

برنامه أبي جعفر
اللبلي الأندلسي

(691-613 هـ)

دراسة وتحقيق

محمد بوزيان بنعلي

برنامج
أبي جعفر
اللبلي الأندلسي

613 - 691 هـ

دراسة وتحقيق :

محمد بوزيان بنعلي

إِهْدِ دَاءَ

إلى الشموس الثلاث الذين أناروا طريق حياتي ، حتى
بلغت أشدي واستويت .

* والدي بوزيان ..

* جدتي ماما غنانا ..

* أمي فاطمة ..

أهدي ثواب هذا التحقيق ،

رحم الله تلك الأبدان ، وأسكن أرواحهم في روضات
الجنان ، وألحقنا بهم مسلمين ..

آمين .. آمين !!

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم :

من الظواهر المألوفة في تاريخ الثقافة الأندلسية – أسوة بالثقافة العربية الإسلامية في المشرق – عناية العلماء بتخليد رحلاتهم العلمية ، وتقبيد أسانيدهم ، ومروياتهم ، في تأليف خاصة تسمى : " المعجم ، المشيخة ، الثبوت ، البرنامج ، الفهرست ، الفهرس ، الفهرسة " .

❖ فالكلمات الثلاث الأولى عربية خالصة

❖ والرابعة معربة عن كلمة " برناميه " الفارسية .

❖ والخامسة فارسية ، دخيلة على اللغة العربية

❖ والأخيرتان معربتان عن " الفهرست " .

وموضوعها واحد ، وإن تنوعت أساميها . وقد تعددت طرق التأليف فيها إلى ثلاثة أصناف هي :

1- أن يترجم المؤلف لشيوخه ، ثم يثني بذكر مكان وزمان اتصاله بهم ، وما حمل عنهم من علم ، وهذا الصنف يتنوع أنواعا :

❖ نوع يذكر فيه أسماء شيوخه مستفتحا بأبيه ، ومعقبا بغيره ، وبما أخذ عنهم وقد نهج هذا النهج عبد الحق بن غالب المحاربي الغرناطي الأندلسي المتوفى عام (541 هـ) . نوع يبدأ فيه المؤلف بأسماء المحمدين (من اسمه محمد) ، ويرتب الباقي ترتيبا هجائيا ، مثلما فعل القاضي عياض (476-544 هـ) .

❖ نوع يترجم فيه لشيوخه مرتبا إياهم حسب اختصاصاتهم العلمية التي اشتهروا بها ، وهو مما فعله أبو الحسن علي بن محمد الرعيني الإشبيلي ، المتوفى عام (666 هـ) .

2- أن يبدأ المؤلف بذكر الكتب التي درسها ، ويثني بذكر الشيوخ ، وهو في هذه الحالة يرتب العلوم تبعا لأهميتها الدينية بادنا بعلوم القرآن فالحديث وهكذا دواليك . وتلك طريقة ابن خير الإشيلي (502 - 575 هـ) وأبي جعفر اللبلي الذي نقدم له الآن ، وستلاحظ أن هذه الطريقة ينتج عنها ذكر الشيخ الواحد بعدد الكتب التي رواها عنه .

3- تجمع بين الطريقتين السالفتين ، بحيث يجعل المؤلف برنامجه في جزءين أحدهما خاص بتراجم شيوخه ، والآخر بما أخذه عنهم من كتب ، وذلك نهج محمد بن جابر الوادي أشي الأندلسي (473 - 479 هـ)¹.

وأحسب اللبلي قصد إلى هذا وهو يضع برنامجين : صغيرا ، خصه للحديث عن مقروءاته - وهو موضوع تحقيقنا - وكبيرا عرض فيه أخبار شيوخه - وهو مفقود على حسب علمنا .

وتكتسب البرامج والفهارس قيمة علمية باذخة نظرا لما تزودنا به من فوائد جلية ، ومعارف طريفة نذكر من أهمها :

❖ تسليط الأضواء على الكتب المتداولة للدراسة في عصر معين ، وقد تحتفظ بمعلومات بكر عن كتب نادرة أو ضائعة ، فتزداد تبعا لذلك قيمتها وأهميتها.

❖ التعريف بأعلام ذلك العصر ، وغالبا ما نجد من بينهم من لا نعرفه إلا منها

❖ تشابك الأسانيد المغربية والمشرقية ، وتنوع درجاتها ، كما سنرى حين نطلع على هذا البرنامج .

❖ احتفاظها على إبداعات شعرية ونثرية غير مدرجة في كتب الأدب ، وسنلمس ذلك أيضا .

❖ إلقاء الأضواء على المناهج الدراسية في المشرق والمغرب ، مما يسمح بالموازنة واستخلاص النتائج .

¹ - استأنست في هذا التقسيم بما كتبه المرحوم الدكتور عبد الله العمراني في مقدمة تحقيقه لثبوت أبي جعفر الوادي أشي (ت 938) .

وكل هذا يؤهلها لتكون من أهم مصادر التأريخ للحركة العلمية في عصرها والعصور التي سبقتها . ومن هنا بالضبط تأتي أهمية برنامج اللبلي الذي نعمل على إخراجہ كما وضعه أو قريبا من ذلك إن شاء الله تعالى .

وإني على مثل اليقين أن توجيه المزيد من الرعاية والاهتمام لمؤلفات الأندلسيين عامة ، وبرامجهم خاصة يعتبر كسبا باهرا للثقافة العربية الإسلامية بأسرها ، لأنها خير من يمثل عنصر التلاقح بين الثقافتين في المشرق والمغرب .

اللهم بلغ ثواب هذا العمل إلى والدتي ، ووالدي ، وجدتي - رحمهم الله - واجعله حسنات يثقلن ميزاني يوم تبلى السرائر .. آمين ، والحمد لله رب العالمين .

فجيج في : فاتح محرم الحرام 1432 هـ

التعريف بأبي جعفر اللبلي

1- اسمه ونسبه :

هو أبو جعفر أحمد بن الشيخ المقدس المرحوم أبي الحجاج يوسف بن علي الفهري اللبلي ، كذا جاء محققا على ظهر برنامجه الذي نقدم له ، وبزيادة جده الثاني " يوسف " ورد على ظهر كتابه : تحفة المجد الصريح¹ ، وعليه فلا عبرة باختلاف بعض المصادر في اسم جده : أهو علي أم يعقوب² ؟

عرف بكنيتين هما : أبو العباس ، وأبو جعفر ، وهذه الأخيرة ترددت في كل مصادر ترجمته ومصنفاته ، بينما وردت الأولى في فهرسته فقط ، وانفرد صاحب البلغة بتكنيته " أبا علي"³ .

أما ألقابه فتلاثة : صدر الدين⁴ ، وأفضل الدين⁵ ، وشهاب الدين⁶ .. وليس بينها واحد مما اشتهر بين المغاربة ، ولعله - كما قال الميمني : لقب نفسه به (أي بصدر الدين) لما صار إلى مصر والشام ، محاكاة للمشاركة إذ ذاك⁷ ، أو لعلها خلعت عليه من لدن المشاركة أنفسهم .

تأشبت المصادر على رفع نسبه إلى قبيلة فهر ، وهي أصل قریش ، إذ كلهم ينسب إلى ذؤابتها فهر بن غالب بن النضر بن كنانة ، وبذا تتحقق أصوله المشرقية .

واللبلي ، نسبة جغرافية إلى لبله موطن ميلاده وطفولته ، ونشأته ومرباه . وهي بالفتح ثم السكون ولام أخرى ، قصبة كورة بالأندلس كبيرة ، يتصل عملها بعمل أكشبونة بشرقها وغرب قرطبة⁸ قديمة ، تعرف بالحمراء ، فيها ثلاث عيون ، وآثار للأول كثيرة⁹

¹ - تحفة المجد الصريح : ص 1.

² - الوافي بالوفيات : 295/8 - درة الحجال : 38/1.

³ - البلغة في أصول اللغة : 434.

⁴ - ورد هذا اللقب على ظهر تحفة المجد (النسخة المصرية) والمحققة : ص 1.

⁵ - برنامج التجيبي : 116-257.

⁶ - كشف الظنون : 1273/2.

⁷ - مجلة مجمع اللغة بدمشق : 518/37 (عن مقدمة تحفة المجد : 7).

⁸ - مراصد الإطلاع : 32.

⁹ - الروض المعطار : 507-508.

جمعت البر والبحر، والزرع والضرع، والنحل والنتاج، وأجناس الثمار، وكثرة الزيتون والأعناب...¹.

ولا نعلم شيئاً عن أسرته إلا أخا فقيها فاضلاً نبيها، كان معه بدمشق أيام الطلب ونشدان عالي السند، وهو من تلامذة الخسر وشاهي، كنيته أبو الحسن²، واسمه غير مدرج ولعله تسمى بعلي تيمنا بجده الأدنى، ولأنه الاسم الذي يطابق تلك الكنية عادة.

2- مولده ونشأته وأوليائ دراسته :

ولد أبو جعفر عام : 613 من الهجرة، وقيل : عام 610³ وقيل - أيضا - عام 623 623⁴ .. والأول أظهر وأشهر وأحرى بالاعتبار، لأنه صدر عن تلميذ صاحبه ولازمه، وروى عنه كثيرا من مقروءاته ومؤلفاته، فهو إليه أقرب، وبدقائق أخباره أعلم⁵.

وإذا كانت كتب التراجم والرجال لا تهتم عادة بالحياة المبكرة للمتترجمين فيها، وذهل اللبلي شخصيا عن أولياتها - وهو التاريخي وصاحب ثلاثة برامج - فإنه اعتمادا على بعض الحثيات والأقيسة يمكن القول أنه نشأ نشأة عادية في مسقط رأسه، وبدأ دراسته في معاهدها على شيوخ القراءات حتى حفظ القرآن الكريم، وأتقنه رسما وتجويدا على رواية ورش المعتمدة لدى أهل المغرب والأندلس قبل الانغمار في علومه، وأخذ مبادئ الفقه والعربية، فحفظ المتون واحتك بها. ولا نعرف من شيوخ هذه المرحلة سوى أبي زكريا يحيى بن عبد الكريم الفندلاوي⁶.

3- رحلاته العلمية :

وفي المرحلة الموالية تردد اللبلي على إشبيلية حيث تنوعت حبال الوصال العلمي، وتنافس أعلام المغيرة الفكرية في المعاهد والمساجد وحلقات التدريس، وسنرى حينما نفصل القول في شيوخه أنه وقف هناك أمام قمم شامخة في شتى العلوم، أمثال الشلوبين مفخرة إشبيلية وإمام نحاة الأندلس. وابن خلفون الأونبي إمام صناعة الحديث وعلم الرجال

¹ - المغرب في حلى المغرب : 339/1.

² - فهرست اللبلي: 123.

³ - درة الحجال: 38/1.

⁴ - عنوان الدراية: 345 - الوافي بالوفيات: 295/8 - بغية الوعاة : 402/1.

⁵ - برنامج ابن جابر الوادي أشي : 53.

⁶ - وهو في مقدمتي بغية الأمال (12) وتحفة المجد (11) : الفندلاوي " أسوة بخطأ مطبعي في برنامج ابن جابر (53)، وتم تصحيحه في فهرس الأعلام منه (434) - والفندلاوي نسبة إلى فندلاوة من جبال بني يازغة من فاس (انظر الذيل والتكملة : السفر 8 / القسم 1، ص 331).

.. ولربما رحل إليها بعد سقوط لبلة في يد الإسبان سنة (634 هـ) ، ولربما قبل ذلك طوعا لإرضاء تطلعاته ، وتوسيع مداركه .

وقد دعت طموحاته هاته أن يضرب في مراكز علمية أخرى كمدينة شريش¹ أخذاً عن نبهائها وجلة أعلامها ، لا سيما منهم أبو الحسن ابن الفخار ذو الباع الذي لا يجحد في الحديث والفقه والأدب .

وظل على هذه الحال يستجمع أسباب العلم في همة وتوق ، حتى اكتملت أدواته فيه ، وأخرجت عناصر ثقافته جل شطنها ولما ينتصف عقده الرابع من حياته . وقد تكلفت هذه المرحلة بكتابه : تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ، وهو كتاب رائع بديع ، أجاد فيه وأفاد ، وأبان عن ميوله وعشقه للغة كما سنرى لاحقا .

ولما تقلبت أحوال الأندلس ، وأخذت أنوارها تنطفئ بسقوط حواضرها في يد الإسبان ، عبر اللبلي فيمن عبر إلى سبتة ، وهي آنئذ أقرب عدوة آمنة² .. وإذا كانت المصادر المتوفرة لدينا حالياً لا تمدنا بتاريخ نزوحه ، فإن بعض القرائن ترجح عام (646 هـ) الذي يوافق احتلال إشبيلية حيث كان شبه مقيم .

كانت سبتة تعيش ازدهارا فكريا زاد من تنوع مواده وتضخمها جوارها الأندلس . وهجرة أرباب العلم والمعرفة إليها ، فانضافوا إلى نبهاء أعلامها . وازدانت بهم مدارسها ومجالسها ، فأحدثوا امتلاء ثقافيا مشهودا ، وتنافسوا تنافسا علميا محمودا . وقد جلس اللبلي إلى بعض مشاهيرهم ، ولأزم حلقاتهم ، ينهل من معين ما يقدمونه في الحديث والفقه ، والنحو، والأدب ، والتصوف خاصة ..

ثم استقر به المطاف ببجاية ، فأخذ عن علمائها ، وأقرأ بها مدة ، قبل ارتحاله إلى تونس ، وكانت كأختها سبتة حافلة بالعلماء المشاهير، والأدباء النحارير ، وفدوا عليها من الأندلس كابن عصفور الإشبيلي ، وابن الغماز، وحازم القرطاجني ، وابن حبش اللخمي وغيرهم³ .

¹ - شريش : مدينة كبيرة من كور شذونة بالأندلس (الروض المعطار: 340) .

² - في مقدمة تحقيق بغية الأمل أن المراد بالعدوة في كلام الغبريني هو: بجاية ، ولعل الصحيح ما أثبتناه لأن سبتة مرحلة سابقة عن بجاية ولأنها أقرب إلى عدوة الأندلس وأشهر بهذا الإطلاق .

³ - راجع مقدمة تحقيق منهاج البلغاء .

ونستطيع أن نبرز ملامح هذه المرحلة من خلال مقولة الغبريني : " ولم يستفد بالمشرق علما لأنه ما ارتحل إلا بعد الأستاذية والاقتصار على ما علم."¹

وأجلى معاني هذه القولة باختصار: " أن أبواب انتفاع اللبلي بمجالس العلم انفتحت له في الأندلس وسكرت في تونس" ، وهي - كما ترى - مبالغة متجاوزة ، ولكنها تحمل حجة مكينة على تبوء درجة سامقة في سلم الهرم الثقافي ، ويزداد اقتناعنا يقينا حينما نطلع على الارتسامات الشخصية لشيوخ اللبلي في المشرق ، وتحفيهم به ، وتقديرهم لحضوره العلمي المتميز .

ومع هذا لا يجوز لنا أن نسلم برأي الغبريني ، ونستكين إليه جملة وتفصيلا ، وإن كان من تلامذته ، فله أن ينوه به ، وله أن يقدمه ، ولنا أن نستنطق برنامجه لنجد في ألفاه ما يقوم دليلا على استفادته من شيوخه المشاركة ، ولا سيما فيما يتصل بالأسانيد المشرقية العالية التي لا يوجد أكثرها بالبلاد المغربية ، بل إنه صاحب شيخه الحصري مدة معتبرة ، ولازم شيخه العز ابن عبد السلام سنتين ، وتلقى عنهما ما رسخ في العلم قدمه ، واتفق له معهما من الأخبار ما فتح آفاقه ، وفتق قريحته .

وهكذا يتوضح أمامنا أن رحلته إلى المشرق - دون التعرض لتفاصيلها - لم تكن زيارة غرضها الحج فقط ، وإنما كانت علمية - أيضا - استفاد فيها وأفاد .

ولنا بعد هذا أن نتساءل : كم رحلة كانت للبلي إلى المشرق؟

لا جواب على هذا السؤال في مصادر ترجمته ، بل إن فيها إفادات توحى بقوة أنه رحل مرة واحدة لا غير ، وهو ما يتنافى والمعلومات التي بلغتنا عن شيخه شرف الدين التلمساني ، وأهمها أنه مات عام (644 هـ) الأمر الذي يدفع - إن صح تاريخ وفاته -² إلى إمكانية الحديث عن رحلتين على أقل تقدير.

4- استقراره ووفاته :

وبعد رحلة حافلة في المشرق ، ألقى اللبلي عصا التسيار في تونس ، واتخذها وطنا ، ووقف ما بقي من عمره على نشر العلم في أوساط الكبار والصغار ، ومن بين المواد التي

¹ - عنوان الدراية : 345 .

² - يقول اللبلي في آخر ترجمته شيخه هذا: ولم يتحقق لدي تاريخ مولده ووفاته حتى أثبتته (فهرست اللبلي: 27) .

انتصب لتدريسها : الموطأ ، والشاطبية ، والتيسير¹ ، وعقيدته الفهرية التي كان يحفظها صبيان المكتب رغبة في نشرها ، رجاء الانتفاع بها² .

ويذكر الخبريني أنه كان صاحب طريقة متميزة في التدريس ، تقوم على تقديم المادة ، وتفكيكها في صورة جد مبسطة فيسهل هضمها واستيعابها³ .

وقد توفي - رحمه الله - غرة شهر المحرم الحرام من عام : (691 هـ) ودفن بداره بعد صلاة العصر في تونس⁴ .

5- شخصيته العلمية وأخلاقه :

إن المادة الإخبارية التي قدمتها المصادر عن اللبلي ضئيلة ، لا تكفي لرسم ملامح متكاملة عن شخصيته العلمية ، غير أننا - مع ذلك - سنحاول أن نقاربها اعتماداً على شهادات أساتذته وتلاميذه وهي - على قلتها - ستفي بالغرض لأنهم أعلى به عينا ، فقد حلاه غير واحد منهم بالفقيه الأريب ، الأستاذ المتفطن ، المقرئ ، المحدث الراوية الحافظ ، النحوي اللغوي ، التاريخي ، المتقن المحقق .

ولا شك في أن هذه التحليات تنظمه في سلك الأعلام المرموقين من ذوي الرصيد العلمي المكتنز والمتنوع ، ونتأكد من صدقها وبراءتها من أي إغراق أو محاباة حينما نقرأ ما نعت به شيخه ابن التلمساني ، قال : " الشيخ الفقيه ، الإمام العالم ، الأديب ، النحوي ، مجد العلماء وفخر الأدباء ، الفاضل ، أبو جعفر أحمد.. " ⁵ بل إنه لم يجزه إلا بعدما تحقق من حذقه وعلمه ، ووثق في جودة ذهنه وفهمه² ، ولعل هذا ما حدا بسلطان العلماء ، العز ابن عبد السلام أن يسمع منه بعض مؤلفاته ، ويقترح عليه تأليف أخرى . يقول اللبلي شاهداً على نفسه : " وكنت إذا دخلت عليه ، وتصانيفه تقرأ عليه ، يقول : والله سرٌ سرٌ . ويشير علي بأن أقرأ عليه شرحي لأبيات الجمل ، وهو مجلدان ، ويقول : لم يؤلف في حسن ترتيبه وجمعه مثله .. " ⁶

أما شيخه ابن ناهض الحصري فقد أخذت بشاعريته جلالة قدر أحد مصنفاته فاسترسل في مدحه بقصيدة بديعة ، فوّت علينا اللبلي نفسه فرصة الإطلاع على سائرها

¹ - عنوان الدراية : 345.

² - رحلة العبدري : 44.

³ - عنوان الدراية : 345.

⁴ - برنامج ابن جابر الوادي أشي : 54.

⁵ - فهرست اللبلي : 26.

⁶ - المصدر السابق : 12-123.

متذرعاً بتقاصر رتبته ، وعدم أهليته ، وهذا من صميم تواضع كبار العلماء ، الذين ينتقصون من قدراتهم وكفاءاتهم ؛ اتقاء العجب و الزهو والبطر .

وممن حلاه من تلامذته يطالعنا الغبريني بقوله : " عالم بالعربية ، وكان ينبسط لإقراء كتبها ، وله علم باللغة ، وتآليف كثيرة .. وهو من أساتذة إفريقية في وقته.."¹.

ومن آيات تميز شخصيته العلمية أنّ عدد الكتب التي قرأها ورواها ، أو سمعها وأجيزت له يفوق السبعين مصنفاً في شتى فنون المعرفة ، ناهيك عن حمله جميع كتب أشهر العلماء ، أمثال : القاضي عبد الوهاب ، والغزالي ، والمازري ، وابن أبي زيد القيرواني ، والسهيلي ، والقاضي عياض ، وغيرهم ، زد على هذا وذاك أهمية إنتاجاته العلمية ، ومهارته في مباحثها ، يشهد على ذلك نقول المتأخرين عنها ، ومقارنة كتابه بغية الآمال بممتع ابن عصفور حامل لواء علوم العربية في وقته ، وثناء المعجبين بها .

ولا يقدح في منزلته ومزيته قول ابن الطواح : " وكان الفقيه اللبلي فصيح القلم ، أعجمي اللسان .."² ، إذ به سلم له بالقدرة في الكتابة أكثر من قدرته في فن المحاورة والخطاب ، ولا عجب ، فقد يكون المبدع قادراً مبرزاً في فن من الفنون أكثر من غيره ، كقدرة الحريري على صناعة فن المقامات أكثر من قدرته على تحرير الرسائل الديوانية السلطانية و تحبيرها³ . وقد نجد في إعجاب شيوخه وطلبته بمكتوبه دون منطوقه تبريراً لوجهة رأي ابن الطواح ، وإن لم يشيروا إلى ذلك صراحة .

وإذا كانت مكانته قد رسخت في قلوب معاصريه ومعاصريه بسبب غزارة علمه ، وجودة فهمه ، فإنها ازدادت رسوخاً واستقراراً بفضل أخلاقه المحمودّة ، وسلوكه المستقيم فقد كان - رحمه الله - شديد التواضع في السر والعلن ، حتى إنه استتشف أن يثبت أبياتاً مدحه بها شيخه ؛ لأنه لا يعتبر نفسه أهلاً لمثل ذاك الثناء كما ألمحنا آنفاً غير بعيد .

وكان - رحمه الله - رحيماً عطوفاً بتلامذته يخصصهم بأنواع المبرات والتكريم ، يقول تلميذه ابن رشيد : " وكانت له - رحمه الله - أخلاق ، وفيه خفوف ، وقد تكرر لي لقاءه ، وكان كثير البر بي جزاه الله عني خير الجزاء.."⁴.

ولقد قرن به العبدري أوصافاً وجيزة دقيقة أعطته طابع المؤمن الصالح الزاهد الخير، الذي لا يعدل عن سنن الدين القويم أبداً ، يقول : " وهو شيخ مسن ، قوي الرجاء ،

¹ - عنوان الدراية : 345.

² - سبك المقال ، ورقة 71/أ.

³ - مجلة ندوة كلية الآداب تطوان ، 174-173/5.

⁴ - ملء العيبة : 209/2.

حسن الظن بأهل الدين ، سريع العبرة..¹ . ولئن كان ذلك في شيخوخته ، فإن أحدا لم يثبت له خلافها خلال المراحل التي سبقتها .

ومما يرتبط بقوة إيمانه ، وصلابة عقيدته ، تحامله الضاري على من يقع في الصالحين ، أو ينتقد ما عليه السلف الصالح كما نجد في ردوده العنيفة على ابن حزم الظاهري² .

ويحكي ابن الطواح أن اللبلي كان يثني على تلميذه ابن العطار ، ويغض من صاحبه اليفرني لأنه كان إذا لقيه يهش له ، والآخر يلتقيه راكبا فلا ينزل له من على الدابة³ .

وليس في هذا الموقف ما يعاب ؛ لأن اللبلي كان يهدف من ورائه إلى المحافظة على نبل العلاقة السائدة بين الشيخ وتلميذه ، تلك العلاقة التي يرجع إليها الفضل في تخريج أجيال يشتدون في طلب العلم مثلما يشتدون في تهذيب السلوك . حتى غدا احترام الشيخ عندهم تقليدا محمودا لا يكاد ينحرف عنه تلميذ ، أو يتنازل عن الوفاء به شيخ .

ومما يجب التنبيه إليه في هذا المقام أن اللبلي - رحمه الله - كان على سمت السواد الأعظم من أهل المغرب والأندلس . مالكي المذهب ، أشعري الاعتقاد ، وبينتنا في ذلك ترجماته المدرجة في كتب طبقات المالكية⁴ ، بينما لم يترجم له أحد من المهتمين برجال الشافعية⁵ .

6- شيوخه ومقروءاته :

ساعدنا اللبلي ببرنامج - موضوع التحقيق - على تعيين عدد وافر من أشياخه الذين أشبعوا نهمة العلمي ، وكان لهم أثر بالغ في التكوين والتربية والسلوك ، إلا أن الشيوخ الذين ذكرهم فيها لا يمثلون كل المشيخة ، بدليل تصريح شخصي يتحدث فيه عن وضعه برنامجا كبيرا ضمنه أخبار أشياخه الباقيين ، ولا شك أنه يزدحم بإفادات مهمة ستساهم - لو جاد الزمان به - في توضيح جوانب خفية من حياته الفكرية ، وتسمح لنا بالإطلاع على مزيد من شيوخه ، ومنهم :

في بلاد الأندلس :

¹ - رحلة العبدري : 43 .

² - فهرست اللبلي : 82 وما بعدها .

³ - سبك المقال : ورقة 31/أ .

⁴ - انظر: الديباج المذهب 253/1 (ترجمة: 31) ، شجرة النور الزكية: 198 (ترجمة 670) .

⁵ - عده محققا فهرسته شافعيًا معتمدين على ما كتبه عن أبي الحسن الأشعري ، ولم أتبين فيه ما ينهض دليلا على ذلك ، بل ما يمكن أن يثبت مالكيته (ص : 9)

1- أبو زكريا يحيى بن عبد الكريم الفندلاوي¹ .

ويعتبر في صدر الذين تلقى عنهم تعليمه الأولي ببلده لبلة .

2- أبو علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي المشهور بالشلوبين (562 - 645 هـ)

كبير نحاة الأندلس ، وأشهر أساتيد العربية في وقته ، وأذيعهم صيتا ..إليه كانت الرحلة فيها ، ظل يدرس في إشبيلية زهاء ستين سنة. سمع منه أكثر كتاب التقصي لابن عبد البر، وكتاب سيبويه ، وقرأ عليه كتاب الإيضاح وتكملته لأبي علي الفارسي ، وأخذ عنه الجمل ، أما الجزولية فقد سمعها منه تفقها ، وقرأ عليه بعض الأشعار الستة وسمع البعض الآخر، كما سمع عليه شعر أبي الطيب المتنبي . وبعض مقامات الحريري²

3- أبو الحسن علي بن جابر اللخمي الدباج (ت 646 هـ).

شيخ جليل القدر، مشهور الفضل ، إمام في فنون العربية ، لكنه شهر بإقراء كتب الآداب واللغة كالكمال للمبرد ، ونوادر القالي ، وما أشبههما .. كان زاهدا في لوزعية وظرف . وحسبك من جلالة قدره أن أهل إشبيلية رضوا به إماما في جامع العدبس ، وكان يلقي دروسه في جامع المرا حيث تلا عليه اللبلي ختمات كثيرة بالكافي وبكتاب التيسير. وسمع عليه كتاب سيبويه ، وشعر المتنبي جميعا ، والأشعار الستة أيضا ونوادر القالي وشعر أبي تمام³ ..

4- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المدني البطلوسي ، يعرف بالأعلم : (ت 637 هـ

كان عالما وشاعرا ، فخورا بتصانيفه .. ويزعم أنه لم يخلق الله تعالى من تصنيف مثلها في فنون العرب ، متبرما بالزمان ، متحاملا على الإخوان وأصحاب السلطان⁴ .. أخذ عنه اللبلي علم العربية ، وقرأ عليه كتاب القرآن العظيم بكتابي التيسير والناهج في القراءات وذلك بمسجد اليناقي من إشبيلية .

5- أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري ، شهر بالعراقي الفاسي :

¹ - لم أعثر له على ترجمة ، ولعله جد الفندلاويين الفاسيين ممن رحلوا إلى الأندلس .

² - أنظر ترجمته في : المغرب في حلى المغرب، 129/2، والمصادر المحال عليها.

³ - المصدر السابق : 260/1-261.

⁴ - نفس المصدر: 369/1 - وفيه - عن ابن سعيد - أنه توفي عام 642 هـ .

من أهل التصرف والنباهة ، ولد بفاس ودخل الأندلس ، وأقرأ علم الكلام بمدينة إشبيلية ، كان أدبياً شاعراً .. توفي بمراكش في حدود سنة (646 هـ) ، قرأ عليه اللبلي جميع كتاب الإرشاد تفقها¹ .

6- الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمان بن مروان بن خلفون الأزدي الأونبي :

بفتح لام " خلفون " كما ضبطها اللبلي في برنامجه هذا ، بينما هي ساكنة في كثير من المصادر. مولده بأونبة عام (555 هـ) ، وبها توفي . وذكر ابن الزبير أن وفاته كانت في إشبيلية سنة (636 هـ) .. من الحفاظ النقاد العارفين بصناعة الحديث القائمين بها ، عكف على ذلك عمره . تلقى عنه اللبلي القراءات والحديث والفقه ، وحدثه بكتاب التيسير ، والتقصي ، والمنتقى ، والملخص ، وبكتاب التفرغ في الفقه² .

7- أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بابن الفخار (ت 642 هـ)³ .

أحد حفاظ مدينة شريش المتميزين في الحديث والفقه ، سمع عنه اللبلي بعض كتاب التلقين بموطنه وأجاز له سائره ، وحدثه بجميعه عن غير واحد من أشياخه ، كما حدثه بكتاب التيسير ، والتقصي ، والمنتقى ، والملخص ، والتفريع ، وحماسة أبي تمام ، والنوادر .

9- ابن خروف (أبو الحسن) :

وهو غير ابن خروف الشاعر المتوفى عام 604 هـ ، وغير ابن خروف اللغوي النحوي علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الإشبيلي (524 - 609 هـ)⁴ قال السيوطي : سمع الحديث من ابن خروف⁵ .

في بلاد المغرب :

1- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودي :

¹ - انظر ترجمته في الذيل والتكملة - السفر: 8 ، القسم 2 ، (ترجمة 50) ، ص 534 .

² - الزركلي ، الأعلام : 36 / 6

³ - نفسه : 251 / 4

⁴ - توهم محقق رحلة ابن رشيد (ملء العيبة) أنه المعني في سلسلة أشياخ اللبلي مع أنه توفي قبل مولده بأربع سنين (انظر الرحلة 210/2 (هامش 331) .

⁵ - بغية الوعاة : 176 (عن مقدمة محقق بغية الآمال ... ، ص 18) ولم أقف على ترجمته .

من سكان سبته ، يكنى أبا القاسم ، ويعرف بابن رحمون¹ .. كان من عليّة أساتيد سبته في وقته ، مشاركاً في فنون من العربية ، وعلم الكلام ، وأصول الفقه ، والفقه ، وغير ذلك ، وكان مفوهاً لسنا ، صاحب صيت ، توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمئة وقد نيف على سبعين سنة .. لازم اللبلي مجلس إقرائه ، فسمع منه كتب التحصيل والأحكام الصغرى وسيرة ابن إسحاق ، وكتاب التلقين ، والإشارة ، والإرشاد والعقيدة الليتية والعقيدة النظامية للجويني .

2- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله العبسي² :

وصفه اللبلي بسعة العلم والزهد والفضل ، قرأ عليه بعض كتاب الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي (ت 582 هـ) وناولته سائره وحديثه بجميعه سماعاً على مصنفه ، ومن كتب الرقائق والزهد أخبره بكتابه الرقائق والعاقبة والتجهد ، وكتب الجزولية في النحو ، تصنيف أبي موسى الجزولي³ .

3- الراوية المعمر أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي (567 - 660 هـ)⁴ :

أحد أكبر شيوخ المغرب في باب الرواية ، وني خضة القضاء بسبته ، وعرف بالعدالة والنزاهة في أحواله ، واستقامة الطريق في متصرفاته . نعته اللبلي بشيخنا الفقيه المحدث ، الجليل الصالح ، العلامة الراوية المعمر . ثقة .. حدثه بكتاب التلقين سماعاً لبعضه وإجازة لسائره ، وأخبره بجميع سيرة ابن إسحاق . وأجازته برواية جميع تصانيف عبد الحق الإشبيلي المذكور آنفاً ، وحمل عنه سائر كتب الإمام الغزالي ، وكذا الجزولية ، والتفريع ، والعقيدة الليتية والنظامية .

4- أبو بكر يحيى بن ثابت البهراني⁵ :

قرأ عليه اللبلي تفقها كتاب الإرشاد ، وروى عنه أرجوزة الإمام أبي عبد الله ابن الكتاني في أصول الفقه¹ ، ووصفه بالشيخ الفقيه الصالح الزاهد الورع الفاضل .

1- انظر ترجمته في بغية الوعاة : 86/2 نقلاً عن ابن الزبير - الذيل والتكملة السفر 8 القسم 2، ص 542 - تر : 63.

2- برنامج الوادي أشي، ص 68 (تر 34) وفيه : "العنسي" بالنون.

3- هو أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي (540-607 هـ) من علماء العربية ، تصدر للإقراء بالمرية ، وولي خطابة مراكش ، وتوفي فيها (انظر الأعلام 104/5) والمصادر المحال عليها.

4- له ترجمتان في الذيل والتكملة: القسم 1، ص 303 و 2518.

5- درس على ابن الكتاني بفاس : ولم أقف على ترجمته.

5- الشيخ الصالح الراوية المعمر أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج² :

أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج الإشبيلي ، وهو ابن أخت أبي بكر محمد بن خير صاحب الفهرست³ . أخذ عنه اللبلي ببجاية ، وروى عنه كتاب سبل الخيرات لابن نجاح . وجميع تصانيف السهيلي⁴ وخص منها بالذكر كتابه الموسوم بالروض الأنف .

6- أبو العباس أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البلاطي الحميري القلعي⁵ .

فقيه مقرئ ، أخذ عنه بتونس كتاب التيسير ، وحدثه بجميع كتاب التفرع .

7- حازم القرطاجني (608 – 684 هـ) :

أبو الحسن حازم بن محمد بن الحسن صاحب الآثار الشعرية والنحوية والبلاغية والنقدية ، المشهور بالمقصورة ومنهاج البلغاء ، وتستفاد مشيخته للبلي من مقدمة ذاك الكتاب⁶ وقد كان حازم يجله ويقدره ، ويقول له : أنت سيدي وأخي⁷ .

وفي بلاد مصر :

1- أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي الأندلسي (شرف الدين)⁸ :

مولده بمرسية عام (570 هـ) ووفاته عام (655 هـ) ، عالم بالحديث والتفسير والأدب . قرأ عليه اللبلي بالإسكندرية بعض صحيح البخاري وناولته سائره ، وكذا صحيح مسلم ، وسنن الترمذي ، وكتاب الشمائل ، والأربعون حديثا للشيخاني⁹ والمفصل للزمخشري

¹ - محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي الفاسي (ت 597 هـ) وقيل (595 هـ) ، وما هو بصاحب كتاب المستفاد في مناقب الصلحاء والعباد ... كما ظن محقق ملء العيبة (226/2 هامش 395) ، وإنما هو لأبي عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي (ت 604 هـ) ولكل منهما ترجمة في الذيل والتكملة 1/8 ت 125 و 136 .

² - ملء العيبة: 230/2 ، والغالب على الظن أن ابن رشيد حرف اسمه من ابن السراج إلى ابن الدراج ، جاء في الذيل والتكملة في ترجمة ابن خير ما يلي: " روى عنه ابن أخته أبو الحسين ابن السراج ، وهو آخر الرواة عنه وفاة " ، السفر 8 - القسم 1 ، ص 300 . وما ذكر في التكملة هو الصواب .

³ - الذيل والتكملة: السفر 8 ، القسم 1 (ترجمة 93) ، ص 299 .

⁴ - أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت 581) ، الأعلام 313/3 .

⁵ - إليه إشارتان في برنامج ابن جابر (53 - 58) انظر أيضا : المقفى الكبير 538/6 تر. 3055 .

⁶ - مقدمة منهاج البلغاء ، ص 69 .

⁷ - نفح الطيب 209/2 .

⁸ - الأعلام 233/6 .

⁹ - المصدر السابق ، ص 192/2 .

2- أبو محمد عبد العزيز بن الحسين الخليلي الداري المتوفى عام : 680¹ :

كان رئيساً دينياً خيراً. قرأ عليه بالإسكندرية عوارف المعارف للسهروردي (539-632 هـ) .

3- عبد السلام بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق السفاقي² :

وصفه اللبلي بالشيخ الفقيه الصالح الثقة ، المسند العلامة المعمر . قرأ عليه المعلم للمازري ، وروى عنه سائر تصانيفه بالإسكندرية .

4- رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن الجذامي المالكي³ :

العالم الجليل ، والإمام المحقق والفقيه الأصولي المتقن . سمع عليه بعض كتاب التهذيب للعالم الفقيه خلف بن أبي القاسم الأزدي المشهور بالبراذعي المتوفى عام (400 هـ) ، وأجاز له سائره .

5- السبط أبو القاسم جمال الدين عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي ، المتوفى في سنة 651⁴ :

سبط الحافظ أبي الطاهر السلفي ، أخذ عنه في الإسكندرية .

6- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري المعروف بابن الجرج التلمساني المالكي ، توفي عام 656⁵ :

فقيه صالح ، زاهد ، ومحدث فاضل . لقيه بالإسكندرية ، وحدثه بكتاب الغريبين ، والمنتقى ، والملخص ، والتهذيب ، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني ، علاوة على جميع مصنفاته .

7- شرف الدين أبو محمد عبد الله بن يحيى بن علي الفهري المشهور بابن التلمساني والمتوفى 644¹ :

¹ - ترجمته في العبر : 329/5.

² - لم أقف على ترجمته.

³ - شجرة النور الزكية : 524-167/1.

⁴ - الوافي بالوفيات : 295/8 ، العبر : 267/3.

⁵ - العبر : 234/5.

فقيه أصولي ، فاضل دين متواضع ، تصدر للإقراء بالقاهرة . قرأ عليه كتاب الإرشاد ، وبعض كتاب البرهان في أصول الفقه ، وبعض غاية الأمل في علم الجدل للسيف الأمدي المتوفي عام 631² .

8- أبو إسحاق إبراهيم بن وثيق الأمي (567- 654)³ :

المقرئ الصالح ، أخذ عنه في الإسكندرية جميع كتاب التيسير.

9- ناصر الدين أبو الفتوح ناصر بن ناهض اللخمي الحصري الشاعر (558- 652)⁴ :

تحدث عنه اللبلي في فهرسته هذا - كما سترى - بكثير من الإعزاز والإكبار، وأثنى عليه وبالغ في الثناء ، وصحبه طويلا حتى أكمل على يديه كتبا جليلة ككتاب سيبويه ، والإيضاح والتكملة ، وجميع مقامات الحريري ، وكتاب الفصيح ، والكامل ، وإصلاح المنطق ، وشعر المتنبي .

10- رشيد الدين العطار يحيى بن علي القرشي المصري (584- 662 هـ)⁵ :

الإمام الحافظ ، المجود الثقة ، إليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية ، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية فيها ، حدثه بالصحيح إجازة ، وروى عنه كتاب الأفعال لابن القطاع⁶ ، ومجلس السجلات للكناني⁷ .

11- الحافظ عبد العظيم بن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (581- 656)

لقبه بالقاهرة ، وسمع منه فيها الحديث⁸ .

12- تقي الدين عبد الرحمن بن مرهف الشافعي (ت 661)⁹ :

¹ - فهرست اللبلي ، ص : 23 - معجم أعلام الجزائر: 103، وفيه عبد الله بن محمد بن علي (567- 644).

² - ستأتي ترجمته لاحقا.

³ - العبر: 272/3، برنامج ابن جابر: 59 و 211.

⁴ - الأعلام: 350/7.

⁵ - معجم المؤلفين: 106/4.

⁶ - وفيات الأعيان: 322/3.

⁷ - معجم المؤلفين 657/1.

⁸ - الوافي بالوفيات: 295/8.

⁹ - العبر: 265/5 (عن ملء العيبة 215/2).

اللغوي المقرئ البارع ، تصدر للإقراء حتى ذاع صيته .. قرأ عليه غريب القرآن لابن عزيز، وكفاية المتحفظ لابن الأجدابي¹.

13- ابن دقيق العيد (625- 702)² :

صاحب باع طويل في علوم الآلة والغاية ، اجتمع به في رحلته إلى المشرق ، فأكرمه وعظمه في حكاية تظهر علو كعب اللبلي في النحو³.

14- أبو محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي⁴ :

كان فقيها متضلعا ، زاهدا صالحا ، قرأ عليه بالقاهرة كتاب التيسير، والشهاب ، ورسالة ابن أبي زيد القيرواني .

15- كمال الدين علي بن شجاع بن سالم القرشي العباسي (572- 662) :

شيخ القراء ، وبقية السلف ، وصاحب الشاطبي وزوج ابنته ، لقيه اللبلي بالقاهرة ، وسمع منه حرز الأمانى ووجه التهاني عن ناظمها الشاطبي⁵.

16- عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم الدمشقي ، وشهرته العز ابن عبد السلام (577- 660) :

لقبه اللبلي بالقاهرة سنة (651 هـ) ولازمه سنتين ، وأخذ عنه من تصانيفه ، ومن تصانيف غيره كثيرا ، وأجاز له إجازة عامة.

17- أبو محمد عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي (ت - 650) :

مقرئ محدث⁶ ، لقيه في الإسكندرية وحدثه بجميع كتاب التلقين سماعا.

¹ - توفي في حدود الثلث الأخير من القرن الخامس الهجري رغم أن بعض المصادر تشير خطأ إلى (600 هـ) انظر أعلام ليبيا، ص 17-19.

² - البداية والنهاية : 27 / 14 ، معجم المؤلفين : 553/3.

³ - نفح الطيب : 209/2 (ذكر اللبلي هذه الحادثة في لقائه بالعز بن عبد السلام ، وعليه فإن مشيخة ابن دقيق له فيها نظر).

⁴ - الديباج 245/2 وفيه: ابن حيوة.

⁵ - الرحلة المغربية: 43.

⁶ - طبقات القراء: 356/1.

18- أبو محمد عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي :

قرأ عليه بمصر بعض الجواهر الثمينة للإمام الشهيد جلال الدين عبد الله بن الأمير نجم الدين بن شاس (616) ، وأجاز له سائرها¹ .

19- أبو العباس محمد بن مفضل بن محمد بن حسان الأنصاري :

لقيه بالقاهرة ، وحدثه بجميع مقامات الحريري قراءة ما عدا الخمس الأول ، فإنها مسموعة² .

20- محيي الدين محمد بن محمد بن سراقه الأنصاري الشاطبي (592- 662) :

الحافظ الفاضل ، شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة³ حدثه بقوت القلوب ، وقرأ عليه كتاب المثلث ، والفصيح ، ومقصورة ابن دريد⁴ ، وجميع المقامات ، وحدثه بها سماعا .

وفي بلاد الشام :

1- شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسرو شاهي (580- 652) :

كان فقيها أصوليا ، متكلمًا محققًا ، بارعا في المعقولات . أخذ عليه بدمشق علم الأصول الدينية والفقهية ، وقرأ عليه كتاب الخمسين ، وكتاب الأربعين من أوله إلى بدايات المسألة الحادية والثلاثين في إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم .. وسمع عليه أيضا تفقها كتاب المحصل في علم الكلام إلا يسيرا من آخره ، ومعظم كتاب المحصول في أصول الفقه ، كما حدثه بكتاب المفصل ، وغير ذلك من المصنفات المفيدة .

2- علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر اللورقي الأندلسي (575- 661)⁵ :

عالم موسوعي ، وصاحب تصانيف جلييلة ، أخذ عنه اللبلي ثمانية عشر كتابا في القراءات ، والحديث ، والأصول ، والنحو واللغة والأدب .

¹ - مقدمة بغية الأمال: 26.

² - نفسه: 27.

³ - معجم المؤلفين: 618/3.

⁴ - برنامج ابن جابر: 309-315.

⁵ - معجم المؤلفين: 638/2.

3- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي (568- 655) :

محدث وأديب نحوي ، سمع منه بدمشق بعض كتاب الغربيين للهروي (ت 401) ، وأجاز له سائره ، وقرأ عليه المقصورة لابن دريد ، وجميع مقامات الحريري بجامع دمشق الأعظم ، وشعر المتنبي والمعرب ، وسمع منه فصيح ثعلب .

4- عبد الله بن محمد بن الحسن بن عثمان الباذرائي :

البغدادي الشافعي ، ولد سنة (594 هـ) .. درس بالنظامية ، وسمع عليه عوارف المعارف بدمشق .

5- أبو سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، الملقب بكمال الدين (582- 652)¹ :

محدث ، أصولي ، عارف بعلم الحروف والأوفاق ، بارع في الفقه والخلاف ، ترسل عن الملوك ، وساد وتقدم ، وحدث ببلاذ كثيرة ، سمع منه اللبلي بدمشق جميع الرسالة القشيرية إلا يسيرا منها وأخبره بها سماعا .

7- تلاميذه :

تلك هي قائمة شيوخ اللبلي - ولا تزال ذيولها طويلة في برنامجه المفقود -، وهي بينتنا في الوقوف على ما تلقاه من ثقافة متنوعة واسعة جعلت منه شخصية علمية متميزة ، يتزاحم الطلاب على حلقات دروسه ، سيما وقد عرفنا من قبل أنه اشتغل بالإقراء ، وأنه كان صاحب طريقة مشوقة ومغرية لطلبة العلم ، برا بهم .. ومع ذلك لم يحفظ لنا التاريخ إلا أسماء معدودة ممن تتلمذوا عليه ، ولا ندري سبب ذلك ، أكان قلة في تلاميذه ؟ أم كان كسادا في بضاعته وقلة طلب لعلوم اللغة ؟ أم كان طلابه من المغمورين ، وخاملي الذكر، ولم يكن بينهم ذو نباهة وعلو شأن إلا عدد قليل ؟² أم كانت اللكنة التي رماه بها ابن الطواح عائقا دون تجمع الطلبة عليه ؟ أم أنه تفرغ لتدريس صغار الطلبة ؟³ أم أنها مسؤولية التاريخ أولا وأخيرا ؟

ومهما تكن الإجابة ، فإن الذي وصلنا من تلامذته بينة أخرى تحمي مكانته العلمية المرموقة ، وترسخ حضوره الذي ساهم في تنمية الثقافة اللغوية خاصة ، وعطاءه الذي أغنى الرجال علما وسلوكا :

¹ - معجم المؤلفين : 369/3.

² - مقدمة بغية الآمال : 32.

³ - جاء في رحلة العبدري : (وكان قد أخذ يحفظها رأي عقيدته) صبيان المكتب رغبة في نشرها...، ص 44.

1- العز ابن عبد السلام :

سمع عليه كتاب بغية الآمال وتحفة المجد الصريح وشرحه لأبيات الجمل ، وقد كانت تلمذته بركة وشرفا وفخرا للبلي ، ودليلا على نباهته وسعة علمه لا تلمذة طالب محتاج .

2- أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي (657-721) :

لقيه يوم دخوله تونس في رحاب مجلسه الذي كان يقرئ فيه ، وسمع إقراءه العربية ، وأجاز له جميع مروياته وكتب له بذلك خطه يوم 27 ربيع الأول عام 1684¹ .. تحدث عنه كثيرا في رحلته² .

3- أبو عبد الله محمد بن محمد العبدري الحياحي :

لقيه لما رجع من وجهته الحجازية سنة (690هـ) ، وجالسه أياما ، وقرأ عليه جملة صالحة من الموطأ والشاطبية في القراءات ، وسمع منه مجالس من كتاب التيسير ، وكتاب الشمائل ، وحصل على إجازته في كل ما رواه وألفه وتصح روايته عنه من منظوم ومنثور إجازة عامة ، وكتب له بذلك خط يده³ .

4- شمس الدين محمد بن جابر الوادي أشي (673 - 749) .

أخذ عنه قراءة وسماعا ومناولة ، وأجازه إجازة عامة ، وكتب خطه بها ، ويذكر من جملة ما قرأ عليه كتاب شمائل النبي - صلى الله عليه وسلم - وكتاب الشهاب ، ومجلس السجلات ، والأربعون حديثا للشيباني ، ومقصورة ابن دريد ، والفصيح⁴ .. ومن تأليفه يذكر تحفة المجد الصريح ، وفهرسته التي تتضمن شيوخه الذين أخذ عنهم الأصول والعقيدة الفهرية في الاعتقادات السنية وتسبيحه المرجز⁵ .

5 - أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله الغبريني (644 - 704)⁶ .

6- أبو حيان محمد بن يوسف النفري الجياني (654-745) .

¹ - أعلام المغرب العربي : 20/4 (تر 1229).

² - ملء العيبة : 209/2 وما بعدها.

³ - الرحلة المغربية : 43-44.

⁴ - برنامج ابن جابر الوادي أشي : 211-222-245-284-315-309.

⁵ - نفسه : 310-303.

⁶ - معجم المؤلفين: 96/1 (وفيه أنه توفي عام 714 وهو خطأ) راجع أعلام الجزائر: 15.

قال : وممن أخذت عنه من النحاة أبو الحسن علي بن محمد الخشني ... وأبو جعفر حمد بن يوسف اللبلي¹.

7- أبو القاسم محمد بن محمد بن رشيد الفهري

أجاز له جميع مروياته ومقولاته².

8- عائشة بنت محمد بن رشيد الفهرية :

9- أمة الله بنت محمد بن رشيد الفهرية :

وهما أختان ، أجاز لهما - أيضا - جميع مروياته ومقولاته².

10- محمد بن محمد بن محمد العبدي :

وهو نجل صاحب الرحلة المغربية ، قال والده : وأجاز ولدي محمدا وفقه الله³.

11- أبو بكر بن الوزير أبي الحسن ابن غالب :

حضر إقراءه فصيح ثعلب ، وتفسير غريبه ، وشرح معانيه ، قال الطاهر بن عاشور: ويظهر أن الوزير أبا بكر هذا كان يحضر مجالس درسه ، فلعله كان من طلبته ، أو من الذين يأوون إلى مجالس محاضراته وإملائه⁴.

12- أبو عبد الله محمد بن عبد الله العطار القيسي (646 - 698) :

قال عبد الواحد بن محمد الطواح : لقي الشيخ الفقيه النحوي المتكلم أبا جعفر اللبلي ، وكان يثني عليه لأنه كان إذا لقيه يهش له⁵.

13- أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن يوسف بن إدريس الحسني المشتهر بالسلوي : (ت 708) :

¹ - نفح الطيب : 551/2.

² - ملء العيبة : 209/2.

³ - الرحلة المغربية : 44.

⁴ - مقدمة بغية الآمال : 34.

⁵ - سبك المقال : ورقة 69 و 71.

رحل إلى المشرق عام (688) فحج وزار، قرأ على اللبلي وأجازه برنامجه هذا¹.

14- أبو العباس ابن يوسف السلمي الكتاني :

أخذ عنه علم اللغة².

ونضيف إلى هؤلاء بضعة آخرين ممن لم ينشر طيهم أحد من المهتمين باللبلي ،
وهم :

15- أبو محمد عبد اللطيف بن العز ابن عبد السلام :

يقول اللبلي عن والده العز: "وكذلك سمع علي ، مع جلالة قدره وإمامته ، شرحي
لكتاب الفصيح ... بقراءة ابنه الفقيه أبي محمد عبد اللطيف³.

16- أبو زكرياء يحيى اليفرنى : (ت 701) :

وتستفاد تلمذته عليه من قول ابن الطواح : وأشيأه - أي ابن العطار - أشياخ
صأبه وصفيه اليفرنى⁴.

17- محمد بن أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم القيسي الأزدي التونسي: (639 - 708) :

جاء في المقفى الكبير: " قرأ القرآن بالقراءات السبع على أبي العباس أحمد بن علي
بن أبي بكر الحميري البلاطي ، وسمع على ... وعلى أبي جعفر أحمد بن يوسف اللبلي .."⁵.

5..

18- القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي: (670 - 730) :

سمع منه كتاب الجواهر الثمينة لابن شاس ، وأجازه له¹ ، وأخبره بسنن النسائي
ورسالة القشيري².

¹ - الحل السندسية : 807/1 -

² - سبك المقال (عن مقدمة تحفة المجد الصريح : 15) .

³ - فهرست اللبلي: 132.

⁴ - سبك المقال : ورقة 69.

⁵ - المقفى: 538/6 (تر : 3055).

19- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله ابن أبي فليحة :

ولد بتونس عام (673 هـ) . قال البلوي : " وحدثني أنه عرضها - يعني الشاطبية - أيضا على الإمام أبي جعفر اللبلي في مجلس"³.

20- أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيح :

قاضي الجماعة بتونس وصاحب كتاب معين الحكام على القضايا والأحكام ، توفي عام 733 هـ⁴.

8- مؤلفات اللبلي :

ترجم اللبلي - رحمه الله - استيعابه لثقافة عصره إلى إنتاج حافل بالعناوين والموضوعات المختلفة ، مكنتنا من رصد الاتجاه الثقافي الغالب عليه ، وكشفت عن قدم راسخة في المعارف الصوفية والشرعية واللغوية والتاريخية الإخبارية ، وهي كتب ذات أهمية لا تجدد ، صنفها في فترات متباعدة من حياته ، كما ألمع إلى ذلك ابن رشيد⁵ .. غير أننا لا نعلم عددها بالتحديد ، وأنى لنا ذلك ، والذين ترجموا له لم يذكرها إلا بعضها محتمين بتعابيرهم المتداولة ، من قبيل : وغير ذلك .. وله تأليف غير هذه...؟! ومما زاد في صعوبة استقصائها أن عددا منها معدود في التراث الضائع أو الغميس.

ولا نعرف مما وصلنا منها غير سبعة ، وهي :

1- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال⁶ :

اقترح عليه تأليفه شيخه العز ابن عبد السلام ، فاستجاده واستحسنه ، وأطنب في وصفه ، وسمعه عليه⁷ وقال بروكلمان : هو كتاب في معرفة حركة المضارع .

2- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح :

¹ - تراجم المؤلفين التونسيين: 203/4.

² - برنامج التجيبي: 116 و 257.

³ - تاج المفرق: 108/06/2.

⁴ - معين الحكام: 67/1.

⁵ - ملء العيبة : 213/2.

⁶ - حققه الأستاذ جعفر ماجد وطبع بتونس عام 1972 تحت عنوان بغية الآمال في معرفة مستقبلات الأفعال، ثم طبع منقحا ومصححا في مكة المكرمة عام 1991 بتحقيق: د. سليمان العايد.

⁷ - الفهرست : 132.

وضعه اللبلي في إشبيلية استجابة لرغبة أبي بكر بن الوزير أبي الحسن ابن غالب¹ .. اقبل الطلبة على مدارسته ، والمؤلفون على استشارته ، واحتفى به شيوخه أيما احتفاء ، وقرظه مترجموه وبالغوا في التقريظ ، قال ابن الحنائي² : وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بمثله في تحقيقه وغزارة فوائده ، ومنه يعلم فضل الرجل الذي ألفه وبراعته³ .. ويزيد في أهميته أن من بين مصادره التي سماها في خطبته كتباً يعتبر بعضها في الضائعات .

3- رفع التلبيس عن حقيقة التجنيس⁴ :

وهو كتاب في البلاغة ، طبق فيه اللبلي المقولات البلاغية على مقامات الحريري⁵.

4- فهرست اللبلي⁶ :

وهي في شيوخه الذين أخذ عنهم الأصول وعلم الكلام ، إلا أن تلميذه ابن جابر سماها مشيخة⁷.

5- لباب تحفة المجد الصريح⁸ :

وهو مختصر تحفة المجد السابق ذكره .

6- وشي الحل في شرح أبيات الجمل⁹ :

وموضوعه شرح شواهد كتاب الجمل للزجاجي ، ألفه ثم أهداه للخليفة المستنصر أبي عبد الله محمد بن يحيى الهنتاتي الحفصي (ت 675) ، " فأمر الفقيه المحصل الأديب أبا الحسن حازماً أن يتعقب عليه فيه . فجاءه أبو جعفر إلى الكتبيين ، واجتمع به في حانوت الأمين القطان ، ورغب إليه أن يخلي سبيله ، ويترك ما يجد من خطأ ، فقال له : لو جئنتي

¹ - راجع خطبة تحفة المجد ، ص : 3

² - هو حسن جليبي بن علي بن أمر الله بن عبد القادر الحيدري الرومي الحنفي القاضي الرشيد ، ولد سنة 953هـ وتوفي عام 1012 هـ ، (انظر هدية العارفين 290/1).

³ - البلغة في أصول اللغة : 434.

⁴ - حققه في إسبانيا لنيل الدكتوراه الباحث المغربي محمد بن أحمد الإدريسي.

⁵ - مقدمة تحفة المجد : 17.

⁶ - طبع في بيروت عام 1988 بتحقيق الأستاذين : ياسين يوسف علوش وعواد عبد ربه أبو زينة.

⁷ - برنامج ابن جابر : 321.

⁸ - توجد منه نسخة خطية في الخزانة العامة بالرباط رقمها : 100 ج.

⁹ - حققه للدكتوراه أحمد الطيب الفاتح من السودان ، في جامعة أدنبره بأجلترا عام 1988.

قبل لحاولت ذلك ، ولكنه خرج الأمر من يدي . وهذا التعقب قليل جدا ، ثم قال ابن الطواح : وهو مستحسن كثيرا ، رأيته في إبان الشببية...¹.

7- فهرست أو برنامج اللبلي : وهو برنامج الصغير.

وهو الكتاب الذي سنتعرض له بالتحقيق – إن شاء الله تعالى .

مؤلفاته المفقودة :

8- الإعلام بحدود قواعد الكلام :

قال الغبريني : ورأيت له مجموعا سماه الإعلام بحدود قواعد الكلام ، تكلم فيه على الكلم الثلاث : الاسم والفعل والحرف² وسماه ابن القاضي : تقييد في النحو³. والذي رأى ووصف أقوى حجة من صاحب الكشف الذي خمن بأنه كتاب في المنطق⁴

9- برنامج اللبلي :

وهو برنامج الكبير، ذكره في معرض كلامه عن الجزولية وأن أبا علي الشلوبين ليس له فيها رواية ، فقال : " وقد بينت ذلك في البرنامج الكبير. " ويغلب على الظن أنه نفس التصنيف الذي دون فيه أخبار شيخه ابن ناهض وآخرين غيره .

10- شرح أدب الكاتب :

ذكره البغدادي ، وأفاد منه في مواضع متفرقة من كتابه الموسوم بخزانة الأدب⁵ .

11- شرح أبيات أدب الكاتب :

أشار إليه البغدادي أيضا¹ .

¹ - سبك المقال : ورقة 71/أ.

² - عنوان الدراية : 346 (تر 106).

³ - درة الحجال : 39/1 (تر 43)، وفي تراجم المؤلفين التونسيين أنهما كتابات متغايران (205/4 - 206). ولعلهما كتاب واحد .

⁴ - كشف الظنون : مج 3 / 102

⁵ - انظره : 448/7-101/6.

12- شرح إصلاح المنطق :

ذكره البغدادي ، ونقل عنه واستشهد به².

13- شرح الجمل :

تعددت الإشارة إليه في كتابه "وشي الحلل" ولعله المقصود بقول الغبريني " تأليف على الجمل"³. وبذم ابن الطواح : " ولأبي جعفر شريح على الجمل ليس فيه كبير فائدة "⁴.

14- شرح المفصل :

نسبه له عبد الباقي اليماني⁵.

15- العقيدة الفهرية :

ضرب إليها تلميذه ابن جابر قائلاً : " العقيدة الفهرية في الاعتقادات السنية " قرأها عليه وسمعها من لفظه ، وقال أيضا : " وله عقيدة صغيرة في أصول الدين "⁶. وسمعها عنه العبدري ، قال : وسمعت عليه أرجوزته المسماة بالعقيدة ، وما ضم إليها من نثر ، وكان قد أخذ يحفظها صبيان المكتب رغبة في نشرها رجاء الانتفاع بها ، وحملني حتى سمعتها منهم بمحضره ، وحرصني على نشرها رجاء الانتفاع بها ، نفعه الله وإياي ، وأخلص نيتنا في طلب العلم لوجهه الكريم بمنه "⁷.

16- تسبيح مرجز :

ذكره ابن جابر ، وأكد أنه قرأه عليه وسمعه من لفظه⁸ ، وأنه ذيل به العقيدة الفهرية¹

¹ - نفسه : 19/1.

² - نفسه : 245/10.

³ - عنوان الدراية : 345.

⁴ - سبك المقال : ورقة 71/أ.

⁵ - إشارة التعيين : 53 (عن مقدمة تحفة المجد : 19).

⁶ - برنامج ابن جابر : 303 و 54.

⁷ - الرحلة المغربية : 44.

⁸ - برنامج ابن جابر : 54.

17- تأليف في الأذكار :

قال الغبريني : رأيت له تأليفا في الأذكار¹.

18- الكرم والصفح والغفران والعفو :

ذكره غير واحد ممن ترجموا له ، وأنه كان محط عناية واهتمام ، واختصره غيره في أقل من مجلد².

19- الرد على ابن حزم :

وعد بتصنيفه في فهرسته قائلا : " وليس هذا المجموع موضوعا لتسمع كلامه (أي ابن حزم) والرد على الفاسد من أقواله ، وسأفرد لذلك تصنيفا مخصوصا به إن شاء الله تعالى " ³.

20- كتاب في التصريف :

يقول ابن رشيد : " وألف - أيضا- كتابا في التصريف ضاهى به كتاب الأستاذ أبي الحسن ابن عصفور " ⁴ .. والمعروف أن ابن عصفور الإشبيلي (597- 669 هـ) معاصر للمترجم له ، وأنه حامل لواء علوم العربية في وقته بالأندلس ، والكتاب المقصود هو الممتع في التصريف .

¹ - عنوان الدراية : 345-346 .

² - برنامج ابن جابر : 54 .

³ - فهرست اللبلي : 88 .

⁴ - ملء العيبة : 213/2 .

التحقيق

وصف المخطوطة :

لا يوجد من هذا الكتاب - فيما أعلم - إلا نسخة يتيمة مبتورة بدار العدة في فجيج¹ ، وكانت خزانة عظيمة رائدة ، اشتهرت بما ضمته رفوفها من نفائس وأعلاق وأمهات . قصدها العلماء ، واتخذ الرحالون زيارتها تقليدا محمودا لا يشذ عنه أحد ، يقول ابن ناصر :

" وزرنا في خلال هذه المدة ضريح الإمام العلامة الشريف الإدريسي سيدي عبد الجبار ، اقتداء بسلفنا ، وبالغ بنوه في ضيافتنا - تقبل الله منهم - ... وكانت لهذا الإمام وبنيه من بعده خزانة كتب عظيمة ، احتوت على دواوين غريبة ، ثم تلاعبت بها أيدي الحدثان ، ومر الدهور والأزمان ، ففرقت شذر مذر ، حتى لم يبق منها إلا الأثر"².

يتألف المخطوط من خمس وعشرين ورقة ، مقاسها : 20,5 × 14,5 سم .. كل صفحة تحتوي على أربعة عشر سطرا ، ما عدا الأولى فإن فيها إثني عشر فقط . ومعدل الكلمات في السطر الواحد : تسع .. ورقه سميك ، كتب بخط أندلسي . عنواناته مكتوبة بقلم غليظ ، وبعض كلماته مضبوطة بالشكل . يفصل بين كل سند وآخر بخط ثخين أحمر فوق الفعل : قال ، أو ما أشبه .. وينتهي رواية كل كتاب بعلامة ما³ . على طوره بعض التصحيحات مهمورة بعلامة : صح .

وهو خال من اسم الناسخ وزمكان النسخ . وعلى ظهر الورقة الأولى نقراً ، عنوان الكتاب : " فهرسة الشيخ الفقيه الإمام العلامة الأوحى أبي جعفر أحمد بن الشيخ المقدس المرحوم أبي الحجاج يوسف الفهري اللبلي رضي الله عنه " .. وبعدها قراءة أحد تلاميذه :

" الحمد لله ، يقول يحيى بن⁴ بن يحيى بن¹ : قرأت جميع هذه الفهرسة عن مصنفها الشيخ الفقيه الإمام النحوي اللغوي الأديب ، أبي جعفر أحمد بن الشيخ المرحوم أبي الحجاج يوسف بن علي الفهري اللبلي رضي الله عنه . وأذن لي رضي الله عنه أن أحدث بها عنه ، وأرويه من شئت متى شئت ، وذلك في أوائل شهر شعبان المكرم عام ثمانية وسبعين وستمائة " .

¹ - تقع على الحدود المغربية - الجزائرية ، في الجنوب الشرقي من المملكة المغربية.

² - لمزيد من الإطلاع على دور الخزانة ومكانتها راجع كتابنا: واحة فجيج تاريخ وأعلام، ص 158 وما بعدها.

³ - هي على الأقل ثلاثة أنواع

⁴ - قدر كلمة يظهر أنها ممحوة عمدا.

٥٨٥
 قال الشيخ الإمام أبو جعفر
 محمد بن الشيخ الرضوي الحاج يوسف
 بن الشيخ أبي الحسن علي الفهرقي اللبكي
 رحمه الله رب العالمين وملاؤه وملاؤه
 علي سيدنا محمد وآله الطاهرين وبغ
 والفضوذ بعد المكتوب ذكر أسانيد بعض الكتب
 التي رويتها عن شيوخ الأئمة الجلة الأعلام
 بالاندلس والمغرب ومصر والشام على حسب
 التيسر مني في الله التبرير سبحانه أسكن
 المعونة وأسلة الفوز والنجاة والصلوة
 والبر والهدى وحده الله معكم في كل
 شأن من شأنيكم وما تم منكم

إجازة اللبلي بخط يده :

"ما ذكره [1] النبيه الزكي الحبيب الأصيل [1] المذكور [1] صحيح وقد أجزت له أسعده الله أن يحدث بها عني ، ويرويها من شاء على شرط الإجازة المعروف ، وسننها المؤلف [2] ...".

من جماع هذه المعلومات نستطيع أن نجزم أنها نسخة ترتفع إلى حياة مؤلفها ، وأن ناسخها هو تلميذه يحيى نظرا لتطابق خطه وخط المتن ، ولكن من يكون يحيى هذا ؟؟.

يقول الشيخ خالد بن عيسى البلوي :

" ثم نضيف إليه (أي إلى أبي عبد الله محمد بن هارون) ونعطف عليه من تبركت بالمثل بين يديه الشيخ الفقيه العدل ، أبا زكريا يحيى بن الشيخ الفقيه العدل المرحوم أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ الفقيه القاضي المرحوم أبي زكريا يحيى بن يوسف بن إدريس الحسني الشهير بالسروي ، أبقى الله بركتهم بمنه ، شرف ياله من شرف ! وسلف كريم خلف أكرم خلف !! قرأت عليه ... جميع كتاب موطأ الإمام مالك ... وحدثني به عن والده ، وعن الشيخ الإمام المحدث أبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري ... وجميع برنامج الإمام أبي جعفر اللبلي موجود بيدي ، مصحح بخط يده . رحمة الله عليه ."³

نقرأ هذا الخبر ثم نعيد على ضوءه تجميع اسم شيخ البلوي خاليا من الكنى والتحليات ، لنجد : يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن يوسف ، ولنقارنه الآن بكاتب النسخة الذي لم يبلغنا منه إلا اسمه واسم جده ، وبظروف تصحيحها وتملكها ، وسيخالفنا اليقين بأننا أمام نسخة أصيلة عالية القيمة ، كتبها السروي بخطه البارع - كما وصفه البلوي ذاته وصححها اللبلي بقلمه ، ثم تملكها البلوي ، ثم تناقلتها الأيدي حتى انتهى بها المطاف إلى دار العدة في فجيج .

هل هو فهرسة أو برنامج ؟

ما كان لنا أن نطرح هذا السؤال وقد اختار الناسخ اسم " فهرسة " ولم يعترض عليه صاحبها وهو يراجع ويصحح ، ولكن بما أن اسم " برنامج " ورد أيضا على حاشية الصفحة الأولى : " قرأ علي هذا البرنامج وتناوله من يدي الفقيه الجليل ... "⁴ .. وبما أن للبلي مشيخة

¹ - قدر كلمة محوطة.

² - قدر سطرين تصعب قراءتهما.

³ - تاج المفرق : 100/2 - 101.

⁴ - قدر سطرين غير مقروءين.

مطبوعة تحت عنوان " فهرست اللبلي " ¹ ، وأن تلاميذه نسبوا له برنامجين : كبيرا وصغيرا ، وأن كل القرائن تدل على أنه أصغرهما ، أثرنا أن نقدمه تحت العنوان الذي ارتضاه صاحبه ووثقه بخط يده دون أن يعترض على اسم " فهرست " :

" برنامج أبي جعفر اللبلي " .

¹ - حققه الأستاذان : ياسين يوسف علوش وعواد عبد ربه أبو زينة.

شهادة

الشيخ الفقيه الإمام العلامة وجد أبي جعفر
أحمد بن الشيخ المقدس المرحوم أبي الحاج يوسف
الطهراني الشافعي رضي الله عنه ①

الحمد لله بقوته وشيئاً به
جميع مداد القلم منه في شيخنا الشيخ الفقيه الإمام
الغري القوي المديب أبي جعفر أحمد بن الشيخ المرحوم
أبي الحاج يوسف بن علي الطهراني الشافعي رضي الله عنه
والذي لم يرض الله أن أجرب بها عنه دارونها من ثبوت
في ثبوت وذلك في أواخر شهر شعبان المكرم بمقام
أربعة وستين وسبعمائة من

شهر الرجب الحبيب المكرم

في سنة ثمان وأربعين ألفاً

في شهر ربيع الأول المعروف بربيع الثور

منهج التحقيق :

باختصار أقول : إنني اتخذت نسخة دار العدة أصلا للتحقيق إذ لم يتوفر غيرها ، وبما أنها مبتورة من وسطها وآخرها ، فقد أكملت نقصها مما أدرجه ابن رشيد في كتابه ملء العيبة ، وحددته بحاصرتين . ومهدت لكل جنس من مقروءاته بكشف تفصيلي يضم عناوين الكتب المقروءة وأعيانها .

ثم إنني حاولت أن أعرف – جهد المستطاع – بالأعلام الذين ظننتهم في حاجة إلى تعريف ، وما فاتني إلا من لم أقف على ترجمته ، بينما أهملت المشهورين تجنباً للإطالة وإتقال الكتاب بالحواشي .

وختمت بوضع فهرس عام يحدد ما ورد في المتن فقط من أعلام بشرية و جغرافية ، إضافة إلى عناوين المؤلفات ، والأشعار.. وكان آخرها الفهرس التفصيلي للمحتويات .

ولا يفوتني – بعد هذا – أن أتوجه بالشكر الجزيل الجميل إلى كل الذين بسطوا إلي يد المساعدة ، وأخص بالذكر رجلا شابا مثقفا جامعيا ، بذل فوق ما كنت أتوقعه من العون الذي يشجع على المضي في هذا السبيل من الاهتمام بالبحث العلمي عامة ، والآثار الخطية المغربية والأندلسية خاصة ، فجزاه الله عني أحسن الجزاء ، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا .

وإنني لأنتظر أن ينتفع المهتمون والباحثون بهذا العمل خاصة وأن به تفاصيل لا توجد في غيره ، ومعلومات ترى النور لأول مرة .

وفي الختام ، نسأل الله – العلي القدير – أن يرزقنا الإعانة وإخلاص النية لنعرف بالمزيد من تراثنا الأصيل ، ونحيي دوارسه ، وننشر طيه ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

النص المحقق:

برنامج أبي جعفر
اللبلي

القراءات وما يتصل بها :

1- التيسير في القراءات السبع :

- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى عام (444 هـ) .

2- الكافي في القراءات السبع :

- أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي المتوفى عام (476) .

3 - الناهج في القراءات :

- محمد بن يحيى بن مزاحم الأنصاري الأندلسي المتوفى عام (502) .

4- العنوان في القراءات:

- أبو طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى عام (455) .

5 - الشاطبية ، حوز الأمانى ووجه التهاني :

- أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير المتوفى بالقاهرة عام (590) .

6 - التحصيل لفوائد كتاب التفصيل :

- أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي المغربي المتوفى عام (440) .

7 - غريب القرآن :

- أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى عام (330) .

8- الغريبيّن في الكتاب والسنة :

- أبو عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى عام (401 هـ) .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر بن الشيخ المرحوم أبي الحجاج يوسف بن الشيخ أبي الحسن علي الفهري اللبلي - رضي الله عنه - :

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد ، وآله الطاهرين .

وبعد ، فالمقصود بهذا المکتوب ذكر أسانيد بعض الكتب التي رويتها عن شيوخ الأئمة الجلة الأعلام ، بالأندلس والمغرب ، ومصر والشام ، على حسب ما التمس مني . ومن الله الكريم - سبحانه - أستمّد المعونة ، وأسأله الفوز والنجاة ، والصفح عني، بجوده وكرم وجوده ، إنه منعم كريم ، غفور رحيم .

القراءات وما يتصل بها

منها كتاب التيسير للحافظ أبي عمرو الداني .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : تلوت به القرآن العظيم من أوله إلى آخره عدة ختمات بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو، وبإدغامه الكبير، وبابن عامر وحمزة بإشبيلية - أعادها الله - على الشيخ الفقيه ، المقرئ الصالح ، المعمر، النحوي اللغوي ، الأديب ، أبي إسحاق إبراهيم بن الخطيب محمد بن إبراهيم المدني البطلليوسي ، المعروف بالأعلم بمسجد اليثاقي من إشبيلية - أعادها الله تعالى - وقرأت عليه بحرف الكسائي إلى سورة طه فقط .

ويحمل كتاب التيسير عن غير واحد من أشياخه منهم :

الشيخ الحافظ القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري¹ ، عن الشيخ الراوية أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني² ، عن المصنف أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ الداني .

¹ - محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر الأنصاري الإشبيلي (502 - 586 هـ) فقيه محدث ، من القضاة، من تصانيفه : كتاب الأنوار جمع فيه المنتقى والاستذكار (معجم المؤلفين: 315/3 - 316) .

² - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني (418 - 508 هـ) ، خال أبي الحسن شريح بن محمد القارئ ، روى عن جماعة منهم، أبو عمرو عثمان بن أحمد القيجاطي (برنامج ابن جابر: 187) .

وقرأت بإسكندرية المحروسة جميع التيسير على الشيخ المقرئ الصالح أبي إسحاق إبراهيم بن وثيق الأمي ، وحدثني به عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن المصنف أبي عمر الداني .

وحدثني - أيضا - عن أبي عبد الله ابن زرقون ، الحافظ الجليل أبو عبد الله محمد بن خلفون الأونبي ، والحافظ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الفخار الشريشي بالسند المتقدم .

قال الشيخ الإمام - رضي الله عنه - : ولي في كتاب التيسير طرق كثيرة سوى هذه ، لكنني اقتصر على هذا الطريق لعلو إسناده [وثقة رجاله]¹ وإلا فقد قرأته بتونس على الشيخ الفقيه المقرئ ، أبي العباس أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد البلاطي الحميري :

وحدثني به قراءة على الشيخ أبي عبد الله محمد بن ميمون بن أبي بكر بن عبدون الذهبي القلعي ، عن الشيخ المقرئ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن معدان الصدفي الركاني ، عن أبي القاسم اليلبشي ، عن أبي بكر البطلوسي ، عن المصنف الحافظ أبي عمرو .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأته - أيضا - بالقاهرة على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد أبي محمد عبد الله بن لبّ بن خيرة الشاطبي ، وحدثني به عن شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي [أيضا] وأبي الأصبع عبد العزيز بن عبد الرحمان المعروف بالنبيلش الشاطبي - أيضا - كلاهما عن الشيخين المقرئين أبي عبد الله ابن سعيد ، وأبي الحسن ابن محمد بن هذيل ، عن أبي داود سليمان بن نجاح² عن أبي عمرو الداني .

الكتاب الكافي في القراءات السبع

جمع أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني .

قال الشيخ أبو جعفر: تلوت بالكافي ، وبكتاب التيسير القرآن العظيم ختمات كثيرة بحرف ابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة ، على الشيخ الجليل المقرئ ، الصالح الفاضل أبي الحسن علي بن جابر بن علي اللخمي المعروف بالدباج - رحمة الله عليه - بمسجد المرا من إشبيلية - أعادها الله -

وأما حرف نافع والكسائي ، فلم أتلُ بهما عليه ، بل سمعتهما عليه مرارا كثيرة .

¹ - زيادة من الهامش الأيمن، وعليها علامة : صح.

² - سليمان بن نجاح الأموي القرطبي الأندلسي (413 - 496 هـ) مقرئ، نزل دانية ، وتوفي ببطنية من تصانيفه الكثيرة: البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلاثمائة جزء و التبيين لهجاء التنزيل ... (الوافي بالوفيات: 162/13.

وحدثني بكتاب الكافي عن شيخه أبي بكر محمد بن خلف بن صاف¹ عن أبي الحسن شريح² عن أبيه المصنف أبي عبد الله ابن شريح .

الناهج في القراءات :

تصنيف أبي عبد الله ابن مزاحم :

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - تلوت به القرآن العظيم من أوله إلى آخره ختمات كثيرة بجميع القراءات السبع ، ما عدا حرف الكسائي ، فإني لم أقرأ به إلا إلى سورة طه فقط ، على شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الأعلم المتقدم الذكر . وحدثني به عن أبيه الخطيب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المدني بإشبيلية أعادها الله عن المصنف

العنوان في القراءات

قال الشيخ أبو جعفر : قرأت العنوان بدمشق المحروسة على شيخنا الإمام علم الدين القاسم بن أحمد بن الموق الأنلسي اللورقي ، وحدثني به قراءة بالقاهرة عن الشيخ الإمام أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي³ قراءة منه على الشيخ الشريف أبي الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني ، قراءة منه على [أبي الحسين ابن الخشاب]⁴ عن مؤلفه .

قال شيخنا علم الدين : وقرأته - أيضا - على الشيخ نجيب الدين بشارة بن محرز المقرئ ، عن الشريف المذكور ، عن الشيخ أبي الحسين يحيى بن علي بن الفرغ الخشاب⁵ عن مؤلفه .

الشاطبية الموسومة بحرز الأمانى ووجه التهاني

تصنيف أبي القاسم بن فيرة الشاطبي - رحمه الله -

¹ - محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف ، أبو بكر الإشبيلي (512-584 هـ) . مقرئ ، نحوي ، لغوي ، أقرأ نحوا من خمسين سنة له : شرح في الأشعار الستة ، أجوبة على مسائل قرآنية ونحوية (معجم المؤلفين : 277/3) .

² - شريح بن محمد بن شريح الرعيني أبو الحسن (451-539) مقرئ ، محدث ، أديب ، تولى القضاء ، وتوفي في إشبيلية ، له تصانيف في القرآن (نفس المصدر : 813/1) .

³ - مقرئ الديار المصرية في عصره (518-605) سمع من ابن رفاع وغيره (العبر : 23/5) .

⁴ - زيادة من ملء العيبة (215/2) والذي جاء في المخطوط : ... منه على الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسين عن مؤلفه ، وهو وهم من الناسخ إذ كرر اسم شيخه الحسيني (ت 563) وهو شيخ الديار المصرية في الإقراء . سمع من أبي الحسن الفارسي وابن القطاع وجماعة (المصدر السابق : 183/4)

⁵ - المصري (ت 504) شيخ الإقراء ، قرأ بالروايات على ابن نفيس وأبي الحسين الشيرازي... (نفسه 8/4) .

قال الشيخ أبو جعفر: سمعتها بمصر المحروسة على شيخنا الإمام ، بقية السلف ، كمال الدين علي بن شجاع بن سالم القرشي ، العباسي ، وأخبرني بها سماعاً على مصنفها المذكور.

التحصيل لأبي العباس المهدي

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت بعضه بسبته - حرسها الله - على الشيخ الفقيه الفاضل أبي القاسم عبد الرحمان بن رحمون المصمودي . وحدثني بجميعه عن الأستاذ الحافظ أبي ذر الخشني¹ ، عن أبيه الأستاذ النحوي ، أبي بكر محمد بن مسعود ، عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي² ، عن خاله غانم بن الوليد المخزومي³ ، عن مؤلفه .

غريب القرآن لابن عزيز

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بالقاهرة المحروسة ، على الشيخ الفقيه المقرئ الصالح ، تقي الدين عبد الرحمان بن مرهف الشافعي . وأخبرني به قراءة عن شيخه الإمام أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي ، عن الشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر الدين بن الحسن الزيدي ، عن الشيخ أبي صادق مرشد المديني⁴ ، عن عبد الباقي بن فارس⁵ ، عن عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسن⁶ ، عن مصنفه .

كتاب الغريبين في الكتاب والسنة

تصنيف أبي عبيد أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي .

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت بعضه بدمشق المحروسة على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي ، وأجاز لي سائرته ، وحدثني

¹ - هو مصعب بن محمد بن مسعود الخشني الجبائي الأندلسي المعروف بابن أبي الركب (534- 604) أديب نحوي لغوي شاعر مؤرخ وفقه ، ولي خطابة إشبيلية مدة . توفي بفاس (تكملة الصلة، 300/2.. طبعة العطار .)

² - محمد بن سليمان بن أحمد النفزي. شيخ ابن خير (فهرست ابن خير: 427) .

³ - عالم جليل من أهل المائة الخامسة ، سكن مالقة (المغرب في حلى المغرب : 1 / 317 - تر : 227)

⁴ - هو أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المصري ، (ت 517) كان أسند من بقي في عصره بمصر، روى عن أبي حمصة وأبي الحسن الأطفال وعلي بن محمد الفارسي، وجماعة (العبر: 41 / 4).

⁵ - هو أبو الحسن الحمصي ثم المصري (ت 450 هـ) مقرئ مجود ، روى القراءات عرضاً عن والده . وقرأ عليه أبو القاسم ابن الفحام صاحب التجريد، وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات ، وأبو الحسن الخشاب ، وغيرهم (ملء العيبة 216 / 2).

⁶ - هو أبو أحمد السامري (295 - 386) مقرئ لغوي، نشأ ببغداد ونزل مصر، وتوفي بها من آثاره : اللغات في القرآن (معجم المؤلفين: 236/2).

بجميعه عن الشيخ تاج الدين زيد بن الحسن الكندي¹ ، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري² ، عن الحافظ أبي محمد الحسين بن أحمد السمرقندي عن أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني³ ، عن الهروي .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : وأخبرني به [أيضا] الشيخ الصالح أبو عبد الله ابن الجرج ، عن أبي محمد الحجري⁴ ، عن أبي بكر بن العربي ، عن أبي بكر ابن طرخان بن يلتكين بن بجكم التركي⁵ ، عن أبي عمر عبد الواحد بن أحمد بن بن القاسم المليحي⁶ عن أبي عبيد الهروي⁷ .

¹ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي (أبو اليمن) (520 ببغداد - 613 بدمشق) المقرئ النحوي ، الأديب الشاعر ، اللغوي ، مسند العصر . حافظ محدث ، شيخ الحنفية والفراء والنحاة بالشام له مؤلفات جليلة ، وله التقدم عند السلطان والعلماء والناس (وفيات الأعيان : 339/2-342 .
² - أندلسي رحالة ، وصل الصين ، وقاسى المشقات ، تتلمذ ببغداد للغزالي ، وسكنها بعد أن استقر فترة بأصبهان ، وتوفي عام : 541 (نفح الطيب : 632/2 ترجمة : 255) .
³ - هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري (373 - 449) فقيه ، محدث ، مفسر ، ومقدم أهل الحديث في بلاد خراسان ، رحل كثيرا ، له : عقيدة السلف ، الفصول في الأصول ، ذم الكلام ، وغيرها (معجم المؤلفين : 368 /1) .
⁴ - اسمه : عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري (برنامج ابن جابر : 193 و 210 و 311) .
⁵ - أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين البغدادي (تـ 513) كان فقيها شافعيًا نحويًا ، ومحدثًا ثقة ، وكان ينسخ بالأجرة ، وفيه زهد وورع (العبر : 30/4) .
⁶ - عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد المليحي ، الفقيه المحدث المتوفى سنة (463) صنف الرد على أبي عبيد في غريب القرآن وغريب الحديث ... (هدية العارفين : 634 /5) .
⁷ - بعد نهاية هذا السند نقرأ على الهامش الأيسر ما يلي :
 "بلغت قراءة على سيدي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن خالد بن أبي خالد بن... " والباقي غير مقروء لتداخله ودقة خطه ، وهو قدر كلمتين

كتب الحديث وما يتصل بها من الشروحات والأغربة

1- كتاب الأحكام الصغرى :

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي

المتوفى سنة (582 هـ).

2- صحيح مسلم (الجامع الصحيح):

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

المتوفى سنة (261)

3- صحيح البخاري (الجامع الصحيح):

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،

المتوفى سنة (256) .

4- كتاب الترمذي (الجامع الصحيح):

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الضرير

المتوفى سنة (279)

5- التقصي لما في موطأ مالك بن أنس:

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي المتوفى سنة (463)

6- المنتقى في السنن المسندة :

أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري

المتوفى سنة (307) .

7- الملخص لمسند موطأ مالك بن أنس :

علي بن محمد بن خلف المعافري المعروف بابن القابسي

المتوفى سنة (403)

8- كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم :

أبو عيسى الترمذي

9- كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار المطلبلي

المتوفى سنة (151)

10- شرح كتاب السير (الروض الأنف والمشرع الروي) :

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي

المتوفى سنة (581)

11- المعلم بفوائد مسلم :

أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري

المتوفى سنة (536)

12- شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب:

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي الشافعي

المتوفى سنة (454)

13- كتاب الشفافي معرفة حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم:

أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

المتوفى سنة (544) .

كتب الحديث وما يتصل بها من الشروحات والأغربة¹

كتاب الأحكام الصغرى

للحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي .

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت جميعها إلا يسيرا منها بسبب المحروسة على شيخنا الفقيه ، الجليل الصالح ، العلامة الراوية ، الثقة المعمر ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، وحدثني بجميعها عن مصنفها أبي محمد عبد الحق .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بعضها على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد ، أبي عبد الله محمد بن محمد العباسي ، وناولني سائرهما ، وحدثني بجميعها سماعا على مصنفها الحافظ أبي محمد عبد الحق .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت بسبب جميعها ، إلا يسيرا منها ، على شيخنا الفقيه العالم ، أبي القاسم عبد الرحمن بن رحمون المصمودي ، واخبرني بها قراءة على الشيخ الفقيه النحوي اللغوي ، المحدث الحافظ أبي ذر بن محمد بن مسعود الخشني قراءة منه على مصنفها أبي محمد عبد الحق .

قال الشيخ أبو جعفر: وبهذه الطرق أحمل جميع تصانيف الحافظ أبي محمد عبد الحق - رحمه الله -

صحيح مسلم

[قال الشيخ أبو جعفر: قرأت بعضه ، وناولني سائر الشيخ أبو عبد الله ابن أبي الفضل السلمي بإسكندرية المحروسة ، وحدثني² بجميعه سماعا منه علي رضي الدين أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي³ ، عن شيخ الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل

¹ - كتب على الطرة اليسرى : بلغت قراءة على سيدي أبي عبد الله الحسني ، الحمد لله . قاله خالد بن ... والباقي غير واضح : وعليه علامة صح (لعله خالد بن عيسى البلوي صاحب تاج المفرق)

² - ما بين الحاصرتين منقطع عن السياق ، وينبئ بسقوط ورقة أو أكثر من المخطوط ، ولكنه يفهم مما بعده في سند البخاري ، وأكبر الظن أن القسم الساقط يتناول سند موطأ الإمام مالك أيضا .

³ - الفقيه الحنفي المعروف بالطوسي ولد سنة 524 وتوفي سنة 617 . صنف طريقة في الخلاف (كشف الظنون : 483/6) .

الفراوي¹ ، عن عبد الله الغافر الفارسي² ، عن الجلودي³ ، عن إبراهيم بن سفيان الفقيه ، عن مصنفه مسلم .

صحيح البخاري

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت - أيضا - بعضه ، وناولني سائره الشيخ أبو عبد الله ابن أبي الفضل المذكور ، وحدثني بجميعة سماعا عن يونس بن محمد الهاشمي ، قال : حدثنا أبو الوقت عبد الأول⁴ ، قال : أخبرنا الداودي⁵ ، قال : حدثنا الحموي ، قال : أخبرنا الفريزي ، قال : أخبرنا البخاري .

كتاب الترمذي

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : سمعت جميعه بإسكندرية المحروسة على شيخنا أبي عبد الله ابن أبي الفضل السلمي ، وحدثني به سماعا عن الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن أبي الكرم بن عبد السيد الخلال البغدادي ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم ابن أبي سهل الهروي الكروخي عن المشايخ الثلاثة : القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي ، وأبي نصر عبد العزيز بن محمد الترياق ، وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي⁶ ، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي ، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي⁷ ، عن مصنفه أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ الترمذي .

التقصي للحافظ أبي عمر بن عبد البر

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت بعضه على الشيخ الصالح العلامة المعمر ، أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله العبي ، وناولني سائره ، وحدثني بجميعة عن والده الفقيه أبي عبد الله ، عن أبي عمران موسى بن أبي تليد الشاطبي قراءة منه

¹ - هو محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي الصاعدي (441 - 560) برع في الفقه ، وبرز في الرواية حتى صار مسند خراسان ، وصحب إمام الحرمين مدة (معجم المؤلفين : 587/3) .

² - في برنامج ابن جابر ، ص 194 : أبو الخير عبد الغافر بن محمد الفارسي (راجع وفیات الأعيان : 225/3) .

³ - أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي .

⁴ - عبد الأول بن عيسى بن شعيب الجيزي (458 - 553) ترجمته في وفیات الأعيان : 226/3 (ت 403)

⁵ - أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي (المصدر السابق) .

⁶ - أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورجي - نسبة إلى غورة ، قرية من قرى هراة ، (ت 431) يروي جامع الترمذي عن الجراحي (برنامج ابن جابر : 196) .

⁷ - محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي (249-346) محدث مرو وشيخها ورئيسها ، وهو أحد الستة الرواة لجامعه الترمذي (المصدر السابق) .

عليه ، وعن الفقيه أبي القاسم بن مدير¹ ، كلاهما عن المصنف الحافظ أبي عمر ابن عبد البر.

قال الشيخ أبو جعفر: وحدثني به أيضا الحافظان أبو عبد الله بن خلفون ، وأبو الحسن علي بن الفخار كلاهما عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي عمران ابن أبي تليد² ، عن الحافظ أبي عمر.

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت أكثره بإشبيلية - أعادها الله - على شيخنا الأستاذ النحوي اللغوي ، أبي علي عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي ، المشهور بالشلوبين . ويرويه الأستاذ عن أبي عبد الله ابن زرقون بالطريق المتقدم .

المنتقى لابن الجارود

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : حدثني به ابن خلفون ، وابن الفخار، وابن الجرج كلهم عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن هشام بن جهور المرشاني ، عن أبي الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي ، عن مؤلفه .

الملخص للقابسي

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : حدثني به بأسكندرية الشيخ الفقيه الصالح ، أبو عبد الله محمد ابن أبي إسحاق إبراهيم الأنصاري ، المشهور بابن الجرج ، عن أبي محمد ابن عبيد الله الحجري ، عن القاضي أبي القاسم ابن ورد³ ، عن الحافظ أبي علي الغساني⁴ ، عن أبي شاكر عبد الواحد بن موهب⁵ ، عن القابسي .

¹ - من تلامذة أحمد بن سعيد الأموي ولد أبي عمرو الداني، توفي عام (471 هـ).

² - موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى الشاطبي من أصحاب ابن عبد البر، أخذ عنه عياض بسببة (444 هـ).

³ - هو القاضي أحمد بن عمر بن ورد التميمي (أبو القاسم)، راجع فهرست تلميذه أبي بكر ابن خير: 247 و 253.

⁴ - الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبالي الأندلسي (427 - 498) محدث، من تأليفه: تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين وغيره (هدية العارفين 311/5).

⁵ - عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري، فقيه محدث، أديب خطيب، شاعر، ولد سنة (377)، وتوفي سنة (456) وسكن بلنسية (المغرب في حلى المغرب: 234/1).

قال الشيخ أبو جعفر: وحدثني به - أيضا - الحافظان ، أبو الحسن ابن الفخار، وأبو عبد الله ابن خلفون ، كلاهما عن ابن زرقون ، عن الخولاني ، عن حاتم الطرابلسي¹ ، عن القابسي .

كتاب شمائل النبي - صلى الله عليه وسلم -

تصنيف الترمذي :

قال الشيخ أبو جعفر- رضي الله عنه - " قرأت جميع الكتاب بأسكندرية على الشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل المرسي ، وحدثني بجميعه عن ضياء الدين عبد الوهاب بن علي، عرف بابن سكين² ، عن أبي شجاع عمر بن الحسن البسطامي³ ، عن أبي القاسم أحمد بن أبي منصور الزيادي ، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي ، عن أبي سعيد الهيثم بن كليب⁴ ، عن أبي عيسى الترمذي .

كتاب سيرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لمحمد بن إسحاق ، رواية أبي محمد عبد الملك بن هشام ، وتهذيبه .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : سمعت جميع الكتاب ، إلا يسيرا منه بسبب المحروسة ، على الشيخ الفقيه العالم ، أبي القاسم ابن رحمون ، وعلى الشيخ الفقيه ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، فأخبرني بجميعه عن غير واحد من أشياخه ، منهم : الشيخ أبو محمد الحجري ، سماعا منه على الشيخ الفقيه ، أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، المعروف بابن الصفار⁵ ، قال : قرأته على الوزير الأديب أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي⁶ ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله ابن أبي عيسى ، عن أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن عبد الملك بن هشام .

¹ - أبو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي القرطبي الطرابلسي (378-469) أصله من طرابلس الشام ، فقيه محدث ، له رحلة إلى المشرق، وأقام زمنا في القيروان عند ذهابه وإيابه.
² - أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله البغدادي (519-607) حدث بمكة والمدينة وبغداد والشام ومصر، وخرج له ابن النجار مشيخة في جزئين (ملء العيبة : 218/2).
³ - عمر بن أبي الحسن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (475 - 562) . محدث صوفي مفسر، فقيه وأديب من آثاره : لقطات العقول ، أدب المريض والعائد، مزاليق العزلة (هدية العارفين: 784/5).
⁴ - الهيثم بن كليب بن شريح العقيلي الشاشي (ت 335) صاحب المسند الكبير في مجلدين (معجم المؤلفين: 68/4).
⁵ - هو شيخ أبي بكر ابن خير (راجع فهرسته : 287).
⁶ - ترجمته في : وفيات الأعيان : 1 (51 - ت : 14).

وأما ابن رحمون ، فحدثني بها عن الأستاذ الحافظ أبي ذر ابن محمد بن مسعود الخشني ، عن الحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الله الأزدي ، عن القاضي أبي بكر عبد العزيز بن مدير ، عن الحافظ أبي علي [الغساني] ، عن أبي القاسم حاتم بن محمد التميمي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن اللماء¹ ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد ، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن عبد الملك بن هشام ، قال : حدثنا زياد بن عبد الله البكائي² ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المصنف .

شرح كتاب السير

المسمى بروض الأنف ، للحافظ العالم ، أبي زيد السهيلي .

قال الشيخ أبو جعفر : قرأت جميعه ببجاية على الشيخ الصالح ، الراوية المعمر ، أبي الحسن ابن السراج³ ، قال : سمعته على مصنفه ، الحافظ أبي زيد السهيلي .

وبهذا الإسناد أحمل جميع تصانيف السهيلي .

المعلم بفوائد مسلم

للإمام أبي عبد الله المازري .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت جميعه بأسكندرية المحروسة على الشيخ الفقيه الصالح الثقة ، المسند العلامة المعمر ، أبي محمد عبد السلام ابن أبي القاسم الحسين بن عبد السلام ابن عتيق بن محمد التميمي السفاقسي بحق سماعه من الإمام أبي حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي الميانشي⁴ ،

الشهاب للقضاعي

- ¹ - عبد الله بن محمد اللماهي (أبو محمد) لقي عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي بمصر ، وحدثه باختصار السيرة لابن هشام عن البرقي عنه ، وكان من العلماء الأجلة (معالم الإيمان : 144/3 - ت : 265) .
- ² - أبو محمد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر من بني البكاء ، كوفي ، صدوق ، ثقة (ت 183 هـ) (وفيات الأعيان : 338 /2) .
- ³ - كذا في الأصل ، وفي سير أعلام النبلاء أبو الحسين أحمد بن محمد الإشبيلي ، (560 - 657 هـ) سمع من خاله ابن خير وابن بشكوال وابن بونة ، وغيرهم .
- ⁴ - هو شيخ الحرم أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي (ت : 581 بمكة) تناول من أبي عبد الله الرازي سداسياته ، وسمع من جماعة ، له كراس في علم الحديث (ملء العيبة : 218/2) .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت جميع كتاب الشهاب بدمشق المحروسة ، على شيخنا الإمام علم الدين القاسم بن محمد اللورقي ، وحدثني به قراءة على الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، سماعا عليه بإجازته من القضاء . قال شيخنا علم الدين : وقرأته أيضا ببلنسية على القاضي أبي الخطاب أحمد بن محمد بن عمر بن واجب¹ عن أبي مروان ابن قزمان² ، عن أبي الحسن العبسي³ ، عن مؤلفه .

قال الشيخ أبو جعفر : وقرأت - أيضا - جميعه بالقاهرة المحروسة على شيخنا الفقيه الصالح ، أبي محمد ابن خيرة الشاطبي ، وحدثني بجميعه عن ابن الخطاب أحمد بن محمد بن واجب البلنسي بالسند المتقدم .

كتاب الشفا في معرفة حقوق المصطفى

- صلى الله عليه وسلم -

للقاضي الإمام أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي ، قدس الله روحه

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت بعضه بسبته - حرسها الله - على الشيخ الفقيه ، المحدث الراوية ، الثقة ، المعمر ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، وأجاز لي سائر ، وحدثني بجميعه عن الشيخ الفقيه القاضي ، أبي عبد الله محمد بن حسن بن عطية بن غاز⁴ ، سماعا منه عليه ، قال : قرأته على مصنفه الإمام أبي الفضل عياض .

قال الشيخ أبو جعفر : وقرأت - أيضا - بعضه على الشيخ الصالح ، الزاهد الفاضل أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله محمد بن عبد الله العبسي ، وناولني سائر ، وحدثني بجميعه عن أبيه الفقيه أبي عبد الله ، قراءة منه عليه لجميعه عن القاضي عياض سماعا منه عليه .

- ابن واجب القيسي البلنسي الباجي الأصل (537-614) كان متضلعا بعلم الحديث ، متسع الرواية ، ولد ببلنسية يعرف في مراكش (ملء العيبة : 219/2) .

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان القرطبي (479-564) كان مجليا في الأدب والفقه (المصدر السابق)

- علي بن ذي النون العبسي المقرئ ، أندلسي إشبيلي ثم قرطبي (ت : 478 هـ) له رحلة إلى مصر ، (وبينه وبين ابن قزمان انقطاع الرواية إذ ولد هذا بعد وفاة ذلك بسنة؟) .

- بيته من أقدم بيت بسبته ، ولي خطة القضاء ، وله شعر كثير وأراجيز ، ولد عام (513) وتوفي عام (591) . وهو من تلاميذ أبي الفضل عياض (الذيل والتكملة : السفر 8 / القسم 2 : 503-504) .

قال الشيخ أبو جعفر: وبهذين الطريقين أروي جميع تصانيف الإمام أبي الفضل عياض .

كتب الفقه

1- التلقين في فروع المذهب المالكي :

القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي،

المتوفى بمصر عام (422 هـ) .

2- كتاب الرسالة :

عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفري ، المالكي ، القيرواني المتوفى عام (386) .

3- كتاب التفریع :

أبو القاسم ابن الجلاب المالكي المتوفى عام (378) .

4- التهذيب (في اختصار المدونة):

أبو سعيد خلف بن أبي القاسم بن سليمان الأزدي البراذعي المتوفى عام (372) .

5- الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة :

أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس الجذامي السعدي ،

المتوفى عام (616) .

ومن كتب الفقه

كتاب التلقين

للقاضي الجليل أبي محمد عبد الوهاب .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : سمعت جميعه ، إلا يسيرا منه بسبته المحروسة على الشيخ العلامة ، أبي عبد الله الأزدي ، وحدثني به عن الشيخ أبي محمد عبد الله ابن عبيد الله الحجري ، عن الإمام أبي بكر بن العربي ، عن مهدي بن يوسف الوراق ، عن مصنفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بعضه ، وسمعت أكثره بسبته المحروسة ، على الشيخ الفقيه العالم ، أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد المصمودي ، المعروف بابن رحمون ، وحدثني بجميعه عن غير واحد من أشياخه منهم : الشيخ أبو الصبر أيوب بن عبد الله الفهري¹ ، عن أبي محمد الحجري ، بالسند المتقدم .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت بعضه - أيضا - بشريش ، على الشيخ الحافظ المحدث ، أبي الحسن علي بن إبراهيم ، المعروف بابن الفخار ، وأجاز لي سائره ، وحدثني بجميعه عن غيره واحد من أشياخه ، منهم : أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف الأنصاري المالقي ، المعروف - أيضا - بابن الفخار² ، عن الإمام أبي بكر بن العربي ، عن مهدي بن يوسف ، عن القاضي عبد الوهاب .

قال الشيخ أبو جعفر: ومهدي بن يوسف هذا الذي يروي عنه ابن العربي ، هو مهدي بن يوسف بن فتوح بن علي بن غلبون ، من أهل أسكندرية ، كان يحمل عن القاضي عبد الوهاب ، وكان وراقا يكتب الوثائق بإسكندرية .

قال الشيخ أبو جعفر: وحدثني الحافظ أبو الحسن ابن الفخار ، عن شيخه المحدث أبي عبد الله ابن الفخار ، عن الفقيه أبي مروان القرشي ، عن الحافظ أبي علي حسين بن محمد

¹ - أيوب بن عبد الله بن أحمد الفهري ، من أهل سبته (ت 609) سمع ببلده وبالأندلس ، والإسكندرية ، ومصر ، ومكة ، وكان معروفاً بالزهد سالكا طريق التصوف (برنامج ابن جابر : 260) .

² - مولده ببلنسية 511 ووفاته بمراكش 590 ، كان صدرا في الحفاظ ، من أبصر أهل عصره بالحديث والفقه واللغات والآداب والتواريخ ، سمع من ابن العربي ولازمه واختص به (طبقات الحفاظ : 483 - ت : 1067) .

الصدفي ، المعروف بابن سكرة¹ ، عن الفقيه الزاهد الخطيب ، أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن مُنتلي ، وكان صهر ابن سكرة ، أنه قال في شدة شغفه بكتاب التلقين :

سأقطع عن نفسي علائق جمّة وأشغل بالتلقين نفسي وباليأس

وأجعله أنسي وشغلي ، وهمتي وموضع سري ، والحبیب المناجيا

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت جميعه بإسكندرية على الشيخ المقرئ الصالح ، أبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمان الصعيدي ، وحدثني به سماعا عن الشيخ الفقيه ، أبي الفضل جعفر ابن أبي الحسن ابن أبي البركات الهمداني² ، سماعا منه على أبي عبد الله محمد ابن الفقيه أبي القاسم عبد الرحمان ابن الفقيه الإمام أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي³ ، سماعا منه على والده الفقيه أبي القاسم عبد الرحمن ، سماعا منه على الفقيه أبي القاسم مهدي بن يوسف ، عن القاضي أبي محمد عبد الوهاب .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : وبهذه الطرق أروي جميع كتب القاضي أبي محمد عبد الوهاب .

كتاب الرسالة

لابن أبي زيد :

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت جميعها بالقاهرة على شيخنا الفقيه نّصالح ، أبي محمد بن خيرة الشاطبي ، وحدثني بها قراءة عن شيخه الفقيه ، أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي ، عن شيخه الفقيه أبي عبد الله محمد بن سعيد الداني . عن أبي محمد ابن عباس ، عن أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي⁴ ،

عن الفقيه المصنف أبي محمد ابن أبي زيد .

- 1- الحسين بن محمد بن فيره بن حيون ، المعروف بابن سكرة الصدفي ، (454 - 514) فقيه ، محدث حافظ من أهل قرسطة ، ولي القضاء ، وسمع بمكة والبصرة وواسط وبغداد وأقام بها خمس سنين . من آثاره التعليقة الكبرى في الخلف - برنامج شيوخه (الوافي بالوفيات : 43/13 - ت : 41) .
- 2- جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله بن جعفر بن يحيى ، أبو الفضل الإسكندراني الهمداني (544- دمشق 636) ، حَقَرى ، المجدد ، المحدث ، الفقيه المالكي (المصدر السابق : 117/11 - ت : 197) .
- 3- ويعرف أيضا بالتريمي (شمس الدين) توفي عام 613، من تصانيفه : الإكمال لما وقع في التنبيه من الإشكال . (كشف الظنون : 489/1) .
- 4- أصله من القيروان، انتقل إلى الأندلس ، وسكن قرطبة (355- 437) من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية . له مؤلفات كثيرة نافعة (وفيات الأعيان : 274-277) .

قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرني بها - أيضا - شيخنا أبو محمد ابن خيرة ، عن أبي عبد الله ابن سعادة ، عن أبي الحسن ابن هذيل ، عن أبي داود سليمان بن نجاح ، عن صاحب الأحكام والصلاة ، أبي شاذان عبد الواحد بن مؤهب القبري ، عن مؤلفها .

قال الشيخ أبو جعفر: وحدثني بها - أيضا - شيخنا أبو محمد ابن خيرة عن شيخه الحافظ أبي عمر أحمد بن عات¹ ، عن أبي الحسن ابن هذيل بالسند المتقدم .

قال الشيخ أبو جعفر: وحدثني بها - أيضا - الشيخ الصالح ، أبو عبد الله ابن الجرج ، عن أبي محمد الحجري ، عن القاضي أبي القاسم بن ورد ، وأبي محمد ابن عطية ، كلاهما عن الحافظ أبي علي الغساني ، عن أبي شاذان عبد الواحد بن مؤهب التجيبي ، عن ابن عبيد الله عن المفتي أبي الحسن يونس بن مغيث ، المعروف بابن الصفار ، عن القاضي أبي عمر أحمد بن محمد بن الحذاء² ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ، المعروف بالليبيدي³ ، عن ابن أبي زيد .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : وبهذه الطرق أحمل جميع تصانيف ابن أبي زيد .

كتاب التفريع

لأبي القاسم ابن الجلاب .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : حدثني به الحافظ أبو الحسن ابن الفخار ، عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخار - أيضا - عن الإمام أبي بكر ابن العربي ، عن الشيخ الفقيه ، الإمام الزاهد ، أبي الحسن علي بن سعيد العبدي⁴ ، عن الشيخ الإمام الزاهد أبي الفضل ابن عمرو المالك⁵ ، عن القاضي عبد الوهاب ، عن المصنف الفقيه أبي القاسم عبيد الله بن الحسين ابن الجلاب البغدادي المالك .

¹ - أحمد بن هارون بن أحمد بن جعفر بن عات النفري الشاطبي (542-609) محدث حافظ رحل من الأندلس إلى المشرق ، من تواليفه : النزهة في التعريف بشيوخ الوجهة - ربحانة النفس وراحة الأنفس في ذكر شيوخ الأندلس .

² - الشيخ الوزير الفقيه القاضي أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي (فهرست ابن خير : 435) .

³ - رئيس العلماء بالقيروان حيث توفي عام (440 هـ) ، له مؤلفات منها : الملخص في اختصار المدونة وغيره (هدية العارفين : 516/5) .

⁴ - علي بن سعيد بن عبد الرحمن بن محرز العبدي (ت 493) فقيه أصولي من أهل جزيرة ميورقة توفي ببغداد ، من تصانيفه : الكفاية في مسائل الخلاف (كشف الظنون : 1499 / 2) .

⁵ - هو أبو الفضل محمد بن عبد الله بن عمرو البغدادي (ت 452) إليه انتهت الفتوى ببغداد (العبر : 228/3) .

وعن الحافظ ابن الفخار - أيضا - عن الحافظ أبي عبد الله ابن الفخار - أيضا -
عن الفقيه أبي مروان عبد الملك ابن بونه ، عن الفقيه أبي بكر غالب ابن عطية عن أبيه عبد
الرحمن ، عن أبيه غالب¹ ، عن مؤلفه .

قال الشيخ الإمام - رضي الله عنه - : وحدثني به - أيضا - الشيخ الفقيه الحافظ،
المحدث الجليل ، أبو عبد الله محمد بن خلفون ، عن الشيخ الجليل ، أبي عبد الله محمد بن
سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي القاسم المسدد بن أحمد بن الحسين
بن جعفر الخزرجي البصري ، عن مؤلفه .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : وهذا السند في نهاية من العلو والثقة .

وحدثني به - أيضا - سماعا لبعضه ، وإجازة لسائره ، الشيخ الفقيه الصالح ، أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، عن أبي محمد الحجري ، عن القاضي أبي محمد عبد
الحق ابن عطية ، وأبي الحسن ابن الصفار ، وأبي الحسن علي بن نافع ، كلهم عن المقرئ
أبي الحسين يحيى بن إبراهيم ابن أبي زيد المعروف بابن البياز² ، عن القاضي عبد الوهاب ،
عن ابن الجلاب .

قال الإمام - رضي الله عنه - : وقرأت جميعه بتونس على الشيخ الفقيه المقرئ أبي
العباس أحمد بن علي³ [ابن أبي بكر البلاطي الحميري ثم القلعي ، حدثني بجميعه عن الفقيه
أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعافري المعروف بابن الخراط ، عن الفقيه المحدث أبي
الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي ، عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن محمد التابعلتي⁴ ،
عن الحافظ أبي علي الغساني ، عن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن الحسين بن محمد بن
أسد الضبي⁵ ، والمسدد بن أحمد البصري ، كلاهما عن مؤلفه .

¹ - غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن خالد بن عطية. والد عبد الرحمن وجد عبد الحق (481 - 541)
صاحب تفسير المحرر الوجيز - له رحلة لقي فيها ابن الجلاب وحمل عنه كتابه التفریع.

² - يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي المرسي (406 - 496) ، من آثاره : النبذ النامية في القراءات الثمانية (كشف
الظنون: 1923/2).

³ - هنا تبدئ الزيادة المأخوذة من ملء العيبة (221/2).

⁴ - عبد الله بن محمد الأنصاري الأوسي ، ويعرف بالتامغلتي - بالميم - فقيه ، محدث . ذكره ابن الأبار وقال : أحسبه
من أهل بجاية ، روى عن أبي الحسن العبسي ، وأبي علي الغساني ، لقيهما بقرطبة ، وتوفي بعد عام 513 (معجم أعلام
تجزائر: 102) .

⁵ - هو أبو مروان الطنبلي (396-457) أحد علماء اللغة ورجال الحديث ، قال الحميدي : توفي بعد الخمسين وأربعمئة
مقتولا، وفي البغية : إنه قتل سنة : 456 (المغرب في حلى المغرب: 92/1) .

التهذيب

للبراذعي :

قال الشيخ أبو جعفر: حدثني به بالإسكندرية الشيخ الفقيه ، الصالح ، الزاهد ، الورع ، الفاضل ، المحدث ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري شهر بابن الجرج ، عن أبي محمد الحجري ، عن القاضي عياض ، عن القاضي أبي عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي¹ ، عن جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر² . عن أبي بكر عتيق بن فرج ، عن مصنفه أبي سعيد خلف ابن أبي القاسم الأزدي البراذعي .

وعن الحجري ، عن شريح بن محمد ، عن أبي محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج³ ، عن حجاج بن محمد اللخمي⁴ ، عن مؤلفه .

وعن ابن خزرج المذكور، عن أبي بكر محمد بن مغيرة القرشي⁵ ، عن مؤلفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وهذا سند قريب .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت بعضه بالإسكندرية ، على الفقيه الإمام رشيد الدين عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن الجذامي المالكي ، وأجاز لي سائره ، وحدثني به عن أبي الحسن الأبياري⁶ شارح البرهان ، عن أبي الطاهر ابن عوف⁷ ، عن الطرطوشي⁸ ، عن الباجي¹ .

¹ - من أهل طليطلة، وسكن قرطبة (454 - 523) روى عن أبي المطرف بن سلمة وابن السقاط ، والبياسي ، وأبي الوليد الباجي وغيرهم (ملء العيبة : 222/2) .

² - ويكنى أبا بكر، من أهل طليطلة (ت 466) روى عن أبي بكر بن زهر، وابن عباس الخطيب وسواهما . رحل إلى المشرق وسمع من القضاعي الشهاب وسنده ، والفوائد .. وهو من رجال الفتوى الحفاظ لفروع الفقه المالكي (المصدر السابق) .

³ - اللخمي الإشبيلي (407 - 472) من العلماء بالحديث ، من أهل إشبيلية وبها وفاته . أشار الذهبي إلى أن له تاريخاً ، ولم يسمه (الأعلام : 72/4) .

⁴ - أبو الوليد حجاج بن محمد بن عبد الملك بن حجاج اللخمي الإشبيلي (ت 429) رحل إلى المشرق ، روى عن أبي الحسن القابسي ، والداودي ، والبراذعي ، وكان معنياً بطلب الحديث والبحث عن رواياته وكتبه (ملء العيبة) .

⁵ - أبو بكر محمد بن مغيرة بن عبد الملك القرشي القرطبي (349 - 425) روى عن أبي بكر الزبيدي ، وابن القوطية... (نفس المصدر : 222/2 - 223) .

⁶ - علي بن إسماعيل بن علي بن حسن بن عطية الأبياري الصنهاجي (557 - 618) له شرح البرهان لأبي المعالي في الأصول ، وشرح التهذيب ، وسفينة النجاة (الديباج : 213 - 214 - ملء العيبة : 223/2) .

⁷ - إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف (485 - 581)

⁸ - أبو بكر الطرطوشي (451 - 520) صاحب سراج الملوك (انظر معجم المؤلفين : 762/3 والمصادر المذكورة) .

الجواهر الثمينة

للإمام الشهيد جلال الدين عبد الله بن الأمير نجم الدين ابن شاس².

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت بعضها بمصر، على الفقيه الصالح، الزاهد، أبي محمد عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي، وأجاز لي سائرها، وحدثني بجميعها قراءة لبعضها، وإجازة لسائرها، عن المؤلف - رحمه الله - .

¹ - أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (وفي بعض المصادر: سعيد) بن أيوب التجيبي القرطبي الباجي (403-474) فقيه، أصولي، محدث، أديب. موسوعي، من تصانيفه الكثيرة: التيسيد إلى معرفة التوحيد، الناسخ والمنسوخ، ... (المصدر السابق: 1/ 788).

² - أبو محمد عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المصري (ت: 616) من أهل دمياط، مات فيها مجاهداً، والإفرنج محاصرون لها (الأعلام: 124/4) .

كتب الأصول

1- الأربعون في أصول الدين :

فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين ابن الخطيب

المتوفى سنة (606 هـ).

2- غاية المرام في علم الكلام :

أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الأمدي

المتوفى بدمشق، سنة (631) .

3- الأسرار العقلية في الكلمات النبوية :

أبو العز المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين المصري

المتوفى سنة (612) .

4- الإشارة (رسالة في أصول الفقه)

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي

المتوفى عام (474) .

5- الإرشاد (ومختصره) :

إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني المتوفى عام (478) .

ومن كتب الأصول

الأربعون

لابن الخطيب¹ :

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت تفقها بدمشق ، من أول الكتاب إلى قوله في المسألة الحادية والثلاثين : " وأعلم أن معجزات النبي - صلى الله عليه وسلم - كثيرة ولنكتف منها بهذا القدر " على أوحد الفضلاء شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهي .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت عليه كتاب الخمسين لابن الخطيب .

وسمعت عليه أكثر المحصول في أصول الفقه .

والمعالم ، في أصول الفقه - أيضا - وبعض نهايات العقول في أصول الدين .

وجميع كتاب المحصل لابن الخطيب ، تفقها إلا يسيرا من آخره ، وكتبا سواها من غير هذه العلوم ، حدثني بجميعها ، عن مصنفها الإمام فخر الدين ابن الخطيب .

غاية المرام في علم الكلام

للسيف الأمدي² :

حدثني به ، وبمنتهى السؤل مختصر كتابه الأحكام ، علم الدين اللورقي ، عن مصنفها .

قال الشيخ أبو جعفر: وبهذا الطريق أحمل جميع تصانيفه .

¹ - أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي المولد (544 - 606 بهراة) يلقب بفخر الدين وشهرته ابن الخطيب ، له التصانيف المفيدة في فنون عديدة (وفيات الأعيان : 252-248/4) .

² - أبو الحسن علي بن محمد بن سالم الأمدي (551 بآمد - 631 بدمشق) باحث أصولي من أذكى العالم له تصانيف كثيرة (المصدر السابق: 294-293/3) .

الأسرار العقلية

لأبي العز المقترح¹ :

قال الشيخ أبو جعفر: أحملها عن الشيخ الفقيه العالم ، شرف الدين أبي محمد عبد الله بن التلمساني ، عن المقترح .

قال الشيخ أبو جعفر: وكذلك جميع تصانيف المقترح ، وكذلك جميع تصانيف شيخنا شرف الدين المذكور.

الإشارة

لأبي الوليد الباجي :

قال الشيخ أبو جعفر: أخبرني بها أبو القاسم ابن رحمون ، عن أبي ذر الخشني عن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي² ، عن أبي بكر بن مدير ، عن مؤلفها .

كتاب الإرشاد

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه تفقها ، على الشيخ الصالح الزاهد ، الورع الفاضل ، أبي بكر يحيى بن ثابت البهراني ، وأخبرني به قراءة منه بفاس . على الشيخ العالم الزاهد ، الورع الفاضل ، أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتاني ، عن الإمام الزاهد أبي عمرو الفاسي المشهور بالسلاقي³ ، مؤلف العقيدة البرهانية ، المشهورة بالسلاقية ، وهي على صغر جرمها⁴

مختصر الإرشاد

¹ - المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين المصري الشافعي (560 - 612) فقيه أصولي متكلم ، وهو جد ابن دقيق العيد لأمه، له تصانيف كثيرة منها : شرح المقترح في المصطلح . وما لقب بالمقترح إلا لحفظه . (الأعلام: 256/7) .
² - المعروف بابن الخراط (510 - 582) ، محدث ، حافظ ، فقيه ، مشارك في الأدب والشعر واللغة ، وهو صاحب التأليف المفيدة ، ومنها كتاب الأحكام الصغرى المذكور سابقا (معجم المؤلفين: 58/2) .
³ - عثمان بن عبد الله القيسي القرشي المشهور بالسلاجي (ت 564 بفاس) إمام أهل المغرب في علوم الاعتقادات ، عكف على كتاب الإرشاد . له البرهانية (ملء العيبة : 226/2) .
⁴ - يبدو أن في الكلام انقطاعا يدل معناه على أهمية العقيدة .

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه تفقها ، على الشيخ الفقيه الصالح الزاهد ، الورع الفاضل ، أبي بكر يحيى بن ثابت البهراني ، وأخبرني به .

وبهذا الطريق أروي أرجوزة الإمام أبي عبد الله ابن الكتاني في أصول الفقه التي ولها :

الحمد لله الحكيم الفاضل

مبتعث الرسل لقمع الباطل

اعلم بأن الفقه في اللسان

العلم من غير اعتبار ثلثان

وهو في اصطلاح أهل الشرع

علم لحكم ثابت بالقسط

ثم أصوله على المواضعه

أدلة تفضي إليه قاطعة

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت - أيضا - جميعه تفقها بإشبيلية - أعادها الله - على شيخ الفقيه ، الأصولي المحقق ، أبي محمد العراقي الفاسي ، قراءة منه على الإمام أبي نجاج ابن غوبي .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت - أيضا - بعضه بسبته على أبي القاسم ابن رحمون ، أخبرني بجميعه عن أبي ذر، عن أبي عبد الله النميري ، عن ابن العربي ، عن أبي حامد الغزالي ، وأبي سعد طاهر بن محمد ، قالوا جميعا : أخبرنا مصنفه .

قال الشيخ أبو جعفر: والعقيدة النظامية والليالية بهذا السند .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بعضه بسبته على أبي عبد الله الأزدي ، عن أبي محمد نحجري ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن الغزالي ، عن مؤلفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت جميعه - أيضا - تفقها بمصر على الشيخ الفقيه العالم . شرف الدين أبي محمد عبد الله بن يحيى بن علي الفهري ، المشهور بابن التلمساني ، وأذن لي في إقراءه ، وفي إقراء كتاب البرهان لأبي المعالي - أيضا - ، وكتب لي بذلك خطه على ظهر نسختي التي كنت أقرأها عليه ، وهي الآن عندي . وحدثني به عن شيخه الفاضل

الإمام أبي العز تقى الدين المعروف بالمقترح ، عن شيخه شهاب الدين الطوسي¹ ، عن الإمام الغزالي ، عن الإمام أبي المعالي .

كتب الرقائق والزهد

1- الرقائق والعاقبة والتجهد :

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن ابن الخراط الأزدي

المتوفى عام (581 هـ)

2- كتاب الرسالة الصوفية (الرسالة القشيرية) :

أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيساوي القشيري، المتوفى عام (465)

3- كتاب عوارف المعارف :

شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي

المتوفى عام (632)

4- كتاب إحياء علوم الدين :

حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي

المتوفى عام (505) .

5- قوت القلوب في معاملة المحبوب :

أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي

¹ - لعله عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق، أبو المحاسن (ت 515) ابن أخي نظام الملك ووزير السلطان سنجر شاه السلجوقي. تفقه على إمام الحرمين، وأفتى وناظر. وفاته بنيسابور (الأعلام: 352/3).

المتوفى عام (386) .

6- سبل الخيرات :

أبو الحسين يحيى بن نجاح ابن القلاس الأموي القرطبي

المتوفى عام (422) .

ومن كتب الرقائق والزهد

كتاب الرقائق

لأبي محمد عبد الحق¹ ، والعاقبة له ، والتجهد .

أخبرني بجميع ذلك عنه ، الشيخ الفقيه الزاهد أبو عبد الله محمد بن محمد العبسي ،
وبجميع تصانيفه ، وكذلك الراوية أبو عبد الله الأزدي بإجازته منه .

كتاب الرسالة الصوفية²

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت جميعها ، إلا يسيرا منها بدمشق المحروسة على شيخنا
الإمام العالم العلامة كمال الدين أبي سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي ، وأخبرني
بجميعها سماعا ، عن الحرة الصالحة زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن
الشعري³ ، عن الأشياخ الجلة أبي الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي⁴ والإمام

¹ - هو المعروف بابن الخراط وقد سبقت ترجمته.

² - وهي الرسالة المشهورة للقشيري عبد الكريم بن هوازن النيسابوري (376-465) عالم زاهد متصوف وشيخ خراسان في عصره. من تصانيفه : التفسير الكبير - لطائف الإشارات (الأعلام: 57/4).

³ - أخت عبد الرحيم بن أبي القاسم الجرجاني (524-615 بنيسابور) لها اشتغال بالحديث ، سمعت عن مشايخ جلة (برنامج ابن جابر: 231....).

⁴ - هو النيسابوري التاجر (ت 535) سمع من القشيري رسالته ، ومن أبي سهل الحفصي صحيح البخاري (ملء نعية: 228/2).

فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي¹ ، والشيخ أبي المظفر عبد المنعم² ابن المؤلف ، قالوا : أنبأنا المؤلف قراءة عليه ونحن نسمع .

قال الشيخ أبو جعفر: وهذا سند عال جدا ، لم أجد في رحلتي أعلى منه - والحمد لله - وبهذا الطريق أحمل كتاب التحبير وغيره من المصنفات .

كتاب عوارف المعارف

لشهاب الدين السهروردي³

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بالإسكندرية على الشيخ الصدر الكبير المحترم ، مجد الدين أبي محمد عبد العزيز ابن القاضي الجليل أمين الدين أبي عبد الله الحسين ابن أبي علي الحسن بن إبراهيم الخليلي الداري ، عن مؤلفها ، سماعا ببغداد .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعتها ، إلا يسيرا منها ، بدمشق على الفقيه الإمام نجم الدين أبي محمد عبد الله ابن أبي الوفاء محمد ابن أبي محمد الحسن الباذرائي عن مصنفها .

كتاب إحياء علوم الدين

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت كثيرا منه على أبي عبد الله الأزدي ، وحدثني بجميعه عن أبي محمد الحجري ، عن ابن العربي ، عن مؤلفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وأحمل جميع كتب الإمام الغزالي بهذا الطريق .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعت - أيضا - كثيرا منه بسبته على أبي القاسم ابن رحمون ، وحدثني به عن أبي زر الخشني ، عن أبي عبد الله النميري ، عن أبي بكر ابن العربي ، عن مؤلفه . وبهذا السند [أحمل]⁴ جميع تواليفه .

قوت القلوب

¹ - محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي (441- 530) برز في الرواية حتى صار مسند خراسان (المصدر السابق).

² - عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري (ت 532) حدث عن سعيد البحيري والبيهقي وغيرها (نفس المصدر).

³ - هو الفقيه المفسر، المتصوف المشهور عمر ابن عبد الله ابن عمويه القرشي (539 - 632 هـ) (وفيات الأعيان: 446/3)

⁴ - زيادة يقتضيها السياق.

لأبي طالب المكي¹

قال الشيخ أبو جعفر: حدثني بجميعه الحافظ الفاضل، محيي الدين أبو القاسم محمد بن محمد ابن سراقه ، عن الشيخ عبد العزيز بن دلف ابن أبي طالب المقرئ المعروف بالناسخ² ، قراءة منه عليه ، عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرداني ، عن أبي علي ابن المهدي³ ، عن أبي جعفر عمر ابن المصنف برصافة بغداد ، عن أبيه .

سبل الخيرات

لأبي الحسين يحيى ابن نجاح⁴ .

قال الشيخ أبو جعفر: حدثني به ابن الدراج⁵ ، عن خاله أبي بكر ابن خير، عن أبي محمد ابن عتاب⁶ . عن أبي محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي⁷ ، عن مؤلفه .

¹ - محمد بن علي بن عطية الحارثي، (ت 386) سكن مكة فنسب إليها ، واعظ زاهد ، له مصنفات في التوحيد ، توفي ببغداد . (المصدر السابق: 303/4).

² - هو خازن كتب المستنصرية المقرئ للناسخ (ت 637 هـ)، قرأ على ابن عساكر البطائحي (ملء العيبة: 230/2).

³ - أبو علي بن المهدي محمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب (ت 515) روى عن ابن غيلان والعتيقي : وكان صدوقاً نبيلاً (المصدر السابق).

⁴ - هو مولاي جعفر الحاجب المعروف بابن القلاس (ت 422) كان كتابه هذا كثيراً بأيدي الناس (نفس المصدر).

⁵ - كذا في الأصل ، ولعل الصواب " ابن السراج " لأنه هو ابن أخت ابن خير

⁶ - عبد الرحمن بن محمد عتاب القرطبي (433- 520 هـ) عالم مشارك واسع الرواية والحفظ (معجم المؤلفين : 46/2).

⁷ - الأموي ، الطويل الجوار بمكة (ت 436) من أهل الأندلس ، رحل إلى المشرق ، له مختصر في الفقه (معجم المؤلفين : 244/2) .

كتب النحو واللغة والآداب والشعر

كتب النحو :

1- كتاب سيبويه :

أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه المتوفى عام (180 هـ)

2- كتاب الإيضاح والتكملة :

أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ،

المتوفى عام (377)

3- كتاب الجمل :

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى عام (339)

4- الجزولية : (القانون في النحو)

أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي المراكشي المتوفى عام (610)

5- اللمع :

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى عام (392)

6- المفصل :

جار الله أبو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري الخوارزمي

المتوفى عام (538)

7- الأصول :

أبو بكر محمد بن السري ابن السراج اللغوي المتوفى عام (361)

8- شرح سيبويه

أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي المتوفى عام

(368)

ومن كتب النحو واللغة والآداب والشعر

كتاب سيبويه

قال الشيخ أبو جعفر: سمعته بإشبيلية - أعادها الله - على أبي علي الشلوبين ، وأخبرني به عن الحافظ ابن الجد¹ سماعا عن ابن الأخضر² ، ثم ذكر سنده المعلوم³ .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعته - أيضا - بإشبيلية عن أبي الحسن الدباج ، وحدثني به عن أبي بكر ابن أبي ركب ، عن أبي بكر الخدب⁴ ، عن أبي القاسم ابن الرماك⁵ ، وأبي الحسن علي بن مسلم النحوي⁶ ، قال ابن الرماك : أنبأنا ابن الأخضر ، وقال ابن مسلم : حدثنا أبو عبد الله ابن أبي العافية⁷ قال جميعا : حدثنا الأعلم .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بعضه بسبته على الإمام العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المصمودي ، المعروف بابن رحمون ، وأجاز لي سائر ، وحدثني بجميعه قراءة عن أبي الحسن ابن خروف⁸ عن أبي بكر ابن طاهر.

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت بمحروسة مصر ، من أول الكتاب إلى أبواب ما لا ينصرف ، على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض المعروف

- ¹ - أبو بكر محمد بن الجد الفهري من بيت بني الجد المشهور بالأندلس (راجع المغرب في حلى المغرب: 340/1...)
- ² - أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن مهدي التنوخي الإشبيلي (ت 514) روى عن الأعلم وأبي علي الغساني (ملء العيبة: 231).
- ³ - أغفل ابن رشيد ذكر هذا السند، ونورده - حفاظا على تسلسله من فهرست ابن خيرا (305 - 306) : "... عن ابن الأخضر ، عن أبي الحجاج الأعلم ، عن أبي القاسم ابن الإفليبي ، إجازة عن أبي عبد الله محمد بن عاصم العاصمي النحوي ، عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباعي ، قال : حدثني به أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الوليد بن ولاد التميمي ، عن أبيه الحسين محمد بن الوليد بن ولاد ، عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عن أبي عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني وعن أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي ، كلاهما عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش عن سيبويه ."
- ⁴ - هو نفسه أبو بكر ابن طاهر المذكور لاحقا واسمه محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري (580) رئيس النحاة بالمغرب (الموسوعة المغربية 28/2).
- ⁵ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأموي والإشبيلي (541) نحوي ماهر كان قائما بكتاب سيبويه (ملء العيبة: 231/2).
- ⁶ - اللخمي. أخذ عنه كتاب سيبويه نجبة بن يحيى (المصدر السابق).
- ⁷ - محمد ابن أبي العافية النحوي المقرئ ، إمام جامع إشبيلية (ت 509) أديب لغوي (المصدر السابق).
- ⁸ - علي بن محمد بن علي الإشبيلي (ت 609 هـ) .. كان عالما مجودا حافظا للقراءات نحويا ماهرا (الموسوعة المغربية: 86/1).

بالحصري ، وأجازني سائره ، وحدثني بجميعه ، قراءة من أول الكتاب إلى باب ما لا ينصرف ، وإجازة لسائره ، عن إمام النحاة أبي محمد عبد الله بن بري النحوي المقدسي بسنده المذكور في برنامجه .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت جميعه ، من أوله إلى آخره بدمشق على علم الدين القاسم بن الموفق الأندلسي اللورقي ، وحدثني به قراءة بدمشق على الإمام تاج الدين أبي اليمن الكندي ، قال : سمعته مرتين على الشيخ أبي محمد عبد الله بن أحمد سبط الإمام أبي منصور الخياط سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

وقراه هو على أبي الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي¹ سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وقراه أبو الكرم على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان النحوي² سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وقراه ابن برهان على أبي القاسم ابن عبد الله الدقيقي³ سنة إحدى عشرة وأربعمائة . وقراه الدقيقي على أبي انحسن علي بن عيسى الرماني ، وقراه الرماني على أبي بكر محمد بن السري السراج ، وقراه ابن السراج على المبرد ، وقراه المبرد على أبي عمر صالح بن إسحاق الجرمي ، وعلى أبي عثمان بكر بن محمد المازني ، وقراه على أبي الحسن الأخفش⁴ ، وقراه الأخفش على سيبويه .

وقراه - أيضا - ابن فاخر على أبي الحسين محمد بن أحمد بن شاهويه النحوي⁵ ، وقراه ابن شاهويه على أبي الحسن الزعفراني⁶ ، وقراه الزعفراني على الفارسي ، وقراه الفارسي على ابن السراج بالسند المتقدم .

كتاب الإيضاح والتكملة

وأما كتاب الإيضاح والتكملة ، فقرأت بعضه ، وسمعت سائره تفقها بإشبهيلية على أبي علي الشلوبين ، عن أبي إسحاق ابن ملكون¹ ، عن أبي عبد الله ابن نجاح² ، عن أبي بكر المصحفي ، عن أبي الحسن التبريزي ، عن أبي الحسن الرماني ، عن الفارسي .

¹ - بغداد (431-500) كان إماما في اللغة والنحو . له : شرح أبيات أدب الكاتب - المعلم في النحو - نحو العرف... (وفي هدية العارفين : 2/5 أنه ولد عام 448 وتوفي عام 508 .)

² - المعروف بالعسكري (ت 456) النسابة الأديب المتكلم اللغوي له : الاختيار في الفقه - أصول اللغة (هدية : 634/5) .

³ - علي بن عبيد الله البغدادي (345 - 415) نحوي لغوي : له شرح الإيضاح ، وكتاب العروض ، والمقدمات ، وشرح مختصر الجرمي في النحو (هدية : 686/5) .

⁴ - هو الأوسط ، سعيد بن مسعدة المجاشعي ، وهو إلى الأعلام قبله من أئمة اللغة المشهورين .

⁵ - وقيل في اسمه : محمد بن عبد الله .. روى الجمهرة عن الزعفراني وحدث بالإجازة عن ابن جني (ملء العيبة : 234/2) .

⁶ - هو محمد بن يحيى النحوي ، أخذ عن الريسي ، وقرأ على الفارسي الكتاب وفخر به (المصدر السابق)

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأته - أيضا - بدمشق على علم الدين اللورقي ، وحدثني به عن أبي اليمن الكندي ، بسماعه من الشيخ النحوي أبي محمد عبد الله بن علي³ ، عن أبي الكرم ابن فاخر، عن ابن برهان ، عن أبي الحسن السمسسي⁴ ، وأبي أحمد عبد السلام البصري⁵ . كلاهما عن الفارسي . وعن ابن برهان ، عن أبي القاسم الدقيقي ، عن الفارسي

قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرني به - أيضا - اللورقي ، عن الكندي ، عن شيخه الشريف أبي السعادات ابن الشجري⁶ ، عن ابن طباطبا العلوي⁷ ، عن علي بن عيسى الربعي⁸ ، عن الفارسي

قال الشيخ أبو جعفر : وقرأت جميع كتاب الإيضاح والتكملة بمصر على ناصر الدين الحصري أخبرني به ، عن أبي محمد ابن بري النحوي بسنده في فهرسته .

الجمال

قال الشيخ أبو جعفر : أكملته تفقها بين قراءة وسماع على أبي علي الشلوبين . وذكر
سنده .

الجزولية

قال الشيخ أبو جعفر : سمعتها تفقها بإشبيلية على الشلوبين . قال أبو جعفر : ولم تكن له فيها رواية ؛ لأنه كان يعتقد فيها أنها ليست لأبي موسى ، وما ظنه غير صحيح . قال أبو جعفر : وقد بينت ذلك في البرنامج الكبير .

¹ - إبراهيم بن محمد بن منذر الحضرمي الإشبيلي (ت 584) عالم باللغة من مصنفاته: النكت على التبصرة في النحو- إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج - شرح الحماسة... (هدية: 10/5).
² - هو محمد بن نجاح الذهبي ، شيخ ابن خير . له فهرسة (فهرسة ابن خير: 437) .
³ - هو سبط أبي منصور الخياط المشار إليه أنفا بأبي محمد عبد الله بن أحمد .
⁴ - علي بن عبيد الله بن عبد العقار السمسسي ويقال السمساني (415) ، لغوي نحوي ، قرأ على الفارسي والسيرافي (البغية: 78/2 ، عن ملء العيبة: 235 /2) .
⁵ - عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني اللغوي (329) (نفس المصدر).
⁶ - هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني . المعروف بابن الشجري البغدادي (450-542 بغداد). إمام في النحو واللغة وأشعار العرب ، متضلع من الآداب صنف فيها عدة تصانيف (وفيات الأعيان: 50-45/6) .
⁷ - أبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا العلوي الحسيني (ت 478) . نحوي أديب. أخذ عن الربعي والشماسي ، وعنه الثماني النحوي وابن الشجري (المصدر السابق: 443/3 و 444 - البغية: 342/2) .
⁸ - علي بن عيسى بن فرج بن صالح ، أبو الحسن الزهري (328-420) نحوي صاحب التصانيف المفيدة (هدية: 5/686) .

قال أبو جعفر : وقرأت بعضها على الشيخ الفقيه الفاضل أبي عبد الله محمد بن محمد العباسي ، وناولني سائرهما ، وأخبرني بجميعها سماعاً ، على مصنفها أبي موسى الجزولي .

وأخبرني بها أيضاً شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، عن أبي موسى الجزولي . وقرأت جميعها بدمشق على علم الدين اللورقي .

اللمع

لابن جني

قال الشيخ أبو جعفر : قرأت بعضه بدمشق على علم الدين اللورقي ، وأجاز لي سائرهما ، وأخبرني بجميعها ، عن أبي اليمن الكندي ، عن الشريف ضياء الدين هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني ، عن أبي المعمر ابن طباطبا العلوي ، عن أبي القاسم عمر بن ثابت الثماني¹ ، عن أبي الفتح مصنفها .

المفصل

لفخر خوارزم أبي القاسم الزمخشري .

قال الشيخ أبو جعفر : قرأت جميعه بالإسكندرية على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله ابن أبي الفضل المرسى ، وحدثني به سماعاً بنيسابور ، عن زينب ابنة أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري ، عن المصنف .

قال الشيخ أبو جعفر : وقد قرأته بدمشق ، على علم الدين اللورقي ، وحدثني به عن ضياء الدين أبي المعالي ابن العجمي ، قال : قرأته على الإمام برهان الدين ، ناصر السنة ، أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي² ، عن الخطيب أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي³ المكي³ ، عن الزمخشري .

¹ - النحوي الضرير (ت 442) أخذ عن ابن جني وشرح كتابه اللمع . (وفيات الأعيان : 443/3....) .
² - الفقيه الحنفي النحوي (538-610) . كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب له : الإيضاح والمصباح والإقناع ، والمعرب... (المصدر السابق : 369/5-370) .
³ - موفق بن أحمد المكي الخوارزمي (434-568) فقيه ، أديب ، خطيب ، شاعر ، أخذ العربية على الزمخشري وعنه المطرزي ، له : مناقب الإمام أبي حنيفة - مقتل الحسين (معجم المؤلفين : 940/3) .

قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرني بجميعه - أيضا - شمس الدين الخسروشاهي ، عن
 شيخه برهان الدين المطرزي ، عن الخطيب المكي ، عن الزمخشري .

الأصول

لابن السراج .

قال الشيخ أبو جعفر: حدثني به علم الدين اللورقي ، عن تاج الدين الكندي ، قال :
 قرأته على أبي الكرم المبارك بن فاخر ، قال : قرأته على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته
 على أبي القاسم الدقيقي ، عن أبي علي الفارسي ، عن مؤلفه أبي بكر ابن السراج - رحمه
 الله - .

شرح سيبويه

للسيرافي .

قال الشيخ أبو جعفر: أخبرني به بدمشق ، القاسم بن محمد اللورقي ، عن أبي اليمن
 الكندي ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد¹ . بقراءته على أبي الكرم المبارك
 بن فاخر النحوي ، بقراءته على أبي القاسم ابن برهان ، بقراءته على أبي طالب أحمد بن
 بكر العبدي² ، وأبي القاسم الدقيقي ، بقراءتهما على مؤلفه .

¹ - هو سبط الإمام أبي منصور الخياط المذكور آنفا ، وهنا ذكر اسمه على الوجه الصحيح .
² - أحد أئمة النحاة ، صاحب أبا علي الفارسي النحوي ، والسيرافي .. وروى عن أبي عمر الزاهد وعنه القاضي أبو
 الطيب الطبري ، توفي عام (406). وفي إنباه الرواة: أنه عاش إلى قريب (420) فيما قيل ، له شرح الإيضاح
 للفارسي ، وشرح كتاب الجرmi (معجم المؤلفين: 110/1).

كتب اللغة

1- الإصلاح ، إصلاح المنطق :

يعقوب بن إسحاق ابن السكيت المتوفى سنة (244 هـ)

2- أدب الكاتب :

أبو محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة النحوي

المتوفى سنة (270)

3- كفاية المتحفظ وغاية المتلفظ :

أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله اللواتي الأجدابي توفي في حدود الثلث الأخير من القرن الخامس الهجري .

4- المثلث :

أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب المتوفى سنة (206)

5- الصباح ، الصباح في اللغة :

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى سنة (393)

6- كتاب الأفعال :

أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي،

المتوفى سنة (514)

7- المقصورة :

أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ابن دريد المتوفى سنة (321)

ومن كتب اللغة

الإصلاح

لابن السكيت .

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بمصر على شيخ الأدب ناصر الدين الحصري قراءة منه على أبي اليمن الكندي بدمشق ، قال : قرأته على سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي . قال : وسمعتة - أيضا - على أبي منصور الجواليقي¹ ، كلاهما عن أبي زكرياء التبريزي ، عن أبي الحسين هلال بن المحسن² ، عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجراح ، عن أبي بكر ابن الأنباري ، عن أبيه ، عن ابن رستم عبد الله بن محمد³ ، عن مؤلفه .

قال أبو جعفر: وقرأت بعضه بدمشق على اللورقي ، عن الكندي قراءة لجميعه .

أدب الكتاب

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بمصر، على الأديب ناصر الدين الحصري ، قال : قرأته على أبي محمد ابن بري ، عن مهذب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي الرقي⁴ ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي المعالي ثابت ابن بندار⁵ ، عن القاضي علي بن المحسن التنوخي⁶ ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحيم المازني ، عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي ، عن مؤلفه .

¹ - موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضر الجواليقي البغدادي (466 - 539) إمام في فنون الأدب ، متدين ، ثقة غزير الفضل ، وافر العقل ، من مؤلفاته : شرح أدب الكاتب - المغرب - ما جاء على فعلت وأفعلت بمعنى واحد . وهذا كتاب لم يذكره أحد من مترجميه حتى وجده الأستاذ ماجد الذهبي فحققه (راجع مقدمة التحقيق . طبعة دار الفكر دمشق 1982) .

² - هلال بن المحسن بن إبراهيم الصائبي (359-448) كان أبوه وجده من الصابنة وأسلم هو في أواخر عمره ، مؤرخ ، كاتب ، سمع أبا علي الفارسي والرماني وأبا بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخراز (وفيات الأعيان: 101/6) .

³ - عبد الله بن محمد بن رستم : مستطلي ابن السكيت (فهرست ابن خیر: 329) .

⁴ - ابن العصار (508-576) من الأدباء المشاهير (وفيات الأعيان: 338/3) .

⁵ - المقرئ ببغداد ، ثقة فاضل ، روى عن ابن شاذان وطبقته ، توفي عام (498) (ملء العيبة: 239/2) .

⁶ - التنوخي (365-447) أديب فاضل له شعر ، صاحب المعري والتبريزي (وفيات الأعيان: 142/4) .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأته بدمشق على اللورقي ، عن أبي اليمن الكندي قراءة ، قال : سمعته على أبي منصور الجواليقي ، عن أبي زكرياء التبريزي ، عن القصباني¹ ، عن عبد الكريم بن الحسن بن جعفر النحوي² ، عن أبي القاسم ابن بشر الأمدي ، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن قتيبة ، عن أبيه مصنفه .

الفصيح

لثعلب .

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بمصر ، على شيخنا الأديب ناصر الدين الحصري ، وحدثني به قراءة عن الإمام النحوي أبي محمد ابن بري ، عن أبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري³ ، عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، عن أبي سعيد محمد بن محمد المطرز⁴ ، عن أبي نعيم الحافظ⁵ ، عن ابن كيسان⁶ ، عن مصنفه مصنفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأت جميعه على علم الدين اللورقي ، عن تاج الدين الكندي ، قراءة منه عليه ، عن أبي منصور الجواليقي ، عن أبي زكرياء التبريزي ، عن أبي محمد ابن رجاء الدهان⁷ ، عن علي بن عيسى الرماني ، عن ابن مجاهد القارئ ، عن مصنفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وسمعته - أيضا - بدمشق على شيخنا العلامة شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، عن الإمام تاج الدين الكندي ، بسنده المذكور .

كفاية المتحفظ

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعها بمصر ، على تقي الدين عبد الرحمن بن مرفف الشافعي ، وأخبرني بها قراءة ، عن الإمام صفى الدين أبي تراب حيدرة بن محمود

¹ - أبو القاسم محمد بن علي القصباني ، روى عنه التبريزي حماسة أبي تمام (برنامج الوادي آشي : 311) .

² - هو أبو علي عبد الكريم بن الحسن السكري روى عن الأمدي صاحب الموازنة (المصدر السابق) .

³ - الأندلسي (ت : 566 هـ) لغوي من مشايخ ابن بري ، سكن مصر ، صنف شرح مشكلات مقامات الحريري ، وقد سمعها - أي المقامات - منه أبو محمد الجذامي السبتي بمصر سنة (552) (معجم المؤلفين : 48/2) .

⁴ - هو في برنامج ابن جابر (227) أبو سعد ، توفي (503) روى عنه علي بن يحيى ابن إسماعيل الكاتب البغدادي (برنامج ابن جابر 309) .

⁵ - أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم (بصيغة التصغير) الإصبهاني (336-430) (وفيات الأعيان : 91/1) .

⁶ - هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم النحوي (320) له : المهذب - اللامات - البرهان ... (ملء العيبة : 240/2) .

⁷ - أبو محمد الدهان اللغوي شيخ الخطيب التبريزي (وفيات الأعيان : 191/6) (شرح شعر زهير ، ص 7 وفيها اسمه : الحسن بن محمد بن رجاء البغدادي) .

الأنصاري ، عن أبي الحسن علي بن معبد القرشي ، عن والده معبد ، عن مؤلفها الفقيه اللغوي أبي إسحاق إبراهيم إسماعيل الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي¹.

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأ- جميعها على شيخنا العلامة شرف الدين الإربلي ، وحدثني بها سماعا ، عن أبي الحسن السخاوي² شارح كتاب المفصل ، بسماعه من أبي محمد عبد السلام بن أبي الوفاء زيادة الله الدمياطي ، بسماعه من القاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين بن قاسم الإسكندري ، بسماعه من أبي محمد عبد الرزاق بن عبد النور الهواري ، عن المصنف .

المثلث

لقطرب

قال الشيخ أبو جعفر: قرأته بالقاهرة على الحافظ محيي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن سراقه بسنده .

الصالح

للجوهرى .

قال الشيخ أبو جعفر: حدثني بجميعه إجازة بمصر، الشيخ الصالح العلامة يحيى بن علي بن عبد الله القرشي المصري ، المعروف برشيد الدين العطار، عن القاضي ذي الرئاستين أبي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن بنان الأنباري³ ، عن القاضي العدل أبي البركات محمد بن حمزة بن أحمد العرقي⁴ . عن أبي القاسم علي بن جعفر السعدي ،

¹ - نسبة إلى أجدابية ، مدينة ليبية في حيز برقة (الروض المعطار: 11-12) أما إبراهيم فسبقت ترجمته في المقدمة.

² - هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني الصمري السخاوي (558-643) .

³ - المصري ، الأمير، ذو الرئاستين (507-596) بالقاهرة تولى ديوان النظر في الدولة المصرية ، ثم نكب . من آثاره : تفسير القرآن المجيد - المنظوم والمنشور . (معجم المؤلفين: 676/3) .

⁴ - قال فيه ابن نقطة : محمد بن حمزة بن أحمد بن الحسن العرقي ، بكسر العين وسكون الراء المهملة نسبة إلى عرقة (عن ملء العيبة: 242/2) .

المعروف بابن القطاع¹ ، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي² ، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري³ ، عن الجوهرى مصنفه .

قال الشيخ أبو جعفر: وهذا إسناد في نهاية من العلو .

قال الشيخ أبو جعفر: قال شيخنا رشيد الدين المذكور: إن شيخه أبا طاهر ابن بنان المذكور، كان مولده سنة تسع وخمسمائة ، وتوفي - رحمه الله - في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

قال الشيخ أبو جعفر، وبهذا السند أروي تصانيف ابن القطاع ، فأروي : كتاب الأفعال لابن القطاع ، عن شيخنا رشيد الدين العطار المذكور، عن أبي الطاهر ابن بنان المذكور، عن أبي البركات العرقى ، عن ابن القطاع .

المقصورة

لابن دريد .

قال الشيخ أبو جعفر: فرأتها بدمشق على شرف الدين الإربلي ، وحدثني بها سماعا عن مسند وقته ، موقف الدين أبي حفص ابن طبرزد⁴ ، بحق سماعه من الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي⁵ ، بسماعه من أبي الحسين ابن النقر⁶ ، عن ابن الجراح ، عن المصنف .

قال الشيخ أبو جعفر: وقرأتها - أيضا - بدمشق على علم الدين اللورقي ، وحدثني بها قراءة وسماعا ، عن شيخه تاج الدين الكندي ، عن الجواليقي ، عن التبريزي ، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهرى ، عن أبي بكر محمد ابن الجراح ، عن منشئها ابن دريد .

¹ - سبقت الإحالة على محل ترجمته في المقدمة .

² - هو الصقلي التميمي الغوتي ، ولد بصقلية ورحل إلى المشرق في طلب العلم ، درس ببغداد ، وممن أخذ عنه بمصر ابن القطاع (ملء العيبة 242/2) .

³ - إسماعيل بن محمد بن عبدوس الدهان النيسابوري الأديب النحوي اللغوي العروضي ، أخذ عن الجوهرى الصحاح (المصدر السابق) .

⁴ - عمر بن محمد بن معمر بن أحمد (516-607) المحدث المشهور البغدادي ، كان عالي الإسناد في سماع الحديث ، جمع له ابن المديني مشيخة في جزئين (وفيات الأعيان: 452/3-453) .

⁵ - محدث ، حافظ ، مقرئ ، (454-536) من آثاره : الأمالي - الفوائد المنتقاة - المسلسل - ما قرب سنده ... (معجم المؤلفين: 358/1) .

⁶ - أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز (470) محدث صدوق ، روى عن علي الحربي ، وأبي القاسم ابن حبابة (ملء العيبة: 243/2) .

كتب الآداب والأشعار

1- الكامل :

أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد النحوي المتوفى عام

(285 هـ)

2- المقامات :

أبو محمد قاسم بن علي الحريري المتوفى عام (516)

3- الأشعار الستة :

أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري ،

المتوفى عام (476)

4- شعر المتنبي ، ديوان المتنبي :

أبو الطيب أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي الكوفي

، المتوفى عام (354)

5- المعلقات السبع (شرح) :

أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي الخطيب ،

المتوفى عام (502) .

6- شعر المعري : ديوان المعري

أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي ،

المتوفى عام (449)

7- كتاب الأمثال:

أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي الأزدي ، المتوفى عام (224)

8- النوادر:

أبو علي القاسم بن سلام الهروي الأزدي ، المتوفى عام (224)

9- شعر حبيب : ديوان أبي تمام

أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث الطائي المتوفى (231)

10- الحماسة (اختيار) :

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي .

ومن كتب الآداب والأشعار

الكامل

للمبرد .

قال الشيخ أبو جعفر: قرأت جميعه بمصر المحروسة على شيخ الأدب في وقته ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المعروف بالحصري - رحمه الله - قال : سمعته بمصر على الإمام العالم صفى الملك جلال الدين أبي البركات عبد القوي ابن القاضي الجليس المكين أبي المعالي عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الجباب السعدي¹ . قال : أخبرني الشريف الأجل الخطيب ، فخر الدولة ومجدها ، أبو الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد الحسيني الزيدي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرني أبو القاسم علي بن جعفر التميمي المعروف بابن القطاع ، عن أبي بكر محمد بن علي بن البر التميمي ، عن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاد النجيري² ، عن أبي القاسم جعفر بن شاذان القمي ، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد³ ، عن المصنف .

قال الشيخ أبو جعفر: قال لي شيخنا ناصر الدين المذكور لما ختمت كتاب الكامل ، وكنا في قنطرة⁴ حسنة على النيل ، قلت هذه الأبيات : [مجزوء الرجز] .

شاطئ مصر جنه	ما مثلها في بلد
لا سيما قد زخرفت	بنيلها المطرد
ولرياح فوقه	سوابغ من زرد
مسرودة ما مسها	داودها بمبرد

¹ - هو السعدي التميمي الأغلب المصري المالكي (621) راوي السيرة عن ابن رفاعه (ملء العيبة: 43/2) .
² - يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاد (345-423) اللغوي البصري ، نزيل مصر ، وأكثر ما تروى الكتب القديمة في اللغة والأشعار وأيام العرب في مصر من طريقه (وفيات الأعيان: 75/7-77) .
³ - المعروف بـ غلام ثعلب (261-345) ببغداد- كان أدبياً لغوياً بارعاً. لم يتكلم في العربية أحد من السابقين واللاحقين أعلم منه . مصنفاًته كثيرة منها : فائت الفصح - اليواقيت... (هدية العارفين - 42/6) .
⁴ - هي القنطرة العلية (ملء العيبة: 244/2) .

سائِلَة وَهْدَرَهَا	يَرْعِد عَارِي الْجَسَد
قَدْ وَشَيْتَ بِالشَّمْسِ مَنْ	شَعَاَهَا بِعَسْجَد ¹
وَالْفَلَكَ كَالْأَفْلَاقِ بِيْـ	ن حَادِر وَمَصْعَد
تَكَاد مِنْ خَفْتَهَا	تَصِيرُ فَوْقَ الْفَرْقَد
وَنَحْنُ فِيْ مَنْضَرَةٍ	مِثَالَهَا لَمْ يَوْجَد
كَأَنَّهَُا الْجَنَّةُ لـ	كَتَابَهَا لَمْ نَخْلُد
يَوْمَ قَرَأْنَا آخِرَهَا	لِكَامِلِ الْمَبْرَد
عَلَى الْأَجْلِ ابْنِ الْأَجْلِ	ابْنُ الْجَالِيْسِ الْأَسْعَد

قال الشيخ أبو جعفر: وشيخنا هذا ناصر الدين الحصري المذكور، كان متناهما في الفضل، وكان في وقته شاعر الديار المصرية، وقد جمع شعره ودونه نجم الدين ابن عديسة المصري - رحمه الله - وتفرد في وقته هذا سنة إحدى وخمسين وستمائة بروايته، عن الإمام الأوحى أبي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري المقدسي، شيخ أبي موسى الجزولي، صاحب الكراسة المشهورة في النحو، وبروايته عن الأئمة شارحي مقامات الحريري، أبي عبد الله ابن ظفر² وبروايته عن بهاء الدين بديع الزمان محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن محمد المسعودي البنجديهي، ويقال - أيضا - البندهي³، مصنف⁴ [مغاني المقامات في معاني المقامات، لم يوضع على المقامات مثله، وبروايته عن الشيخ الفاضل أبي الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري⁵، شارح المقامات - أيضا -

¹ - تعليق على الهامش من ابن رشيد، ونصه: "وقد وشتهما الشمس من شعاعها أحسن".
² - هو ابن ظفر الصقلي محمد بن أبي محمد بن محمد (497 - 565) أحد الأدباء البارعين، صاحب التصانيف الممتعة: سلوان المطاع في عدوان الأتباع- ينبوع الحياة في التفسير.... (وفيات الأعيان: 395/4...).
³ - أبو سعيد الخراساني (522- 584) فقيه، صوفي، محدث، أديب، لغوي، من تصانيفه: شرح المقدمات في خمسة مجلدات - الاعتبار في ناسخ ومنسوخ الحديث.... (المصدر السابق: 390...).
⁴ - هذا آخر الزيادة من ملء العيبة: 245 / 2.
⁵ - الضرير (503- 590) نحوي، مقري، أديب، رحل إلى مصر وسكن بها، وتوفي بها، من آثاره: الدرر المنظومة من النكت - الإشارات إلى شرح المقامات... (معجم المؤلفين: 1 / 773).

وأما ما عدا هؤلاء من أشياخه فربما شورك فيهم . وكان - رحمه الله تعالى - معمرًا ، ثابت الذهن ، حاضر القلب ، عالي الرواية ، وسنه في هذا التاريخ خمس وتسعون سنة .

وأُشِدَّ في قصيدة طويلة وأملها¹ علي ، وذكر في مختتمها سنه ، وقالها في العام المتقدم لهذا التاريخ : [الكامل]

أنا ثالث للأعميين أبي العلا	والشيخ بشار ، ومن بشار؟!
لو بلغا في العمر ما بلغته	ضحكت على قوليهما الأقطار
بلغت تسعيناً وأربعة لها	تبعا ، وما لقصائدي أعمار

ولما وقف - جدد الله الرحمة على ثراه ، وجعل الجنة نزله ومأواه - على شرحي لكلمات الفصيح ، استحسنته غاية الاستحسان ، وأطنب [أكثر]² في وصفه والثناء عليه . ونظم فيه أبياتاً تتضمن مدحه ومصنفه ، وهي هذه الأبيات : [الخفيف] .

نطق الدمع عن فؤادي القريح	بلسان من الغرام فصيح
معرب عن حشاشة أنحلتها	راحة البين من يد التبريح
قائل: إنني ضنيت ولم يـ	ق من الجسم غير سقمي وروحي
من هوى شادن أحم بعينيـ	ه لقلبي ، يهدي الغرام ويوحي
غصن بان تهزه نشوة الدلّ فتثني قوامه	دون ريح
جرحت خده العيون فأضحى	كل قلب جريح ذاك الجريح
يا أبا جعفر فداؤك قـوم	قتلتهم أنفاس شرح الفصيح

¹ - في ملء العيبة: وأملها (246/2).

² - من الهامش الأيمن وعليه علامة: صح.

قتلوا كالجعلان شمو نسيم الورد من أيك دوح [لفظ صحيح]¹

ما أتانا ابنك الخليل بما جئت إلينا يا تحفة المستميرح

بعلوم من التقى معلمات ببديع التصريح والتلويح

نلت يا أحمدًا بها قصب السبق بكف سبط ، ولحظ طموح

من يجاريك في سبيل المعاني بمضيق من الكلام فصيح

شرفت لبلة بنشئك منها

قال الشيخ أبو جعفر: وبعد هذا من الإغراق في مدحي ما أمسكت عن كتبه ، لكوني لست من أهله ، ثم قال :

غير أني عودت نص كتابي من حسود بأي² شعر مليح

قلدت جوهر الكلام وزفت بين ثوبي تغزل ومديح

قال الشيخ الإمام النحوي اللغوي أبو جعفر - رضي الله عنه - : وقد دونت أخباره في تصنيف مع غيره من أشياخي³ .

المقامات

للحريري .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : حدثني بجميعها قراءة ، ما عدا الخمس الأول فإنها مسموعة ، الشيخ الفقيه القاضي زين الدين أبو العباس محمد ابن أبي المكارم مفضل ابن القاضي كمال الدين أبي عبد الله محمد بن حسان الأنصاري في منزله بالقاهرة المحروسة ، وهو يمسك علي أصله العتيق ، وأنا أرد كتابي إلى كتابه .

¹ - في ملء العيبة:

م الورد من أيك دوح لقيح

قتلوا كالجعلان شمو نسيم

وفيه كسر واضح.

² - في ملء العيبة: بأي (247/2).

³ - هذا المؤلف مفقود حسب علمنا ، ولعله المسمى : البرنامج الكبير.

وحدثني بجميعها عن أبي الفضل منوَجْهَر بن تركانشاه¹ ، بسماعه من الحريري ، وقرأت جميع المقامات - أيضا - بدمشق المحروسة ، بجامعها الأعظم على شيخنا بقية السلف ، شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي ، بسماعه من مسند الشام أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي² ، عن الحريري .

وقرأ - جميع المقامات - أيضا - بمصر المحروسة على شيخ الأدب في وقته بلا خلاف ، الأديب العلامة النحوي الثقة المسن بغية المشايخ . ناصر الدين أبي الفتوح ابن ناهض اللخمي المشهور بالحصري ، قال : قرأتها بالرقعة على الأديب محمد بن عبد الله بن ظفر شارح المقامات ، بحق قراءته على الإمام أبي طاهر السلفي الأصبهاني³ عن الحريري ، وقد ذكر لي بعض أصحابنا أن من الناس من يذكر أن السلفي لم يرو المقامات عن الحريري ، وذلك غلط .

وقد ذكر ابن ظفر في أول كتابه شرح المقامات أنه حدثه بها السلفي ، عن الحريري

قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرني بالمقامات - أيضا - شيخنا ناصر الدين المذكور، عن شيخه الإمام بهاء الدين بديع الزمان محمد بن عبد الرحمان بن محمد المسعودي الفنجديهي شارح المقامات قراءة منه عليه ، وحدثه بها قراءة عن أبي بكر عبد الله بن النقر⁴ ، عن منشئها الحريري .

وأخبرني بالمقامات - أيضا - عن الأديب أبي الخير سلامة بن عبد الباقي الضرير المعروف بابن الأنباري ، شارح المقامات أيضا .

قال لي شيخنا ناصر الدين : أجاز لي ابن ظفر جميع تواليفه . وأما الفنجديهي وابن الأنباري فلا أحمل عنهما سوى المقامات ؛ لأنني لم أستجزهما .

قال الشيخ أبو جعفر - رضي الله عنه - : وقرأت جميع المقامات - أيضا - بالقاهرة المحروسة ، على الشيخ الحافظ ، المحدث ، الأديب ، محيي الدين محمد بن محمد بن سراقه الأنصاري الشاطبي ، وحدثني بها سماعا عن الشيخ الثقة أبي طالب عبد اللطيف

¹ - هو أبو الفضل منوَجْهَر البغدادي الكاتب. روى عنه ببغداد مدلوليه الشاعر (ت 619) مقامات الحريري (وفيات الأعيان: 341/7).

² - الدشقي الحبروني (510 - 598) محدث. له إجازات انفرد بها وسماعات عالية . ومما انفرد به إجازة الحريري صاحب المقامات سنة (512) (المصدر السابق: 269/1).

³ - هو المشهور بالحافظ أبي الطاهر السلفي (472 - 574) أحد الحفاظ المكثرين (نفس المصدر: 105-107).

⁴ - أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن النقر، أخذ عنه أبو البقاء العكبري (538 - 616) وروى عن الحريري (برنامج ابن جابر: 316). مرت ترجمة والده أحمد وقد روى عنه أيضا .

بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي¹ ، بقراءته عليه منها سبعا وعشرين مقامة ، وبسماعه لسائرهما بحق سماع القبيطي من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النقور² ، عن منشئها الحريري .

قال الشيخ العلامة أبو جعفر: وسمعت بعض المقامات بإشبيلية - أعادها الله - علي شيخنا الجليل النحوي اللغوي ، أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي المشهور بالشلوبين ، بقراءته بعضها ، وإجازة لسائرهما ، علي الشيخ الفقيه القاضي ، الزاهد الفاضل الأديب ، أبي الحسن علي بن أحمد بن لبّال الأمي الشريشي³ ، عن الشيخ الجليل ، الأديب الحاج أبي الإصبع عيسى بن جهور الشريشي ، عن الحريري .

الأشعار الستة

قال الشيخ الفقيه النحوي اللغوي ، أبو جعفر: قرأت بعض الأشعار الستة ، رواية الأعم ، وسمعت البعض بإشبيلية - أعادها الله - علي شيخنا الأستاذ الجليل أبي علي الشلوبين ، قراءة منه علي الأستاذ اللغوي النحوي ، أبي إسحاق ابن ملكون ، عن ابن فندلة⁴ وابن حجاج⁵ ، كلاهما عن الأعم⁶ .

وبرواية عاصم عنه ، وعن الدباج ، كلاهما عن الأستاذ نجبة ، عن أبي الخليل مفرج بن عبد الله عن شارحها عاصم بن أيوب البطلوسي .

وسمعت جميعها بإشبيلية - أعادها الله - علي شيخنا الأديب النحوي الفاضل ، أبي الحسن علي بن جابر المعروف بالدباج ، بالسند المتقدم .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر : وقرأت جميع الأشعار بدمشق المحروسة ، علي شيخنا الإمام علم الدين الورقي ، وحدثني بها سماعا عن أبي عبد الله محمد بن نوح الغافقي⁷ ، عن أبي الحسن ابن النعمة¹ ، عن أبي محمد ابن السيد ، عن عاصم² .

¹ - الحراني البغدادي الجوهري (554-641) كان من أهل القرآن والصلاح والإسناد العالي . سمع من ابن أبي البطي وأبي زرعة وسواهما (ملء العيبة: 248/2) .

² - لعله أخو عبد الله المذكور ، والأرجح أنه عبد الله نفسه ، والوهم من الناسخ .
³ - توفي عام (583) ناثر ، مقرئ ، أديب ناظم ، لغوي له : شرح المقامات للحريري (المغرب في حلى المغرب: 303/1) .

⁴ - أبو بكر محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله بن فندلة ، كاتب الرشيد ، (برنامج ابن جابر: 311 - 312) .

⁵ - هو الأديب الراوية الوزير أبو الوليد ابن حجاج .

⁶ - هو أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري الأندلسي (410 - 476) كان عالما بالعربية واللغة ومعاني الشعر (معجم المؤلفين: 162/4) .

⁷ - روى من أبي الحسن ابن هذيل وعنه أبو بكر ابن مشليون الأنصاري البُلنسي (برنامج ابن جابر: 132) .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر: وسمعت أيضا بعض الأشعار الستة بمدينة شريش وأجاز لي سائرهما على الحافظ الإمام أبي الحسن علي ابن الفخار، وحدثني بجميعها عن الشيخ الفقيه ، القاضي ، الصالح الزاهد ، أبي الحسن علي بن أحمد بن لبال عن الوزير المحدث الراوية أبي الوليد بن حجاج ، كلاهما عن مؤلفها : أي الحجاج الأعلم .

شعر المتنبي

قال الشيخ الإمام أبو جعفر - رضي الله عنه - : قرأت جميعه بدمشق المحروسة على الشيخ العلامة ، شرف الدين أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي ، وحدثني به سماعا عن الشيخ المعمر الثقة أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي ، عن أبي طاهر عبد الباقي الأنصاري ، عن أبي البركات الوكيل ³ ، عن أبي الحسن القمي ، عن المتنبي .

وأخبرني به - أيضا - شيخنا شرف الدين المذكور، عن أبي [علي] الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي ، عن أبي بكر ابن الزاغوني ⁴ ، عن أبي الطاهر الباقلاوي ⁵ ، عن ابن الساري ، عن المتنبي .

قال الشيخ الإمام العلامة أبو جعفر: وسمعت جميع شعر المتنبي بدمشق ، على الشيخ الإمام علم الدين اللورقي ، قال : سمعته على الإمام تاج الدين الكندي ، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي المقرئ النحوي ⁶ ، عن أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ، عن أبي الحسن علي بن أيوب ابن الساري الكاتب ، عن المتنبي .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر: وسمعته - أيضا - على شيخي : الأستاذين الشلوبين والدباج ، كلاهما عن نجبة ، عن ابن فندلة وابن حجاج ، كلاهما عن الأعلم ، عن ابن الإفيلي ، عن أبي القاسم ابن العريف ⁷ ، عن أبي بكر الطائي ، وإبراهيم المغربي ، عن أبي الطيب .

¹ - هو الحافظ أبو الحسن ابن النعمة شيخ القاسم بن فيره الشاطبي المشهور (وفيات الأعيان: 71/4).
² - هو البطليوسي المذكور قريبا ، توفي (494) من مؤلفاته : شرح المعلقات السبع وغيره (معجم المؤلفين: 26/2).
³ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل (برنامج الوادي أشي ، ص : 312).
⁴ - هو أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري الزاغوني الحنبلي (468 - 552) كان مجلدا للكتب ، وأستاذا حاذقا ، ومحدثا (ملء العيبة: 249/2).
⁵ - في برنامج الوادي أشي (ص : 312): أحمد بن الحسن الباقلاوي وهو الصواب .
⁶ - عبد الله بن علي بن أحمد ، شيخ أبي اليمن الكندي (برنامج الوادي أشي : 312).
⁷ - حسين بن الوليد النحوي (ت 390) أخذ العربية عن ابن القوطية وغيره له : شرح كتاب الجمل ، الرد على أبي جعفر النحاس (معجم المؤلفين: 647/1-648).

قال الشيخ الأديب أبو جعفر: وقرأت جميع كتاب المتنبي بمصر المحروسة على شيخ الأدب ناصر الدين الحصري ، قراء منه على شيخه الأديب النحوي ، أبي الحسن علي بن عبد الرحمان المصري ، المعروف بالأخفش ، عن الشيخ الأديب العلامة أبي بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن السراج النحوي الأندلسي صاحب العروض والقوافي ، وكتاب ذخائر الشعراء .

المعلقات السبع

مضافا إليها شعر الأعشى ، وشعر النابغة مجردة من الشرح .

قال الشيخ أبو جعفر : قرأت جميعها بدمشق المحروسة على شيخنا علم الدين اللورقي ، وحدثني بها عن تاج الدين الكندي ، عن الجواليقي ، عن شارحها التبريزي .

شعر المعري

قال الشيخ الإمام العلامة أبو جعفر - رضي الله عنه وأرضاه - : سمعت جميعه بدمشق المحروسة على الشيخ العلامة شرف الدين الأربلي ، بسماعه من الإمام تاج الدين الكندي ، بقراءته على الشيخ سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، عن شيخه أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، عن المعري .

كتاب الأمثال

لأبي عبيد القاسم بن سلام .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر : قرأت جميعه بسبته على شيخنا العلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأزدي ، وحدثني بجميعه عن غير واحد من أشياخه ، منهم : الأستاذ الجليل أبو ذر الخشني ، عن أبيه ، عن الفقيه الكاتب الراوية أبي الوليد بن طريف عن أبي مروان عبد الملك بن زيادة الطنبلي ، عن القاضي يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر بن القوطية ، عن طاهر بن عبد العزيز ، عن علي بن عبد العزيز¹ ، عن المصنف أبي عبيد

النوادر

¹ - هو البغوي أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزيان (284) : نزيل مكة ، محدث ، حافظ ، ولد سنة بضع وتسعين ومائة ، من تصانيفه : المسند الكبير (معجم المؤلفين : 459/2) .

لأبي علي البغدادي .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر - رضي الله عنه - : أخبرني بها الأستاذ أبو الحسن الدباج ، عن شيخه : أبي بكر بن صاف ، وأبي الحسن نجبة ، كلاهما عن الوزير أبي الوليد ابن حجاج ، وابن فندلة ، كلاهما عن الأعلم ، عن أبي سهل يونس بن أحمد الحراني ، عن أبي عمر أحمد بن أبي الحباب¹ ، عن أبي علي البغدادي .

وحدثني بها - أيضا - شيخنا الحافظ أبو الحسن ابن الفخار الشربشي ، عن القاضي أبي عبد الله ابن زرقون ، عن الشيخ الراوية ، الثقة المعمر ، أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني ، عن الفقيه المشاور الحسن بن أيوب بن محمد بن أيوب الأنصاري الحداد² ، عن أبي علي البغدادي .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر: وهذا سند في نهاية من العلو والثقة.

شعر حبيب

قال الشيخ أبو جعفر: سمعت أكثره بإشيلية - أعادها الله - علي شيخنا ، الأستاذ الجليل العلامة ، أبي الحسن علي بن جابر اللخمي ، المعروف بالدباج ، وحدثني بجميعه عن شيخه الجليلين : أبي الحسن نجبة بن يحيى بن نجبة الرعيني ، والأستاذ أبي بكر بن صاف ، كلاهما عن الوزير الأديب أبي الوليد ابن حجاج ، وأبي بكر ابن فندلة ، كلاهما عن الأستاذ الجليل أبي الحجاج الأعلم ، عن الشيخ أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء ، المعروف بابن الإفليلي ، عن أبي القاسم أحمد بن سيد بن أبان³ ، عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي ، عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، عن علي بن مهدي الكسروي ، عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي .

الحماسة

¹ - أحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب (ت 400) ، القرطبي ، من جلة شيوخ الأدب ، عالم باللغة والأخبار ، حافظ ضابط ، روى عن أبي علي البغدادي (الصلة ، عن الموسوعة المغربية: 108/3) .

² - أبو علي المالكي (425 هـ) من مصنفاته : مسائل أبي بكر بن زرب في أربعة أجزاء (هدية العارفين : 274/5-275) .

³ - هو في برنامج ابن جابر الوادي أشي (ص : 309) : أحمد بن أبان بن سيد ، وكذا في نفح الطيب : 172/3 ، كان صاحب الشرطة بقرطبة ، وتلمذ للقالبي توفي سنة (382) .

اختيار أبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، وتفسير أبي زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي .

قال الشيخ الإمام النحوي اللغوي ، الأستاذ الجليل ، أبو جعفر: قرأت جميعها بدمشق المحروسة ، مجردة من الشرح على شيخنا علم الدين القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي ، وحدثني بها سماعاً عن شيخه الإمام تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي ، عن الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، عن الشيخ أبي زكرياء التبريزي ، عن المعري ، بسنده إلى أبي تمام .

وحدثني بها ، وبتفسير أبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني¹ ، الحافظ العلامة أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الرحمان الأمي ، المعروف بابن الفخار، عن الفقيه الحافظ ، أبي عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون الأنصاري ، عن الشيخ الثقة ، الراوية المعمر، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني ، عن الأديب اللغوي شارحها ثابت بن محمد أبي الفتوح الجرجاني ، عن أبي أحمد عبد السلام بن الحسن القرميسي البصري ، عن أبي رياش أحمد بن أبي هاشم بن شنبل القيسي² ، قال : أنشدنا أبو تمام كتاب الحماسة . وأخبرني بها ، وبتفسير أبي بكر عاصم بن أيوب البطلانيوسي الأستاذ الفاضل الصالح ، أبو الحسن الدباج ، عن الأستاذ أبي الحسن نجبة ، عن أبي الخليل مفرج ابن عبد الله ، عن شارحها عاصم .

قال الشيخ الإمام أبو جعفر: وقرأت ، وسمعت بعضها على شيخنا ...³ .

¹ - ثابت بن محمد العدوي الجرجاني الأندلسي (350-431) نحوي ، أديب ، عالم بالمنطق ، روى ببغداد عن أبي جني والرعي ، قتل بالمغرب (الوافي: 468/10-469) .

² - أديب ، عالم بالأخبار والشعر ، روى عنه القرميسي والسيرافي شعر زهير وشرحه لثعلب (راجع : شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، صنعة أبي العباس ثعلب : 7 و83 و201) .

³ - هنا ينتهي ما في المخطوط ، وحسب ما يفهم من ملء العيبة فالناقص قليل لا يتعدى سطورا . والله تعالى أعلم .

فهارس المتن المحقق

1 - فهرس الأعلام

2 - فهرس أسماء البلدان والأماكن

3 - فهرس أسماء الكتب

4 - فهرس الأشعار

فهرس الأعلام

- أ -

- إبراهيم بن إسماعيل الطرابلسي (ابن الأجدابي) : 80
- إبراهيم بن سفيان الفقيه : 49
- إبراهيم بن محمد إبراهيم المدني (الأعلم البطليوسي) : 40 - 42
- إبراهيم بن محمد بن زكريا الإفليلي : 51 - 92
- إبراهيم المغربي : 90
- إبراهيم بن وثيق الأمي (أبو إسحاق) : 41
- ابن أبي زيد القيرواني = (عبد الله بن عبد الرحمن) : 57 - 58 - 76
- ابن الأخضر (علي بن عبد الرحمن بن مهدي) : 72
- ابن برهان = عبد الواحد بن علي
- ابن الجارود (أبو محمد عبد الله بن علي) : 50
- ابن الجد (أبو بكر محمد) : 72
- ابن الجراح = أحمد بن محمد
- ابن الجلاب = عبيد الله بن الحسين
- ابن جني (أبو الفتح عثمان) : 75

- ابن حجاج (أبو الوليد) : 89 - 90 - 92
- ابن الخطيب (فخر الدين أبو محمد عبد الله بن عمر) : 63
- ابن الدراج (ابن السراج) : 69
- ابن دريد (أبو بكر) : 81
- ابن السراج = محمد بن السري (أبو بكر)
- ابن السكيت (يعقوب) : 78
- ابن الصفار (أبو الحسن) : 59
- ابن طباطبا العلوي : 74 - 75
- ابن ظفر = محمد بن عبد الله
- ابن عامر (المقرئ) : 40 - 41
- ابن عزيز (أبو بكر محمد) : 43
- ابن فندلة (أبو بكر محمد) : 89 - 90 - 92
- ابن قتيبة = أحمد بن عبد الله
- ابن كثير (المقرئ) : 40 - 41
- ابن كيسان (أبو الحسن محمد بن أحمد) : 79
- ابن مجاهد (القارئ) : 79
- أبو إسحاق ابن ملكون : 73 - 89

- أبو بكر ابن أبي ركب = محمد بن مسعود الخشنى :
- أبو بكر ابن الأنبارى (محمد بن القاسم) : 78
- أبو بكر البطليوسى : 41
- أبو بكر الخدب (محمد بن أحمد بن طاهر) : 72
- أبو بكر ابن خير الإشبلى : 69
- أبو بكر ابن الزاغونى : 90
- أبو بكر ابن صاف : 92
- أبو بكر الطائى : 90
- أبو بكر ابن طاهر : 72
- أبو بكر ابن طرخان (محمد) : 44
- أبو بكر ابن العربى (محمد بن عبد الله) : 44 - 56 - 58 - 65 - 68
- أبو بكر ابن القوطية : 123
- أبو بكر المصحفى (محمد بن هشام بن محمد) : 73
- أبو تمام = حبيب بن أوس
- أبو حامد الغزالى (محمد بن محمد بن أحمد) : 65 - 66 - 68
- أبو الحجاج ابن غوبى : 65
- أبو الحسن الأبيارى : 60

- أبو الحسن الأخفش : 73
- أبو الحسن التبريزي : 73
- أبو الحسن ابن خروف : 72
- أبو الحسن الدباج = علي بن جابر
- أبو الحسن الزعفراني : 73
- أبو الحسن السخاوي : 80
- أبو الحسن السمسمي : 74
- أبو الحسن العبسي : 53
- أبو الحسن القمي = علي بن أيوب بن الساريان
- أبو الحسن ابن النعمة (الحافظ) : 89
- أبو الحسن ابن هذيل : 41 - 58
- أبو الحسين ابن السراج (أحمد بن محمد) : 52
- أبو الحسين بن النقور : 81
- أبو حفص ابن طبرزد = عمر بن طبرزد
- أبو ذر الخشني (مصعب بن محمد) : 43 - 48 - 52 - 64 - 65 - 68
- أبو زكريا التبريزي = يحيى بن علي بن الخطيب
- أبو زيد السهيلي (عبد الرحمن) : 52

- أبو السعادات (ابن الشجري) : 74
- أبو سعيد السيرافي : 76 - أبو طالب المكي : 69
- أبو الطاهر الباقلاوي ؟ (أحمد بن الحسن الباقلاوي) : 90
- أبو طاهر السلفي (الحافظ) : 88
- أبو الطاهر ابن عوف (إسماعيل بن مكي) : 60
- أبو الطيب المتبني : 90 - 91
- أبو العباس المهدوي (أحمد بن عمار) : 43
- أبو عبد الله ابن أبي العافية : 72
- أبو عبد الله ابن ظفر = محمد بن عبد الله
- أبو عبد الله ابن أبي الفضل السلمي = محمد بن أبي الفضل المرسى
- أبو عبد الله المازري : 52
- أبو عبد الله ابن مزاحم : 42
- أبو عبد الله ابن نجاح : 73
- أبو عبد الله النميري : 65 - 68
- أبو العلاء المعري : 91 - 93
- أبو علي البغدادى : إسماعيل بن القاسم
- أبو علي الغساني : 50 - 52 - 58 - 59

- أبو علي ابن المهدي : 69
- أبو عمر ابن عبد البر: 49 - 50
- أبو عمرو (المقرئ) : 39 - 41
- أبو عمرو الفاسي (السلاجي) : 64
- أبو الفضل ابن عمروس : 58
- أبو القاسم ابن برهان = عبد الواحد بن برهان
- أبو القاسم ابن بشر الأمدي : 79
- أبو القاسم الدقيقي : 73 - 74 - 76
- أبو القاسم ابن الرماك : 72
- أبو القاسم الزمخشري : 75
- أبو القاسم عبد الرحمن (والد الحضرمي) : 57
- أبو القاسم ابن العريف : 90
- أبو القاسم بن فيرة الشاطبي : 42
- أبو القاسم ابن مدير: 49 - 50
- أبو القاسم ابن ورد : 50 - 58
- أبو القاسم اليلبشي : 41
- أبو محمد ابن بري = عبد الله بن بري المقدسي

- أبو محمد ابن رجاء الدهان : 79
- أبو محمد ابن السيد : 89
- أبو محمد ابن عباس : 57
- أبو محمد ابن عبيد الله الحجري (عبد الله بن محمد) : 44 - 50 - 51 - 56 - 58 - 59 - 60 - 65
- أبو محمد ابن عتاب : 69
- أبو محمد العراقي الفاسي : 65
- أبو محمد عبد الحق ابن عطية : 58
- أبو مروان القرشي : 56
- أبو مروان ابن قزمان : 53
- أبو المعالي (الجويني إمام الحرمين) : 65 - 66
- أبو منصور الجواليقي : موهوب بن أحمد
- أبو المعالي ابن العجمي : 75
- أبو موسى الجزولي : 74 - 75 - 85
- أبو نعيم الحافظ : 79
- أبو الوليد ابن طريف : 91
- أحمد ابن أبي الحباب (أبو عمر) : 92
- أحمد ابن أبي عمران الهروي (أبو الفضل) : 50

- أحمد ابن أبي منصور الزيادي (أبو القاسم) : 51
- أحمد بن أبي هاشم بن شنبيل (أبو رياش) : 93
- أحمد بن بكر العبدي (أبو طالب) : 76
- أحمد بن سيد بن أبان : 92
- أحمد ابن عات (أبو عمر) : 58
- أحمد بن عبد الصمد الغورجي (أبو بكر) : 49
- أحمد بن عبد الله ابن قتيبة : 79
- أحمد بن علي بن أبي بكر البلاطي : 41 - 59
- أحمد بن محمد بن أبي عبيد الهروي (أبو عبيد) : 43 - 44
- أحمد بن محمد الجراح (أبو بكر) : 78 - 81
- أحمد بن محمد ابن الحداء (أبو عمر) : 58
- أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني : 40 - 41 - 50 - 51 - 59 - 92 - 93
- أحمد بن محمد بن عمر بن واجب : 53
- أحمد بن محمد بن هشام المرشاني : 50
- أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي : في كل الصفحات تقريبا
- إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم) : 81 - إسماعيل بن خلف : 39
- إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (أبو عثمان) : 44

- إسماعيل بن القاسم البغدادي (أبو علي القالي) : 92
- إسماعيل بن ممد النيسابوري (أبو محمد) : 81
- الأعلم (يوسف بن سليمان الشنتمري) : 72 - 89 - 90 - 92
- أيوب بن عبد الله الفهري (أبو الصبر) : 56

- ب -

- الباجي (أبو الوليد سليمان بن خلف) : 60 - 64
- البخاري (صاحب الجامع الصحيح) : 49
- بركات بن إبراهيم الخشوعي (أبو طاهر) : 88
- برهان الدين المطرزي : 75
- بشار بن برد : 86
- بشار بن محرز المقرئ (نجيب الدين) : 42
- بكر بن محمد المازني (أبو عثمان) : 73

- ت -

التبريزي = يحيى بن علي

- ث -

- ثابت بن بNDAR (أبو المعالي) : 74

- ثابت بن محمد الجرجاني (أبو الفتوح) : 93

- ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : 79

- ج -

- جعفر ابن أبي الحسن الهمذاني (أبو الفضل) : 57

- جعفر بن شاذان القمي (أبو القاسم) : 84

- الجلودي (محمد بن عيسى بن عمرويه) : 49

- جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر: 60

- الجوهرى (إسماعيل بن حاد أبو نصر) : 80 - 81

- ح -

- حاتم بن محمد الطرابلسي (أبو القاسم) : 51 - 52
- حبيب بن أوس الطائي (أبو تمام) : 92 - 93
- حجاج بن محمد اللخمي : 60
- الحسن بن أيوب بن محمد الأنصاري الحداد : 92
- الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) : 81
- الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي (شرف الدين) : 43 - 79 - 80 - 81 - 88 - 90 - 91
- الحسين بن أحمد السمرقندي : 44
- حسين بن محمد الصدفي (أبو علي ابن سكرة) : 56 - 57
- الحريري (أبو محمد قاسم بن علي) : 87 - 88
- حمزة (المقرئ) : 40 - 41
- الحموي (أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي) : 49
- حيدرة بن محمود الأنصاري (أبو تراب) : 79

- خ -

- الخطيب المكي = موفق بن أحمد
- خلف بن أبي القاسم البراذعي (أبو سعيد) : 60

- الخليل (بن احمد الفراهيدي) : 86

- د -

- الداودي عبد الرحمن بن محمد بن مظفر (أبو الحسن) : 49

- الدباج = علي بن جابر

- ز -

- زياد بن عبد الله البكائي : 52

- زيد بن الحسن الكندي (أبو اليمن) : 43 - 53 - 72 - 74 - 75 - 76 - 78 - 79 - 90
91 - 93

- زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن الشعري : 67 - 75

- س -

- سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن) : 43 - 78 - 79

- سلامة بن عبد الباقي الأنباري (أبو الخير) : 85 - 88

- سليمان بن نجاح (المقرئ) : 41 - 58

- سيبويه (عمرو بن عثمان) : 72

- السيف الأمدي = علي بن أبي علي محمد

- ش -

- شرف الدين الأربلي : الحسين بن إبراهيم

- شريح بن محمد (أبو الحسن) : 42 - 60

- شمس الدين الخسروشاهي = عبد الحميد

- شهاب الدين الشهروردي (أبو حفص عمر بن عبد الله) : 68

- شهاب الدين الطوسي (أبو الفتح محمد بن محمود) : 66

- ص -

- صالح بن إسحاق الجرمي (أبو عمر) : 73

- ط -

- طاهر بن عبد العزيز : 91

- طاهر بن محمد (أبو سعد) : 65

- الطرطوشي (أبو بكر محمد بن الوليد) : 60

- ع -

- عاصم بن أيوب البطلبيوسي : 89 - 93
- عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت) : 49
- عبد الباري بن عبد الرحمن الصعيدي (أبو محمد) : 57
- عبد الباقي بن فارس : 43
- عبد الباقي بن محمد الأنصاري (أبو طاهر) : 90
- عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي : 49
- عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري (أبو طالب) : 79
- عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي (أبو محمد) : 48 - 64 - 67
- عبد الحق بن عبد الله الأزدي (أبو محمد) : 52
- عبد الحميد الخسروشاهي (شمس الدين) : 63 - 76
- عبد الرحمن بن عبد الله بن منتلي : 57
- عبد الرحمن بن غالب بن عطية : 59
- عبد الرحمن بن محمد المصمودي (أبو القاسم ابن رحمون) : 43 - 48 - 51 - 52 - 56
- عبد الرحمن بن منصور اللبيدي : 68
- عبد الرحمن بن مرهف الشافعي (تقي الدين) : 43 - 79
- عبد الرحيم بن عبد الله البرقي (أبو سعد) : 52

- عبد الرزاق بن عبد النور الهواري : 80
- عبد السلام البصري (أبو محمد) : 74
- عبد السلام بن الحسن القرميسي (أبو محمد) : 93
- عبد السلام بن الحسين بن عبد السلام (أبو محمد) : 52
- عبد السلام بن زيادة الله الدميّطي (أبو محمد) : 106
- عبد السيد المطرزي (أبو المكارم) : 75 - 76
- عبد العزيز بن الحسين الخليلي الداري : 68
- عبد العزيز بن دلف (الناسخ المقرئ) : 69
- عبد العزيز بن عبد الرحمن الشاطبي (أبو الأصبع) : 41
- عبد العزيز بن محمد بن علي التريّاقي (أبو نصر) : 42
- عبد العزيز بن مدير : 52
- عبد القوي بن عبد العزيز (الجباب السعدي) : 84
- عبد الكريم بن الحسن بن جعفر النحوي : 79
- عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي (رشيد الدين) : 60
- عبد اللطيف بن محمد القبيّطي (أبو طالب) : 88 - 89
- عبد الله بن أحمد بن أبي منصور الخياط : 72
- عبد الله بن أحمد النقور (أبو بكر) : 88

- عبد الله بن إسماعيل بن خزر ج : 60
- عبد الله بن بري المقدسي (أبو محمد) : 72 - 74 - 78 - 79 - 85
- عبد الله ابن التلمساني = عبد الله بن يحيى
- عبد الله بن جعفر بن درستويه (النحوي) : 92
- عبد الله بن جعفر بن الورد (أبو محمد) : 52
- عبد الله بن الحسين بن حسنون : 43
- عبد الله بن الحسين بن قاسم الإسكندري (أبو القاسم) : 80
- عبد الله بن سعيد الشنتجالي : 69
- عبد الله بن علي بن أحمد (المقرئ) : 74 - 76 - 90
- عبد الله الغافر الفارسي : 49
- عبد الله بن لب بن خيرة (الشاطبي) : 41 - 53 - 57 - 58
- عبد الله بن محمد التابغلتي : 59
- عبد الله بن محمد بن الحسن الباذرائي : 68
- عبد الله بن محمد بن رستم : 78
- عبد الله بن محمد القاياتي الأغماتي : 61
- عبد الله بن محمد بن اللماء (أبو محمد) : 52
- عبد الله بن نجم الدين بن شاس : 61

- عبد الله ابن النقر (أبو الحسين) : 88
- عبد الله بن يحيى بن علي الفهري (ابن التلمساني) : 64 - 65
- عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي (أبو الفتح) : 49
- عبد الملك بن بونة (أبو مروان) : 59
- عبد الملك بن زيادة الله الطنبلي : 59 - 91
- عبد الملك بن هشام (أبو محمد) : 51 - 52
- عبد المنعم القشيري (أبو المظفر) : 68
- عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) : 44
- عبد الواحد بن علي بن برهان (أبو القاسم) : 73 - 74 - 76
- عبد الواحد بن موهب القبري (أبو شاكر) : 50 - 58
- عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي : 67
- عبد الوهاب بن علي البغدادلي (القاضي أبو محمد) : 56 - 57 - 58 - 59
- عبد الوهاب بن علي بن سكينه (ضياء الدين) : 51
- عبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي (أبو القاسم) : 78
- عبيد الله بن الحسين ابن الجلاب (أبو القاسم) : 58 - 59
- عبيد الله بن يحيى بن يحيى (أبو مروان) : 51
- عتيق بن فرج (أبو بكر) : 60

- عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (أبو عمرو) : 39 - 40 - 41
- علي بن إبراهيم ابن الفخار الشريشي (أبو الحسن) : 41 - 50 - 51 - 56 - 58 - 59 - 90 - 92 - 93
- علي بن أبي الكرم الخلال (أبو الحسن) : 49
- علي بن أحمد الخزاعي : 51
- علي بن أحمد بن لبال الشريشي : 89 - 90
- علي بن أيوب ابن الساربان : 90
- علي بن جابر الدباج (أبو الحسن) : 41 - 72 - 89 - 92
- علي بن جعفر السعدي (ابن القطاع) : 81 - 84
- علي بن سعيد العبدي (أبو الحسن) : 58
- علي بن شجاع القرشي (كمال الدين) : 42
- علي بن عبد الرحمن المصري (أبو الحسن الأخفش) : 91
- علي بن عبد الرحيم السلمي (أبو الحسن) : 78
- علي بن عبد العزيز : 91
- علي بن عيسى الربعي : 74
- علي بن عيسى الرمانى : 73 - 79
- علي بن محمد بن سالم (السيف الأمدي) : 63
- علي بن محمد بن عبد الله الركاني (أبو الحسن) : 41

- علي بن محمد بن عثمان التميمي (أبو الحسن) : 59
- علي بن المحسن التنوخي (القاضي) : 78
- علي بن مسلم النحوي (أبو الحسن) : 72
- علي بن معبد القرشي (أبو الحسن) : 80
- علي بن مهدي الكسروي : 92
- علي بن نافع (أبو الحسن) : 59
- عمر بن ثابت الثمانيني : 75
- عمر بن الحسن البسطامي : 51
- عمر بن طبرزد البغدادي (أبو حفص) : 81 - 90
- عمر بن عبد المجيد المياثشي (أبو حفص) : 52
- عمر بن محمد الأزدي الشلوبين : 50 - 72 - 73 - 74 - 89
- عياض بن موسى اليحصبي (أبو الفضل) : 53 - 54 - 60
- عيسى بن جهور الشريشي : 89
- غ -
- غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية : 59
- غالب بن عطية (جد غالب) : 59

- غانم بن وليد المخزومي : 43

- غياث بن فارس بن مكى اللخمي (أبو الجود) : 42 - 43

- ف -

- الفارسي (أبو علي حسن بن أحمد) : 73 - 74 - 76

- الفربري (محمد بن يوسف بن مطر) : 49

- ق -

- القابسي (أبو الحسن علي بن محمد بن خلف) : 50 - 51

- القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي (علم الدين) : 42 - 53 - 63 - 72 - 74 - 75 - 76 - 79 - 89 - 90 - 91 - 93

- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : 91

- القشيري (عبد الكريم بن هوازن) : 68 - 69

- القصباني (أبو القاسم محمد بن علي) : 79

- القضاءي (أبو عبد الله محمد بن سلامة) : 52 - 53

- قطرب (أبو علي محمد بن المستنير) : 80

- ك -

- الكسائي (أبو الحسن علي بن حمزة) : 40 - 41 - 42

- م -

- المبارك بن فاخر بن محمد (أبو المكارم) : 73 - 74 - 76

- المبرد (محمد بن يزيد) : 73 - 84

- محمد بن إبراهيم الأنصاري (ابن الجرج) : 44 - 50 - 58 - 60

- محمد بن إبراهيم بن خلف (ابن الفخار) : 50 - 56 - 58 - 59

- محمد بن إبراهيم المدني (والد الأعم) : 40 - 42

- محمد بن أبي الفضل المرسي (شرف الدين) : 48 - 49 - 51 - 75

- محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي : 60

- محمد بن أحمد بن شاهويه النحوي : 73

- محمد بن أحمد المحبوبي (أبو العباس) : 49

- محمد بن إسحاق (صاحب السيرة) : 51 - 52

- محمد بن حسن بن عطية بن غاز (أبو عبد الله) : 53

- محمد بن حمزة بن أحمد العرقي (أبو البركات) : 80 - 81

- محمد بن خلف بن صاف (أبو بكر) : 42

- محمد بن خلفون الأونبي : 41 - 50 - 51 - 59

- محمد بن سعيد الداني (أبو عبد الله) : 57
- محمد بن سعيد بن زرقون (أبو عبد الله) : 40 - 41 - 50 - 51 - 59 - 92 - 93
- محمد بن سليمان بن أحمد النفزي (أبو عبد الله) : 43
- محمد بن شريح الرعيني : 39 - 41
- محمد بن طلحة النصيبي (كمال الدين) : 67
- محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر) : 53
- محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (أبو عبد الله) : 57
- محمد بن عبد الرحمن بن مسعود البنجدية : 85 - 88
- محمد بن عبد الرحيم المازني (أبو بكر) : 78
- محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي : 41 - 57 - 58
- محمد بن عبد الله الأزدي (أبو عبد الله) : 48 - 51 - 53 - 56 - 59 - 65 - 67 - 68 - 75 - 91
- محمد بن عبد الله بن ظفر : 85 - 88
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي : 51
- محمد بن عبد الله العبسي (أبو عبد الله) : 49 - 53 - 67 - 68
- محمد بن عبد الله المعافري (ابن الخراط) : 59
- محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل (أبو البركات) : 90
- محمد بن عبد الملك السراج (النحوي) : 91

- محمد بن عبد الواحد الزاهد (أبو عمر) : 80
- محمد بن علي بن الحسن التميمي : 81 - 84
- محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي (ابن الكتاني) : 64 - 65
- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي : 49 - 51
- محمد بن الفضل الفراوي (أبو عبد الله) : 48 - 68
- محمد بن فندلة (أبو بكر) = ابن فندلة
- محمد بن محمد بن سراقه (محيي الدين) : 69 - 80 - 88
- محمد بن محمد بن عبد الله العبسي : 48 - 49 - 53 - 57
- محمد بن محمد بن محمد بن بنان : 80 - 81
- محمد بن محمد المطرز (أبو سعيد) : 79
- محمد بن مسعود الخشني (أبو بكر) : 43 - 72
- محمد بن مغيرة القرشي : 60
- محمد بن مفضل بن محمد الأنصاري : 89
- محمد بن ميمون الذهبي القلعي : 41
- محمد بن نوح الغافقي (أبو عبد الله) : 89
- محمد بن يحيى البرداني : 69
- محمد بن يحيى بن مزاحم : 39

- محمود بن القاسم الأزدي (أبو عامر) : 49
- مرشد المدني (أبو صادق) : 43
- المسدد بن أحمد بن الحسين الخزرجي (أبو القاسم) : 59
- مسلم (المحدث) : 48 - 49
- معبد القرشي : 80
- مفرج بن عبد الله (أبو خليل) : 89 - 93
- المقترح (أبو العز) : 64 - 66
- مكي بن أبي طالب القيسي (أبو محمد) : 57
- منو جهر بن تركنشاہ : 88
- مهدي بن يوسف بن فتوح (الوراق) : 56 - 57
- موسى بن أبي تليد الشاطبي (أبو عمران) : 49 - 50
- موفق بن أحمد المكي (أبو المؤيد) : 75 - 76
- موهوب بن أحمد الجواليقي (أبو منصور) : 78 - 79 - 91 - 93
- المؤيد بن محمد الطوسي (أبو الحسن) : 48
- ن -
- ناصر بن الحسن الحسيني (الزبيدي أبو الفتوح) : 42 - 43 - 84

- ناصر الدين ابن ناهض الحصري (أبو الفتوح) : 72 - 74 - 78 - 79 - 84 - 88 - 91

- نافع (ابن أبي نعيم) : 40 - 41

- نجبة بن يحيى بن نجبة الرعيني (أبو الحسن) : 89 - 92

- نجم الدين ابن عديسة المصري : 85

- ه -

- هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني (ضياء الدين) : 75

- هلال بن المحسن (أبو الحسين) : 78

- الهيثم بن كليب (أبو سعيد) : 51

- ي -

- يحيى بن إبراهيم ابن البياز (أبو الحسين) : 59

- يحيى بن ثابت البهراني : 64 - 65

- يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى : 51

- يحيى بن علي بن الخطيب (التبريزي) : 78 - 79 - 91 - 93

- يحيى بن علي بن عبد الله القرشي (رشيد الدين العطار) : 80 - 81

- يحيى بن علي بن فرج الخشاب (أبو الحسين) : 42

- يحيى بن نجاح (أبو الحسين) : 69

- يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمي : 84
- يونس بن أحمد الحراني (أبو سهل) : 92
- يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث (ابن الصفار) : 51 - 58 - 91
- يونس بن محمد الهاشمي : 49

فهرس أسماء البلدان والأماكن

- أ -

- الإسكندرية : 41 - 48 - 49 - 50 - 51 - 52 - 56 - 57 - 60 - 68 - 75

- إشبيلية : 40 - 42 - 50 - 55 - 65 - 72 - 73 - 74 - 89 - 92

- الأندلس : 40

- ب -

- بجاية : 52

- بغداد : 68

- بلنسية : 53

- ت -

- تونس : 41 - 59

- ج -

- الجامع الأعظم (دمشق) : 88

- د -

- دمشق : 42 - 43 - 53 - 63 - 67 - 72 - 74 - 75 - 78 - 79 - 81 - 88 - 89 - 90 - 91 - 93

- ر -

- رصافة بغداد : 69

- الرقعة : 88

- س -

- سبتة : 43 - 48 - 51 - 53 - 56 - 65 - 68 - 72 - 91

- ش -

- الشام : 40

- شريش : 56 - 90

- ف -

- فاس : 64

- ق -

- القاهرة : 41 - 42 - 43 - 53 - 57 - 80 - 87

- قنطرة النيل (القنطرة العلية) : 84

- ل -

- لبلبة : 87

- م -

- مصر: 40 - 42 - 61 - 65 - 72 - 74 - 78 - 79 - 80 - 84 - 88 - 91

- المغرب : 40

- مسجد المرا (إشبيلية) : 41

- مسجد اليناقى (إشبيلية) : 40

- ن -

- نيسابور : 75

- النيل : 84

فهرس أسماء الكتب

- أ -

- الأحكام (السيف الأمدي) : 63
- الأحكام (للقبري) : 58
- الأحكام الصغرى (عبد الحق الأزدي) : 48
- إحياء علوم الدين (الغزالي) : 68
- أدب الكاتب (ابن قتيبة) : 78
- الإدغام الكبير (أبو عمرو بن العلاء) : 40
- الأربعون (الفخر الرازي) : 63
- أرجوزة في أصول الفقه (ابن الكتاني) : 65
- الإرشاد (الجويني) : 63
- الأسرار العقلية في الكلمات النبوية (المقترح) : 64
- الإشارة (أبو الوليد الباجي) : 64
- الأشعار الستة (الأعلام الشنتمري) : 89
- الإصلاح ، إصلاح المنطق (ابن السكيت) : 78
- الأصول (ابن السراج) : 76

- كتاب الأفعال (ابن القطاع) : 81
- كتاب الأمثال (القاسم بن سلام) : 91
- الإيضاح والتكملة (أبو علي الفارسي) : 73 - 74

- ب -

- البرنامج الكبير (اللبلي) : 74
- برنامج عبد الله بن بري : 74 - 75
- كتاب البرهان (الجويني) : 65

- ت -

- التجهد (عبد الحق الأزدي) : 67
- التحبير (القشيري) : 68
- التحصيل (أبو العباس المهدوي) : 43
- كتاب الترمذي (الجامع الصحيح) : 49
- كتاب التفريع (ابن الجلاب) : 58
- التقصي (أبو عمر ابن عبد البر) : 49
- كتاب التلقين (القاضي عبد الوهاب) : 56
- التهذيب (البراذعي) : 60
- التيسير (أبو عمرو الداني) : 40 - 41

- ج -

- الجزولية (أبو موسى الجزولي) : 74

- الجمل (الزجاج) : 74

- الجواهر الثمينة (ابن شاس) : 61

- ح -

- الحماسة (أبو تمام) : 92

- خ -

- كتاب الخمسين في أصول الدين (الفخر الرازي) : 63

- ذ -

- ذخائر الشعراء (أبو بكر ابن السراج الأندلسي) : 91

- ر -

- الرسالة (ابن أبي زيد القيرواني) : 57

- الرسالة الصوفية (القشيري) : 67

- كتاب الرقائق (عبد الحق الأزدي) : 67

- الروض الأنف (شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم للسهيلي) : 52

- س -

- سبل الخيرات (يحيى بن نجاح) : 69

- سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن إسحاق) : 51

- ش -

- الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي) : 42

- شرح سيبويه (السيرافي) : 76

- شرح الفصيح (أبو جعفر اللبلي) : 86

- شرح المقامات (ابن ظفر) : 88

- شعر الأعشى : 91

- شعر حبيب : 92

- شعر المتنبي : 90

- شعر المعري : 91

- شعر النابغة : 91

- الشفا في معرفة حقوق المصطفى (القاضي عياض) : 53

- شمائل النبي صلى الله عليه وسلم (الترمذي) : 51

- الشهاب (القضاعي) : 52 - 53

- ص -

- الصحاح (الجوهري) : 80

- صحيح البخاري : 49

- صحيح مسلم : 48

- ع -

- العقبة (عبد الحق الأزدي) : 67

- العروض والقوافي (أبو بكر ابن السراج الأندلسي) : 91

- العقيدة البرهانية (السلاجي) : 64

- العقيدة الليتية : 65

- العقيدة النظامية (الجويني) : 65

- العنوان في القراءات (إسماعيل بن خلف) : 42

- عوارف المعارف (السهروردي) : 68

- غ -

- غاية المرام في علم الكلام (السيف الأمدي) : 63

- غريب القرآن (ابن عزيز السجستاني) : 43

- كتاب الغريبين (أبو عبيد الهروي) : 43

- ف -

- الفصيح (ثعلب) : 79

- ق -

- قوت القلوب (أبو طالب مكي) : 68

- ك -

- الكافي في القراءات السبع (ابن شريح) : 40 - 41

- الكامل (المبرد) : 84 - 85

- كتاب سيبويه : 72

- الكراسة في النحو (أبو موسى الجزولي) : 85

- كفاية المتحفظ (ابن الأجدادي) : 79

- ل -

- اللمع (ابن جني) : 75

- م -

- المثلث (قطرب) : 80

- المحصل (الفخر الرازي) : 63

- المحصول في أصول الفقه (الفخر الرازي) : 63

- المعالم في أصول الفقه (الفخر الرازي) : 63

- المعلقات السبع (شرح التبريزي) : 91
- المعلم بفوائد مسل (المازري) : 52
- مغاني المقامات في معاني المقامات (البنجديهي) : 85
- المفصل (الزمخشري) : 75 - 80
- المقامات (الحريري) : 85 - 87
- المقصورة (ابن دريد) : 81
- الملخص (القابسي) : 50
- المنتقى (ابن الجارود) : 50
- منتهى السؤل : 63

- ن -

- الناهج في القراءات (ابن مزاحم) : 42
- نهايات العقول (الفخر الرازي) : 63
- النوادر (أبو علي القالي) : 91

فهرس الأشعاروالارجاز

الصفحة	صاحب البيت	الوزن	عدد الأبيات	القافية
87 - 86	ناصرالدين الحصري	الخفيف	15	صحيح
85 - 84	" " "	مجزوء الرجز	12	بلد
86	" " "	الكامل	3	بشار؟!
65	ابن الكتاني	أرجوزة	4	الباطل
57	مهدي بن يوسف الوراق	الطويل	2	وباليا

فهرس المصادر والمراجع

- 1- الأعلام للزركلي : دار العلم للملايين – بيروت - ط 5/ - 1980.
- 2- أعلام ليبيا : الطاهر أحمد الزاوي - ط 2/ - طرابلس - ليبيا .
- 3- أعلام المغرب العربي : عبد الوهاب بنمنصور- المطبعة الملكية - الرباط - 1986.
- 4- البداية والنهاية : ابن كثير- دار الفكر- بيروت - 1982.
- 5- برنامج التجيبي : تحقيق وإعداد عبد الحفيظ منصور- الدار العربية للكتاب - ليبيا – تونس 1981.
- 6- برنامج محمد بن جابر الوادي آشي : تحقيق محمد محفوظ، - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط 1/ - 1980.
- 7- بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال : اللبلي - تحقيق سليمان بن إبراهيم العايد - معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة 1411هـ .
- 8- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر- 1979.
- 9- البلغة في أصول اللغة : السيد محمد صديق حسن خان القنوجي - تحقيق نذير محمد مكتبي - دار البشائر الإسلامية - بيروت - ط 1/ - 1988.
- 10- تاج المفرق في تحلية علماء المشرق : خالد بن عيسى البلوي - تحقيق الحسن بن محمد السائح - مطبعة فضالة - المحمدية - المغرب .
- 11- تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح : اللبلي - تحقيق عبد الملك بن عيضة بن رداد الثبتي - مكتبة الآداب - القاهرة - 1997.

- 12- تراجم المؤلفين التونسيين : محمد محفوظ - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط 1/ - 1985.
- 13- الحل السندسية في الأخبار التونسية : محمد بن محمد الأندلسي الوزير السراج - تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ط 1/ - 1985.
- 14- درة الحجال في أسماء الرجال : ابن القاضي - تحقيق محمد الأحمدى أبو النور - دار التراث - القاهرة والمكتبة العتيقة - تونس .
- 15- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ابن فرحون المالكي - تحقيق محمد الأحمدى أبو النور - مكتبة دار التراث - القاهرة - 1972.
- 16- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : محمد بن عبد الملك المراكشي - تحقيق محمد بن شريفة - مطبعة المعارف الجديد - الرباط - 1984.
- 17- الرحلة المغربية : العبدري الحيجي - تحقيق محمد الفاسي - جامعة محمد الخامس - الرباط - 1968.
- 18- سبك المقال لفك العقال : عبد الواحد الطواح - مخطوط ، ميكروفيلم : 1608- الخزانة الوطنية - الرباط .
- 19- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : محمد ابن مخلوف - دار الكتاب العربي - بيروت .
- 20- شرح شعر زهير بن أبي سلمى : صنعة أبي العباس ثعلب - تحقيق فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - بيروت - 1982.
- 21- طبقات الحفاظ : السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت - 1983.
- 22- العبر في أخبار من غبر: الحافظ الذهبي - تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت .
- 23- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية : أبو العباس الغبريني - تحقيق عادل نويهض - دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط 2/ - 1979.

- 24- فهرست : أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي - المكتب التجاري بيروت - مكتبة المثنى بغداد - مؤسسة الخانجي - القاهرة - ط 2/ - 1963 .
- 25- فهرست : أبو جعفر اللبلي - تحقيق ياسين يوسف عياش وعواد عبد ربه أبو زينة - دار الغرب الإسلامي - ط 1/ - 1988.
- 26- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - حاجي خليفة - دار الفكر - بيروت - 1990.
- 27- مراصد الإطلاع عن أسماء الأمكنة والبقاع : صفى الدين البغدادي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت - ط 1/ - 1955 .
- 28- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان : عبد الرحمن الدباغ - تحقيق محمد ماضور - المكتبة العتيقة - تونس ومكتبة الخانجي - القاهرة
- 29- معجم أعلام الجزائر: عادل نويهض - المكتب التجاري - بيروت - ط 1/ - 1971.
- 30- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 1/ - 1993.
- 31- معين الحكام على القضايا والأحكام : ابن عبد الرقيق التونسي - تحقيق محمد بن قاسم بن عباد - دار الغرب الإسلامي - بيروت - 1989.
- 32- المغرب في حلى المغرب : ابن سعيد الأندلسي - تحقيق شوقي ضيف - دار المعارف - القاهرة - ط 3/ - 1978.
- 33- المقفى الكبير: تقي الدين المقرئزي - تحقيق محمد اليعلاوي - دار الغرب الإسلامي - ط 1/ - 1991.
- 34- ملء العيبة بما جمع من طول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة : ابن رشيد السبتي / الجزء الثاني - تقديم وتحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة - الدار التونسية - تونس 1982.
- 35- الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية : عبد العزيز بنعبد الله - مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط - 1975.

36- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقري التلمساني - تحقيق إحسان عباس - دار صادر - بيروت.

37- هدية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي - دار الفكر - بيروت - 1990.

38- الوافي بالوفيات : صلاح الدين الصفدي - اعتناء محمد يوسف نجم - دار صادر - بيروت - 1982.

39- وفيات الأعيان : ابن خلكان - تحقيق إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- إهداء :	3
- تقديم	5
* التعريف بالبللي :	8 - 31
1- اسمه ونسبه .	8
2- مولده ونشأته وأوليات دراسته .	9
3- رحلاته العلمية .	9
4- استقراره ووفاته .	11
5- شخصيته العلمية وأخلاقه .	12
6- شيوخه ومقروءاته .	14
7- تلاميذه .	23
8- مؤلفات اللبلي .	27
* التحقيق :	32 - 37
- وصف المخطوطة .	32

37	- منهج التحقيق .
93 - 38	* النص المحقق :
39	- القراءات وما يتصل بها .
45	- كتب الحديث وما يتصل بها من الشروحات والأغربة
55	- كتب الفقه .
62	- كتب الأصول .
66	- كتب الرقائق والزهد .
70	- كتب النحو واللغة والآداب والشعر: كتب النحو
77	- كتب اللغة .
82	- كتب الآداب والأشعار .
94	- فهارس المتن المحقق
132	* فهرس المصادر والمراجع .
136	* فهرس الموضوعات .

عنوان الكتاب : برنامج أبي جعفر اللبلي الأندلسي
691-613 هـ

دراسة وتحقيق : محمد بوزيان بنعلي
رقم الإيداع القانوني : 2011 MO 1807

مطبعة اسبارطيل - طنجة
الهاتف : 0539 95 32 42 / الفاكس : 0539 95 89 55

* المؤلف في طور :

- باحث في تاريخ الغرب الإسلامي
- باحث متخصص في تاريخ فجيج
- عضو المجلس العلمي المحلي لفجيج
- مؤسس سلسلة تراث فجيج مع الأستاذ المهندس العربي هلال

* المؤلفات :

- * واحة فكك : تاريخ وأعلام (موسسة بئيرة للنشر والتوزيع - الدار البيضاء - 1987)
- * فجيج : أعلام الفكر والأدب بين العصرين المريني والعلوي - مطبعة الجسور - وجدة
- * بيوتات العلم والأدب بفجيج - مطبعة الجسور - وجدة
- * فجيج نصوص من التراث الفكري (مشارك) - مطبعة الجسور - وجدة
- * نظام الاحياس بفجيج في العصرين السعدي والعلوي (مشارك) - مطبعة الهلال - وجدة
- * دليل مخطوطات الفجيجيين - مطبعة الهلال - وجدة
- * فجيج في عهد السعديين : السياسة والثقافة والمجتمع - مطبعة الجسور - وجدة
- * تاريخ القضاء بفجيج (مشارك) - مطبعة الجسور - وجدة
- * تاج اليافوت وسر الناسوت (تحقيق) وهو شرح قصيدة الشيخ عبد القادر السماحي المتوفي عام 1025 هـ ، في التصوف - مطبعة الجسور - وجدة
- * ديوان الفجيجيين (تحقيق) - مطبعة الجسور - وجدة
- * روضة السلوان (تحقيق) - مطبعة الجسور - وجدة
- * الحقائق والرفائق لأبي عبد الله المقرئ (تحقيق) - مطبعة الجسور - وجدة 2011
- * فجيج تحت الحماية الفرنسية : 1912 - 1927 (تحت الطبع)
- * برنامج أبي جعفر الليلي
- * مقالات في المجالات العربية كدعوة الحق ، مجلة الثقافة والتراث الإماراتية ، أوقاف الكويتية ، نزوى العمانية ، الفيصل السعودية